خلجات شاعر 7

تأليف

عبدالله محمد المساوى

خلجات شاعر 7

الإهداء

أهدي ديواني هذا إلى حضرة صاحب السّمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وإلى جميع رجال الدولة وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ محمد بن راشد وإلى سمو ولي العهد الشيخ محمد بن زايد وكل الحكام للإمارات وجميع رجالات الدولة لتسيير ذمة الحكم والإدارة إلى آفاق الرقي والتقدم والازدهار كما تمنى لها مؤسّسها المغفور له بإذن الله الوالد الشيخ زايد عليه رحمه الله: حفظ الله الإمارات واحةً مريحة للأمة العربية ولكل عاشقيها ناعمةً بالخير والأمان إنه سميع الدعاء.

18/ 2/ 1432هـ

22/ 1/ 2011م

عبد الله محمد المساوي

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم
المُقَدِّمَةْ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسّلام على سيدنا محمدٍ سيد الأولين والآخرين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن اقتدى بهديهم إلى يوم الدين.

أمّا بعد: وقد أصدرت الجزء السادس من مجموعتي (خلجات شاعر) في 15/ 7/ 2009م وما كنت أتوقع أنني وبهذه السن المتأخرة سأستطيع أن أصدر الجزء السابع ولكنَّ لطف الله بي وإكرامي باستمرار الصحة الذهنية والجسمية فها أنا والحمد لله على نعمه الجزيلة أصدر الجزء السابع بما قلته من شعر في الفترة الأخيرة وهو تقريباً لم يخرج عن نطاق عادتي وولعي بشعر الأشواق والشجن بين الأحبة والأحباب المفارقين لأهلهم وأوطانهم: أتمنى أن يروق لقارئيه وتستفيد الأسر هي وأولادها وبناتها منه؛ أخيراً أسأل الله أن يُهيئ لكل إنسان رزقه في وطنه بما يمكنه من الجلوس عند أهله ورعايتهم: اللهم تقبل دعائي إنك سميع مجيب.

أبوظبي
18/ 2/ 1432هـ
22/ 1/ 2011م
عبد الله محمد المساوي

المُنَاسَباتْ

عِيدُ الإمارَات

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الـ لقيام الاتحاد المجيد

غـــرّدي دولـــة الـشـمـوخ قصيدي وأجـيـدي باللحن حلو نشيدي
وتـغـنّـي بـالـمـنـجـزات افـتـخـاراً وهـــي فـعـلاً غـــرَّا بـكـل صعيدِ
سـعـدَ الـعـائـشـون فـيـك حـيـاةً وتـــهـــنّـــوهُ حـلـو عـيـش رغـيـدِ
صـــانَ فـيـكِ الإلـــهُ قـــادة حـبٍّ أبـدعـوا فـيـكِ بالعطاءِ السديدِ
الـبـنـاءَ الـبـديـعَ فـي كـل دربٍ حـقـقـوا الإزدهـــــارَ جـدّ فـريـدِ
دولـــة الـخـيـر اسـتـمـرّي عـطـاءً زاخـــراً بـالـنـمـو فـيـك وزيـــدي
لـــك حـــبٌّ بـكـل قـلـب مـحـبٍّ ودعـــــاء بـالـخـيـر والـتـسـديـد
مـن قلوب بني الشعوب جميعاً أســـــواءً قـريـبـهـم والـبـعـيـدِ
لِأيَـــــادٍ بـيـضـاءَ مـنـك كـبـارٍ فـي مـجـال الإسـعـاف والـتـأيـيـدِ
كـلَ عـــامٍ وأنـــت فـي حـلـو عيدٍ ومـــزيـــد مـــن الـبـنـــاء فـريـدِ
ربّ يحفضك لـلـعـروبـة فـخـراً ومـــنـــاراً لـــلاعْـتِـلَا والـجـودِ
وبـزيـن الـتـوفـق والـنّـجـح يرمَى قـــادة الخير ضمن عـمـرٍ مديدِ

ودعـــائـــي لـــه الـــمـــؤســـسَ خـــيـــراً (زايـد الخير).. في جنان الخلودِ!

ربِّ نَـعِّـمـه، فهو فـي القلب منّا لـــم يـــزل خـــالِـــداً بـــذكـــرٍ مجيدِ

أبوظبي

4/ 12/ 1431هـ

10/ 11/ 2010م

عِيدُ الإِمَارَاتْ..!

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الـ39 المجيد لقيام اتحاد الإمارات العربية المتحدة

حلّق بشعرك ما استطعت قصيداً ... وانـظـم بـه دُرراً تـشـعُّ عـقـودا

وتَـغَـنَّ زَيـنِ المنجزاتِ وحُلوها ... بـربـى الحبيبة هِـمَّـةً وجـهـودا

حَـدِّثْ عن الـغَـرَّا الحبيبة فخرنا ... مجد الخليج، وَغَـنِّـهـا تغريدا

قُـلْ ما تشاءُ ففي المجال رَوَائـعٌ ... عنها النّجوم السّبع صُغْهُ قصيدا

يحكي الـوقـائـع روعـةً وروائـعـاً ... هي ذي (الإمـارات) التي تحديدا

لمعَتْ كـأروع دولـةٍ فـي وحـدةٍ ... شـمَّـاءَ، إئْـتَـلَـقـت عـطـاً مشهودا

رحِـمَ الإلـهُ لنا المؤسِّسَ (زايـداً) ... هو والأمـاجـدَ مَـنْ حَـبَـوْا تأيِيْدَا

ليقوم هـذا الصرح صرحاً شامخاً ... نفع الجميع تكاتفاً وصـمـودا

تِيهيْ أَيَـا فَخر العروبة وافرحي ... عِـيـداً تـألّـقَ فـي الشموخ فريدا

كـل الـعـوالـم فيك تـشـدو عِـزَّةً ... وتـكـاتـفـاً، وتـمـاسُـكـاً وصـمـودا

أَثْـبَـتِّ أَنّـكِ بالمحبة والإخـاء ... تعلو الـصّـروح وتَشْمَخِرُّ وجـودا

عيشي الـمَـسَـرَّةَ مـا حييت تألّقاً بـالـعَـيْـش يهنأه الجميع رغيدا

وبـكـل عـــامٍ أنـــت أحـلـى فـرحـةً وأجـــلَّ مـجـداً، والـشـمـوخ مزيدا

يحميك ربـــي لـلـعـروبـة واحـــةً يهوى الجميع ديارها والـجُـوْدَا!!

أبوظبي

27/ 11/ 1431هـ

4/ 11/ 2010م

عودة القائد..!

تحية لقائد المسيرة بعودته معافى والحمد لله

لقد عُــدْتَ والأفــراح فينا تألّقت ... ســنــاءً وأنــســاً عــنــد كــل قبيلةِ

لقد عدتَ في يمنٍ وفي خير صحة ... فيا رب تحفظ قــائــداً للمسيرةِ

فحبك في الأعماق في القلب راسخ ... لجودك يا زين الخصال الحميدةِ

فعش سالماً ما عشت للركب قائداً ... إلى الخير في كل المساراتِ سِيرةِ

تعيش بطول العمر في خير صحةٍ ... وفــي خير توفيق مــن الله عيشةِ

هنيئاً لشعب والــقــيــادات كلها ... ونــائــبــك الميمون أفــــراح عــودةِ

ولــلأخ المفضال الــرائــع الخَطى ... بــكــل مــجــالات الــرقــيِّ تحيَّتي

ولــيٌّ لعهد الخير عــهــدك دائــمــاً ... كــأبــرز مــقــدام لنجح المسيرةِ

ولــن أنسى إخــوانــاً وأهــلاً وقــادةً ... كــرام السجايا من عيال العشيرةِ

جميعاً حفظكم خالق الكون دائماً ... من الضر ما عشتم تقبلها دعوتي

إلَـهـي فإني مـن عميق جوانحي أحبهمو طُـــرّاً بـأحـلـى محبَّةِ

أبوظبي

15/ 10/ 1431هـ

24/ 9/ 2010م

الوجدَانِيَات

أَبَتِي..!

أَبَـتِـي، يـا أَبَـتِـي، يـا أَبَـتِـي ... يـا رنـيـنـاً خـالـداً فـي مهجتي

ذكـرك الـعـاطـر فـي أنسجتي ... فـي خـلايـا الجسم فـي أَوْرِدَتـي

أبـداً يـحـيـا بـأبـهـى صـورةٍ ... كـأبٍ أبـدعَ لِـي تـربـيـتـي!

لِاعْـتـلاءِ الـمـوقـع الحلو الـذي ... يـفـرحُ الـكـلَّ بـزيـن الـسـيـرةِ

كَـمْ مَـلأْتَ الـعـقـلَ مـنّـي علماً ... وسـجـايـا حـلـوةً مـثـلَ الّـتـي

دينُنَا السَّمحُ الرفيع المستوى ... صـاغَـهـا نَـهْـجـاً لِـزَيـنِ الـمـلّـةِ

أبـتـي، يـا أبـتـي، يـا أبـتـي ... أبـداً أدعـو إلـهَ الأمـةِ

أنْ يُـخَـلّـدْكَ جِـنـانـاً أجـراً ... لِـعـطـاء مـنـك فـذّ الـصـورة

لـي ولـلـطّـلاب طـرّاً حينما ... كُـنْـتَ تـرعـاهـم معي والإخـوةِ

ربِّ فـاقـبـلْ يـا إلـهـي دعـوتـي ... فـهـي أغـلـى مـنـيـةٍ فـي عيشتي

أبوظبي

2/ 9/ 1431هـ

12/ 8/ 2010م

وَصِيَّةُ أبْ..!

ولدي، وقد أمضيت من عمري مدىً ... فيه الكفاية أن أكون خبيرا

برؤى الحياةِ، بحلوها، وبمرّها ... وبما تعِجُّ به الرؤى تغييَرا

وهي التي حيناً تبسَّمُ، تزدهي ... فرحاً.. وحيناً تكفَهِرُّ مسيرا

أجدُ الأبوَّةَ تقتضيني رأفةً ... بِكَ، بالجميع؛ أقولها تعبيرا

بلُغَى القريضِ، بأنّها هِيَ هكذا ... منذُ القديم.. وأنَّها تَسْيِيْرَا

مَوْلاكَ فوّضَكَ التحرك إنْ بها ... أتقنتَ معركةً وكنت خبيرا

بِشؤون دفّتها برشدٍ جَيِّدٍ ... وبزين إيمانٍ يشِعُّ مَسِيْرا

برؤى التمسّك بالعبادة حاضراً ... ذهناً وسيراً صالحاً معمورا

بجلائل الأعمال من أجل الذي ... خلق الحياة وصاغها تصويرا

بِرؤى التألّق في الأمور بحسب ما ... أنا قد شرحت: سَتَزْدَهي مسرورا

طول الحياةِ وربك الأعلى الذي ... بجميل رشدك في الحياة مسيرا

سـيُـذيـقـك النعمى بـهـا بتكرم منه: وفـي الأخــرى أحـل كثيرا!

أبوظبي

20/ 1/ 1432هـ

26/ 12/ 2010م

فرحَة عَرَوسْ..!

يا فرحتي، يا هنا قلبي ويا رغَدي ... بفرحة العمر أحياها بيوم غـدِ!
ألقاهُ، أصْحَبُهُ مِنْ مهجتي عشِقت ... حبيب قلبي الذي كم عاش في خَلَدي
أبْـنِـي قصورَ الهنا جـدَّاً مبهرجةً ... بـظـلـه فـي نـعـيـمٍ رائـــعٍ رغِـــدِ
مـا أسـعـدَ الـغـدَ فـي عيْنَيَّ أهنأهُ ... ومـن هـويـتُ حبيباً تمتلكه يدي
يا فرحة البنت يـوم العرس تهنأهُ ... وتـبـدأ العيشَ بـرَّاقـاً بـيـوم غـدِ!
حبيبَ قلبي، رفيقَ العمر كُنْ أبداً ... ببالغ الأنـس محفوفاً على رغَـدِ
سأبذلُ الجُهْدَ من قلبي ومِنْ عمُقي ... لِتَهنأ العيشَ في حضني بجهد يدي
فأنتَ أصبحتَ لي كنزي ومملكتي ... أدعـوه ربـي جزيل الجود الصَّمَدِ
أن يجْعَلَ العيشَ فيما بيننا عسَلاً ... ولا نـرى أبـداً في العمر من نكَدِ
إلَّا شموع الهنا فـي عِشِّنا أبـداً ... مُـضـاءة تُـعـلِـن الأفـــراح لـلأبَـدِ

أبوظبي
14/ 7/ 1431هـ
26/ 6/ 2010م

غناء أم

بمناسبة الاحتفال بعيد الأم

لا شيء في عيشتي يفرحني يشجيني كعيشتي حينما طفلي أُناغيه
أشــدّهُ نحو عمقي، أنتشي فرحاً مــن بسمة حـلـوة تأتيني مــن فيه
إذا تَـبـسَّـمَ أنـسـى كـلَّ ضائقة عيشاً تضايقني: مـن فرحتي فيه
أُشّـبـعْـه لثماً وحُـبّـاً مـن حلاوته أكـــاد آكـــل أصـبـعـه وأيـديـه
وإنـمـا أكـل حـب ليس يجرحُهُ بل بالشفايف قصراً ليس يؤذيه
سـعـادتـي فـي تفحّصه بمرحمة لا شـيء يشبهها: والقلبُ يُعطيه
عنايةً كـلَّ حـيـنٍ، لـو سمعت له ولـو صـدى كَـحّـةٍ، حـالاً أوافـيـه
أشـوفُ ماذا جرى، هل مَسَّه ضَرَرٌ مـن بعض بـردٍ فأحميه، أُغَطّيه
عَيشي وطفلي نعيمٌ لا مَثيلَ لهُ في العيش بين الورى، من حلو ما فيه
لـو يستمرُ سنيناً فـوق مـا عُرفاً حتى ولـو عـشـرُ أعـوامٍ أُداريـه
لذقت منه الهنا أضعافَ ما زمناً حـلـواً وحـيـداً أُعـايـشـه ومـا فيه

ربي ليَ احفَظه كي أحيا به فرحاً طوالَ عمري: وشكري الجم أُزجيه

أبوظبي

14/ 3/ 1431هـ

28/ 2/ 2010م

الأُمْ..!

بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم الأم (عيد الأم)

هي الكوكب اللّماع في عالم الأهل ... هي القلبُ الملآن بالحبِّ والبذلِ

هـي الكل فـي كـل الكيان بعشِّنا ... هي الحب في صدق المحبة للأهلِ

هي الأنس والأفـراح في كل عيشنا ... ببسماتها تجلو الهموم لنا تُخَلِي

وتجعلنا طـــرّاً نعيش معيشةً ... بحلوِ انسجَام مستديمٍ كما النَّحلِ

وِئـــامٌ مَـلِـيءٌ بالتلاحم كـي بهِ ... يصوغونَ قراص الشَّهد في أروع الشكل

هي الأم، لـولا الأم ما التذ بالهنا ... بـذا العيش بيتٌ أو تمتَّعَ بالشغل

إذا أنَّ من شـيءٍ مضرٍّ أو اشتكى ... بذا البيت عضوٌ: حتّى لو كان مِنْ دَلِّ

تـهـبُّ إلـيـه، كـي تـواسـيـه عِـلَّـةً ... وتضحك ما إنْ أدركته كما الطفل

يصيح ويشكو دونـمـا أي علّةٍ ... سوى لفتِ أنظار المحبّين مِنْ أهلِ

هي الأم في التحنان والعطف رقّةً ... تفوق جميع الناس في الرفق بالكلِّ

أقيموا لها حفلاً إذا جـاءَ عيدها ... واهـدوا لها تاجاً من الـورد والفلِّ

فيا ربِّ تحفظها هـي الأم دائماً ... وتسعدها عيشاً من الـزوج والنسلِ

واجـزل لها أجـراً ومـن بعد عيشةٍ تعيش بها عمراً مديداً مع البعلِ

خلود الجنان الحاليات أتِـحْ لَهُمْ ثـوابـاً وأجـــراً للعناية بـالأهـل

أبوظبي / /

عَوْدَةُ الحَبِيْبْ..!

لَقَدْ عُدْتَ، فارتَاحَتْ حبيبي جوانحي ... وروحي التي عاشت أنِينَ جَوَارحي

غَدَتْ نَشْوةً مِنْ بهجةِ الوصل واللقاء ... كـأنّـي هــزارُ الـحـيِّ، جَــاءٍ ورائـح

يُـرَفْـرِفُ مِـنْ أيـكٍ إلـى حلو نَخْلةٍ ... على ضَفَّةِ النّهر البَديع المَلَامِحِ

فلَيسَ بذي الدُّنيا سـرورٌ كمثل ما ... رجوع الفَتَى مِنْ غُربَةِ البَيْنِ صَادِحِ

بـأحْـلَـى الأغـانـي لـلِـقـاءِ بأهلِهِ ... أَلَا فاسمَعوا مني بَدِيعَ النَّصَائح

أحِـبَّـايَ، مَـنْ أنْـتُـم بِبَيْنٍ مُسَهِّدٍ ... لِأجفَانِكُمْ، عُـوْدُوا لِشَرْح الجَوَانِحِ

لِـقَـاءُ حبيبات القلوب وَنَسْلِكُمْ ... كفَى مِن فراقٍ يجعلُ العيشَ مَالِحِ

فَلو كُنْتُ شاباً مثلكم أهنأ القُوى ... فلن أبــداً يـومـاً تـرونـي بِـنَـازِحِ

ولـو وعـدونـي بالملايين هجرةً ... سَأبقى بقربٍ مِنْهُمُو العُمْرَ صادِحِ

بـأحْـلـى أغـاريـد الـغـرام مَحبّةً ... وفي الختْمِ اعفوني كَعَفْوِ المُسَامحِ

أبوظبي

25/ 11/ 1431هـ

30/ 10/ 2010م

ذَكَاءُ الأَزْوَاجْ..!

أَخَـذَتْـنِـيَ بحُسْنِها فـي شُـرُودٍ ... حـيـنَ أمـعَـنْـتُ نـظـرتـي فِـكـريّـا

وكـأنّـي فـقـدتُ شـيـئـاً مُـهِـمّـاً ... مـن أمُـــوري الـتـي تـعـزُّ عليَّا

فَـاسْـتَـفَـاقَـتْ لِنَظْرتي ثـم قالتْ ... لِـمَ أمـعَـنْـتَ ذا الـتَّـمـعُّـنَ فـيَّ

قـلْـتُ يـا زَوجـتـي ويـا روحَ قلبي ... أَنَـا أمـعَـنْـتُ نظْرتي فـي المحيَّا

فِـيْـكِ.. كَيْمَا أسِـرَّ قلبي وروحـي ... بـامْـتِـلاكـي هـذا الـجـمَـالَ البهيَّا

شـاكِـراً لِـلْإِلَـهِ نـعـمـةَ حُـسْـنٍ ... رَائـعٍ فِـيْـكِ مُـسْـتَـنِـيـرٍ صَـفِـيَّـا

خَـصَّـنـي خَـالـقـي بِـهِ بحَياتي ... وغـدَا عِـيْـشَـةً بِـمُـلـك يَـدَيَّ

فَـرِحَـتْ بالحديث مـنّـي ثـنَـاءً ... وَحَبَتْنِي البَسْماتِ شكراً سَنِيَّا

فَـرِحـتْ فـرحـةً كـيـوم لـقَـاءٍ ... إِجْـتَـلَـيْـنَـاهُ بـالـزّفـاف هَـنِـيَّـا!

وَاطْـمَـأَنَّـتْ أنـي لها طـول عمري ... خير زوج جـداً مُـحِـبّـاً وَفـيَّـا!

أبوظبي

9/ 12/ 1431هـ

15/ 11/ 2010م

عَوْدَةُ الرُّوحْ..!

أَأَحلَمُ؟ أمْ أَنِّـي اسْتَعَدْتُ هَنَائِيَا؟ بِـعَـوْدَةِ زوجـي، بَعْدَ أنْ كانَ نائِيا؟

حَبِيْبِي، وَزَوْجِـي، مَنْ أنا قَدْ عَشِقتُهُ سِنِينَ طـوالٍ يجعَلُ العَيْشَ حَالِيَا

لَقَدْ عَـادَ يَسْعِدني بِعِشّي وعيشَتي ويَرْعَى لي الأَوْلادَ بالحبِّ رَاعِيَا

فمَا أَرْوَعَ اللُّقْيَا تَجِيئُ سَرِيعَةً ومِـنْ قبلَ ما يشقَى الحبيب تَنَائِيا

فـحَـمْـداً لـه مَـــوْلَايَ مِـنّـي لِنِعْمةٍ أَعَـادَتْ إلى قلبي الشّفِيْفِ هَنَائِيا

وأنهَتْ سُـهَـاداً طَالَما كنتُ لَهْفَةً إلـى الخلِّ أحْـيَـاهُ سنيناً لَيَالِيَا!

هو العيشُ دُوْنَ الْبَيْنِ مَا أحْلاهُ عِيْشَةً وما أروَعَ الأحبَـابَ عَيْشاً تَلَاقِيَا

أيَا أيُّها الـنَّـاؤُوْنَ في غُربَةِ الجَوَى حَـذارِ من الإمعانِ في البعدِ قَاسِيَا

لِأَحْـبَـابِـكُـم حَـقٌّ عليكم مَعِيشَةً فعُودوا لِمَنْ تهْوُونَ تَلقَوْهُ ضَانِيَا

من الشوق والحرمان يَهْوَاهُ قربكم فـعُـوْدُوا لَـهُ حـالاً فَـتَـروُوْنَ ظَامِيَا

ويُجْزِيْكُمُو المولَى جَـزاءً مُعَطَّراً وعَـيْـشـاً هنيئاً يَـسْـتَـمِـرُّ حَيَاتيا

أبوظبي

25/ 11/ 1431هـ

30/ 10/ 2010م

الأمُّ المثالِيَّه..!

شمّخت رأسي بما أبدعت من عملٍ ... من بنيةٍ لرجالٍ حققوا أملا

لقلبك الزين ربّيتيهمو صِغرَاً ... أجَلّ تربية صاروا بها عملا

أجلَّ جيل رشيدٍ صالح سِيَراً ... مُمَيّزاً في العطا، في شغله عملا

في خلقه كعبير المسك.. سيرته ... تسرُّ كل الورى للمسلمين ولاء

يسرهم ما يسر الناس من عملٍ ... والعكس ان لم يسر الناس والعقلا

يأسرهمو أسفٌ حتى بحكمتهم ... تصفو الأمور ويرتاح الورى أملا

حيّاكِ ربُّكِ من أمٍّ مُوَفّقةٍ ... رَبَّتْ رجالاً كراماً كلهم نُبَلا

يُسْدُونَ للشعب خدماتٍ مُمَيَّزةٍ ... من العطا الزين، في أفكارهم عقلاء

الرأي منهم حصيفٌ لا مثيل له ... والبذل منهم عطاء يخجل البخلا

حيّاكِ ربّك يا مَنْ أنتِ رائعة ... في صنع خير رجالٍ أسْعدوا مُقلا

يجزيكِ ربُّكِ فردوس الجنان عطاً ... من بعد عمرٍ طويلٍ صالح عملا

أبوظبي

11/ 10/ 1431هـ

20/ 9/ 2010م

لَحْنُ الأُبُوَّةِ..!

أمِّـي! أبـي؛ خير لحنٍ أنتشي طرباً ... لِـشَـدْوِهِ.. شِـعْـرهُ أهْـوى قَوافيهِ

يُحِيلُني نَـشـوةً، فـي حلو رائعةٍ ... من الهَنَا.. لا أرى أنْـسَـاً يَّدَانِيهِ

قلْ لِـيْ لماذا؟ لِأَنَّ الوالدين لهُمْ ... بِنَبضَةِ القلبِ.. بالدقات تُحْييهِ

أعْـلَـى مَـقَـام، إلـهَ الـكَـوْنِ كَـرَّمَـهُ ... حُلوُ الشَّبابِ.. رَبِيْعُ العُمْرِ.. مَا فِيْهِ

يُـفْـنُـوْهُ مِـنْ أجْلِنا رَعْـيَـاً وتَربيَةً ... مَا أرْوَعَ الجُهْدَ، كل كـانَ يُعْطِيْهِ

لِنَعْتَلِي قِمَماً مِـنْ خَـيـرْ رائِـعَـةٍ ... مِنَ المَزَايا.. وحُسْنُ الخُلْق نُحيِيْهِ!

لَـحْـنُ الأبُـوَّةِ لَـحْـنٌ لا يُشَابِهُهُ ... لَحْنٌ بذيْ الأَرضِ أو يَرْقَى مَراقِيْهِ

يَـلِـذُّ لِـيْ أبـداً أحْـيَـا بَـدَائِـعَـهُ ... يَـرُوْقُ لِـيْ طُـوْلَ عُمْري أنْ أُغَنِّيْهِ

كَـذَا هُمَا الـوَالِـدَانِ الرَّائِعَانِ عَطَاً ... ربِّـيْ هَـبِ الإبْـنَ تَوفِيقاً يُـوَافِـيْـهِ

يُعْطِيْهُمَا حقَّ هَـذَا الْقَدر مَنْزِلَةً ... وَلـو سَنَا الـروح يُعْطِيهُمْ ويُهْدِيهِ

إحْفَظْهُمَا يا إلهيْ إنْ هُمَا بَقِيَا ... في العَيْشِ يَحْيَانُهُ وامنَحْ عَوَافِيْه

وإنْ هُمَا انْتَقَلا لِلْعَيْش آخِـرَةً ... فَجنَّةَ الخُلْدِ والـغـفـرانَ تُعْطِيْهِ

أبوظبي

8/ 8/ 1430هـ

30/ 7/ 2009م

بسمة الصغير..!

بَسْمَةُ الطفل، بسْمة الزهر صبحاً ... حين يفترُّ في الصباح البكير

تبعث الأنس في القلوب وتوحي ... بسرور.. ما مثله من سرور

إنها الطهر والبراءة تسترى ... في انطلاقٍ من حلو ثغر نوير

لِتُزِيحَ الْهُمومَ من كلِ قلبٍ ... وهي للأمهات، شرح الصدور

جَلَّ من ألْهَمَ الطفولة جوداً ... سحرها الحلو فوق حلو الثغور

ليس شيءً أبهى وأحلى جمالاً ... من سناها.. ولا الشَّذى للعطور

ما سنا البدر والكواكب شعّاً ... ما انطلاق الطيور فوق الغَدير

ما جميع الأمور في الأرض حسناً ... هي أبهى من بسمةٍ للصَغير

فلك الحمد يا إلهي عطاءً ... من عطاءاتك الجسام الكثير

رب فاحفظ لنا الصغير حياةً ... وأنله فلاح كل الأمور

لتقر العيون منه نجاحاً ... في جميع الخطى بِسيرٍ نوير

بـســمــة الــطــفــل لــلأمــومــة أنسٌ ليس في الأرض مثله من سرور

أبوظبي

7/ 2/ 1426هـ

15/ 3/ 2005م

أمّي..!

بمناسبة الاحتفال العالمي بعيد الأم

أمّــي: بعيدك قـالـوا احتفل نغماً ... بشعرك الزين أعـطِ للرؤى صُـوَرَا

تـواكـب الـقـدر لـلأم الـتـي عمراً ... شبابها الـزيـن تعطيه لنا سهرا

منذ الـوجـود بـأحـشـاءٍ لها رهفاً ... رقيقة الصنع، مولانا الـذي كِبَرا

عظيم صنع بمخلوقاته أطُــراً ... تـدق صنعاً ليعطي لـلـورى بشَرا

آيـاتـه فـي شـؤون الخلق أجمعها ... جـلَّ الإلــهُ، وجـلّـت قـدرة عِـبَـرَا

أمّـي، وامّــي، لأنـت الحب أروعـه ... وكـل قـلـبٍ رقـيـق يـعـرف الـقـدرا

لشخصك الزين يا من أنت مرحمةً ... القلب فيك حناناً، طيبةً طُهرا

يـفـوق كـل قـلـوب الـنـاس قاطبةً ... يحفظك ربّي ويعطيك العطا عطرا

جـنـانَ خـلـدٍ تلي عـمـراً جوانبه ... طـولا وعـيـشـاً رغـيـداً كله زهـرا

لأنـك الأم فـي كـل الــرؤى شعراً ... يفوق أبـعـاده مهما اعتلت صورا

يُسكنك ربي ووالدنا العزيز جزاً ... فـردوسـه الحلو للتحنان ذا أَجـرَا

أدعـــوه ربـــي يـوفـقـنـا لـبِـرّكـمـا طـول الحياة ببـرٍّ يغتدي نهرا!

أبوظبي

15/ 10/ 1431هـ

24/ 9/ 2010م

وصيّة أب لإبنه..!

أُبْـنَـيَّ: أكْـتُـبُـهـا إلَـيْـكَ وَصِيّتي ... وأنَـا بـعـمـري الـطَّـويـل عُـقُـودا

فِعلاً خَبِرْتُ رؤى الحياةِ جميعها ... الحلوُ منها، والـمـلِـيُّ تَنْكِيْدا

وَخَـبِـرتُ من عملي الطويل منوعاً ... مِمَّا بـذَلْـتُ بـذي الحياةِ جُهُودا

كـلَّ الطَّبائِع في الأُلـى عَايَشْتُهمْ ... فَهُمُو خِـلَافـاً في الطباع شديدا

مِنْهُمْ ذَوو الطَبَعَ الشَدِيدَ حَـرارةً ... مثل الـشَـرارة في اللهيب وُقُـودا

وَالبعضُ منهُم كالنَّسيمِ نُعُومَةً ... مَهْما أثَـرْتَ فكالجليد بُـرُودا

إِبـنِـيْ! تقبّلْ الجميعَ لكي بِهِمْ ... تَلْقَى المحبَّةَ في الحياةِ وُجُـوَدا

وكـنِ الـمُـبَـرِّزَ في التّعامل عيشَةً ... خُـلُـقـاً رفـيـعـاً للجميع حَـمِـيْـدا

وكنِ الصَّدوقَ إذا اسْتُشِرت نصيحةً ... أخْلِص وِصَـالـك للجميع عُهُودا

إبُـنَـيَّ إقْـنَـعْ في الحياةِ بما عَطَاً ... يُعْطِي الإلـهُ، وقَـدْ بذْلتَ جُهودا

إنَّ الـسـعـادة لَـيْـسَ دُرَّاً لَامـعـاً ... أو في النقود وقد ضَخُمْتَ رصيدا

هِيَ في الأساس شُعُور نفْسٍ بالرِّضا ... بالشَّيء نِلْتَ من المهَيْمنِ جُودا

والحِلمُ يا وَلـدي إتّـخِـذْهُ مِزيّةً ... فـأنـا بـه نـلـتُ الـنـجـاحَ فـريـدا

وَشـكـرتُ جـدّاً ثـم جـدّاً حينما ... مِـنْـهُ اتّـخـذْتُ مع الجميع رُدُودَا

وَعَـلَـيـكَ بالذِّهن الـذكـي عِـبَـادةً ... لِـلَّـهِ فـي كـل الأمـور وُجُـودا

أبَـداً بقلبٍ حـاضِـرٍ تُعطِي لَهَا ... زَيْـنَ الـحـضُـورِ كَـأَنَّـهُ مَـوْجُـودا

فِـعْـلاً بِـنَـاظِـركَ الـذي تـرنُـو به ... نحو الأمـور: وكـنْ بُـنَـيَّ جُهودا

أبـداً لِـرَبِّـكَ الـصَّـدوقَ عـبـادةً ... تـلـقـاهُ ربُّـك الـمُـمَـيَّـزِ جُـودا

يُعطيكَ من حلو المباهج وفـرةً ... دُنـيـا.. يلبه إذَا ارتحلَتَ خلودا

بِـجِـنَـانِـهِ ذاتِ النَّعيم مـؤبَّـارا ... أبـداً نـعـيـمٌ لا يـجَـدُّ حـدودا

أسـمَـعَ بُـنَـيَّ نَصائِحي واهـتـمَّ بها ... لِـتُـقِـرَّ مـني المقلتين وُعُـودا

وختامها دعـوات قلبي مخلصاً ... يحفَظك ربـي فـي الحياة رشيدا

أبوظبي

2/ 6/ 1431هـ

16/ 5/ 2010م

أمِّي..!

أمِّـي، وما أعـذب الذكرى لعيشتها ... بعيشتي وهـي تكلأني وترعاني

لقد نعمتُ بها الدنيا وبهجتها ... وعشت في رعيها روعـات أزماني

يـا أم ليت هـي الأقـدار تسعفني ... بعودة لـك، أحيا الأنـس من ثاني

أُجِـلُّ بـرَّك بـذلاً فـوق مـا بذلت ... منى يـدايَ قـديـماً حلو اتـقـانِ

يـا أم أنـتِ كـنـوز العيش ثروته ... لـولاكِ لـولاكِ مـا اتقنت بنياني

وصِرت أشطر من يعطي القصيدُ رؤىً ... بديعة في الـرؤى في حلو ألحان

يطيبُ للمطرب الفنان ينشدها ... يصوغها قِـطَـعـاً باللحن رنّـانِ

كما شـدا عندليب النيل حافظنا ... فيما مضى بـغـنـاءٍ جـدّ إنساني

يا أم أنـتِ، لحلو الشعر ملهمتي ... وأنـت أنـت التي أيقظت أذهاني

لأبـدعَ الـقـول فـيـه، فـي قصائده ... كي أطـربَ المرءَ القاصي والداني

الأم للطفل فـي أولـى مراحله ... هـي الأسـاس لينمو حسن بنيانِ

أبوظبي

30/ 5/ 1431هـ

14/ 5/ 2010م

ذكريات الأهل..!

أمِّـي، أبِـي خيْرُ لحن أنْتَشِي طَرَباً ... لِـشَـدوِهِ بِحَيَاتِي، فيهِ بَهْجَاتِي

تَشُدُّنِي شَغَفَاً أخْـبَـارُ عِيشَتِهِمْ ... فِيمَا مضَى، حينَ تُروى فِي اللِّقَاءَاتِ

أيّـامَ ما كـانَ تجمَعْنَا حَيَاتَهمُو ... في خَيْمَةِ الأنْسِ في تلكَ الأوَيقَاتِ

مَـا أحْـلاهَـا تلكَ حياةٌ كلّها فرحٌ ... وكـلّـهَـا روعـةٌ فـيْـمَـا بِـهـا نَـأْتِـي

مِنَ العَطَا في الـرّؤَى فيمَا نُعَايِشُهُ ... تمَاسُكٌ بَيْنَنَا يُبْهِي العَلَاقاتِ

مَـا عُـمْـرُ أيِّ امْـرِئٍ مِنّا بِعِيشَتِهِ ... قدْ أزْعَـجَ الأخَ يَوماً بِالخِلافَاتِ

بَـلْ إنَّـهُ بِـبَـديـع الـحـبِّ يـغـمُـرُهُ ... بالروح يفديه في دَرْءِ المضرَّاتِ

تعَايُشُ الأَهـلِ في حبٍّ وفي فرحِ ... أمَـامَـنـا منذُ كنَّا فـي الـبـدَايَـاتِ!

هُوَ الّـذي جَعَلَ الإخـلاصَ يَسْكُنُنَا ... نحو الجميع، ذكـوراً أمْ بُنَيَّاتِ

كَـذَا تكونُ حياةُ الأهـل في فرح ... إنْ أمّهم وأبـوهـم في العَلَاقاتِ

كـانَـا علَى نـغَـمٍ حُـلْـوٍ، علاقتِهم ... سمنٌ على عَسلٍ منْذُ البداياتِ

أبوظبي

5/ 8/ 1431هـ

17/ 7/ 2010م

لِلتَّرْوِيْحْ..!

من شعر الفكاهة والترويح قال لي أحد الزملاء الشعراء أن أصعب حرفٍ لقافية الشعر هو الشين، فقلت أن اللغة العربية بحر مليء بالألفاظ الجميلة لصياغة الشعر وسأكتب لك الآن قصيدة كدليل على ذلك:

بسمةُ الصَّغير

أَأَجـمـل مـن ثغرِ الطفولة بسمةً ... تزيح الهموم الكالحات معاشا؟

أأروع مـن ثـغـرٍ لحلو وليدنا ... دَواءً لـطـرد المقلقات فـراشـا؟

لِـنَـنْـعَـمَ بـالـنـوم الـهـنـيَّ بليلنا ... فـلا أبـداً فـي العمر شفت بشاشا

كَطِفلٍ وليدٍ يُرْسل الأنـس بسمةً ... من الثغر.. ما ذاق الحياة وعاشا

بني آدم فـي ذي الحياة بطولها ... أجـاب الـذي حـاورت، كلَّا وحاشا

وقـال لقد أبدعتَ في الشعر نغمةً ... فما كنت أحسبك القريض نقاشا

تقول بـه الشعر الجميل سهولةً ... فحياك رب الـعـرشِ تحيا معاشا

جميلاً بديعاً طـول ما أنـت عائش ... ويطعمك اللّحمَ الـطـريَّ كباشا

وفي جنة الفردوس من بعد عيشة ... بـعـمـرٍ طـويـل تـسـتـريـح فـراشـا

مع المصطفى المختار والصيد أهله وصحب كرام ساندوه معاشا

أبوظبي

7/ 11/ 1431هـ

15/ 10/ 2010م

الاجْتمَاعِيَّاتْ

جَمَالُ الطَّبِيْعَةُ..!

مبدع الخلق، مبدع الكون حُسْناً ... جـلَّ ربـي أعطى لنا الحسن فنَّا

فـي جميع الأمـور مِـمَّـا عيُوناً ... وشـعـوراً، ولـذّةً جـدّ أسْـنـى

نَـجِـدُ الأنـسَ فـي رُؤاه حـيـاةً ... فـوق مـا تشتهي النفوس لِنَهْنأ

في بني الأنـس في النساء جمالاً ... رائـع الشكل إن خـدوداً وعَيْنا

أو كِـيَـانـاً فـي كـل جـزءٍ وعضوٍ ... دِقـة رِقـة وثـغـراً وسِـنّـا

ومـحـيّـاً كـالـبـدرِ جـدّاً منيرا ... وقـوامـاً مَـيّـاس كـالأيـك غصنا

وعـيـونـاً حـوراء ذاتِ سَـوَادٍ ... تـأسـر الـلـبَّ أيـن شطت وسِـنَّـا

كـدراري الـعـقـود تـلـمَـعُ نُـوْراً ... وشِـفَـاهَـا أرَقّ شـكـلاً ولَـونـا

ذَاك مافي الآيـات من حلو حُسْنٍ ... وسـوَاهُ فـي كـلِّ مـا صـاغَ أسْنَى

انـظـرِ الأيـكَ تُكثر الشكر حمداً ... وأرمـقِ الـطـيْـرَ شـاديـاً يتغنّى

وأمعن العينَ في الطفولةِ حسناً ... تـجِـدِ الحسنَ فـوقَ أبـدع معنى

فَـلْـتَـع الـحَـسـنِ للمُصَنِّع ربّـاً ... خـالـق الـكـونِ ولـتُـمَـجِّـدْهُ فَنَّا

وابـتـغ الـرّشـدَ فـي حياتك شكراً ... كـي تـنـالَ الـثـوابَ أجـراً ومَـنَّـا

هــذه الـــــدارُ لـيـس دارُ بـقـاءٍ إنّـمـا نـحـنُ كـالـمـسـافـر سُفْنا

أبوظبي

11/ 10/ 1431هـ

20/ 9/ 2010م

الشعر يا ناس لحنٌ رائِع نَغَماً..!

مـاذا أقـول؟ لأشجي أخوتي الأدبا ... والشعر ألهبني شوقاً بما اصطخبا

من رائـع الـقـول، ممّا انتشيت له ... وهــزّنــي وسـبـانـي روعـــةً طربا

وكيف لا؟ وأنـا الـشـادي بروعته ... وطالما صغتُه حلو الــرؤى عَذِبا

حـقَّـاً: لأجـمـل وقــت أن أقـدِّمَـهُ ... بـروعـةٍ فــذّةٍ، حـلـواً كريح صَبَا

تُنَشِّط الجسمَ صبحاً كي يَهُبَّ قوىً ... للقمة العيش يَسْعَى ناعماً طرِبَا

الشعر يـا نـاس لحنٌ رائــعٌ نغماً ... حيّوا (الإمـارات) إن أعطت له حدبا

فألهبتْ كـلَّ ذي ذوقٍ وموهبةٍ ... أن يعشق الشعر عشقاً صاخباً لهبَا

فأقبلت من شباب العرب كوكبةٌ ... ذوّاقــةٌ.. أبدعت شعراً لنا عجِبا

وزادهُ روعــةً تعليقُ مـن برعوا ... فـي أمِّـنـا لغة الـقــرآن.. فانتصَبا

ذووا فـهـومٍ، ذووا ذوقٍ، عمالِقةٌ ... في الشعر.. قد عانقوا في أفقه الشهبا

الناس تعرفني منذ السنين مضتْ ... كصادح مَاهرٍ، في الشعر إنْ كتبا

شـعـراً.. فكل بني الدنيا تطالعه ... عبر المجلات، إنْ عجماً، وإنْ عَرَبَا

جنيت يـا دولــة الأمـجـاد مكرمةً ... أهديتِ للعرب كي تُعَلِمي لهم أدبا

كم كنت أطلب أن يُعنى بمعلمنا ديــوان أمتنا الغالي مــدىً حِقَبَا

فحققت دولــة الأمــجــاد رغبتنا نعم العطا ما به قد أنجزت طَلبا

يـا أخــوة الشعر لا زالــت قوافلنا من الشباب الـذي للشعر قد طربا

يهوون أن يسهموا شعراً بما اصطخبت به القرائح: فلتمضوا بهم خبَبَا

برائع الدعم تشجيعاً، أمِــنْ ألَـقٍ يعطي الظهورُ: أم الأعطا لهم ذهبا؟

وفـي الختام أسـوق الشكرَ أجزلَهُ لراعي الجهد شيخ المجد، والأدبا

من ساهموا في ازدهار الشعر منزلةً رب امنح الكل أجــراً فائقاً نِسَبَا

أبوظبي

/ / 1429هـ

/ / 2008م

العِشُّ السَّعِيدُ..!

أَقـوْمُ مِنْ حلو نَومي مُنْتَشي فَرحاً ... بِصِحَّتي، بِسُـلُـوِّي حـامِـداً كَثُرَا

المِنعمَ الخالِقَ الرحمنَ بارِئُنا ... حَـمْـداً لـهُ ما حَيِيْنا عِيشَةً عُمُرَا

وتَـبْـلـغُ الـنَّـشْـوةُ الـغَـراءِ قِمَّتَها ... حِينَ الْتِقَا مُقْلتَانا فـرحَـةً نظَرَا

ما أحـلاه العشُّ إنْ زانـتْ معيشتُهُ ... على شريعة رب العرش مُـزْدَهِـرَا

بحلو جـوٍّ بـديـع ألـفَـةً وَهَـــوىً ... وصدق ودٍّ بكل الوقت: دون مِـرَاءْ

كـأَنَّـمـا الـتـحـامـاً فـي حياتهما ... صارَا انصهاراً، كحلو التبرِ مُنْصَهِرَا

لِيَصْنعَ الـحـاذقُ الفنّانُ مِنهُ لنا ... أحلى العقود التي ما مثلها ظَهَرَا

سـعـادة الـمـرءِ أن يحظى بفاتنةٍ ... شرعاً، تُسِرُّ له الـوجـدانَ والنّظرا

ولا تـرى فـي الـدُّنـا إلَّا سعادته ... هي الأسـاس لِيَبْقى عندها عُمُرَا

لا يَـسْـتَـلِـذُّ بمقهى، زيـن عيشته ... يطيرُ منه سُـدىً فـي فـارغٍ وهُـرَا

بِـشَـرطِ أن يفتديها بالنفيس عطاً ... والحب من عمقهِ فوق الخيال ذُرَى

1431/11/17هـ

2010/10/25م

بنيانٌ لَهُ أسُسٌ متينه..!

قرأ الشاعر في مجلة نسائية شكوى فتاة تشكو ظلم زوجها لها بقضاء أكثر سهراته في مقاهي الشيشة فكتب الشاعر هذه القصيدة:

حسناءُ ذات جـمـالٍ بـاهـرٍ قَـدْرا ... زفَّـتْ إلى من برغم الحسن ينساها

ولـم يُـدارِ شفافياتها خلَقاً ... ورقـة، وهـي فـعـلاً كـل أشياها

تُسِرُّ عيشاً جميع الناس تبهرهم ... آهٍ من الناس من ضحوا بنعماها

زفَّـت إلى من لزين الخَلق يجهله ... فكان عكس نَبيل الخلق أسْقَاها

وانجرَّ للقوم من يقضون ليلهُمو ... في اللهو في قهوات الشيش يهواها

آهٍ على الحسن في زين النساء أَلِقاً ... يُعطي لمن يجهلون الغيد أشياها

والغيد في العيش دنياهُ وبَهجتُهُ ... ما أحلاه من بهجة الحلوات يحياها

فدققوا يـا أهـالـي الغيد معرفةً ... بمن بشرع السما بالحب يلقاها

هـل بالشمائل حلو، هـل تديّنُهُ ... عـالٍ: يخاف بعش العيش مولاها

إذا تـأكّـدتـمـوا مـن ذاك فاتكلوا ... على الإلـهِ.. وأعـطـوهُ ليهناها

فعيشة الـعِـشِّ بـنـيـانٌ لـهُ أسُـسٌ ... متينةٌ، طبق شـرع الـلـه تهواها

وسَـهِّـلـوا لبنات الخير عيشتَهُنْ بِـسُـنّـة الـلـه تلقى أنـسَ دنياها

أبوظبي

25/ 11/ 1431هـ

30/ 10/ 2010م

إِبْنِيْ..!

إبْني! ونَبْضُك من نَبْضي وكلُّ دمٍ ... يجري بجسمِك موصُوْلٌ بِشَرْيَاني

مَعِينُهُ دَافِــقٌ مِــنْ عمق أوْردَتــي ... إصْــغ إلــيَّ لأَحْـكـي ما بِـوِجْـدَانـي

مِــنَ الأمـانـي، مِـنَ الآمــالِ أحْلَمُها ... من حلو جهدك في التَّعليم ألآني

ومـا سَـتَـأخُـذُ مِــنْ علمٍ بيوم غَـدٍ ... حتى التّخرجَ فَــذّاً.. جـدّ إنْساني

شَـمَـائـلاً، خُـلُـقـاً، عِلماً تقرُّ لنا ... عيوننا.. مستقيماً.. لَسْتَ علماني

ابني، منايَ، تدعني جـدّ مفتخراً ... بــأنَّ ابـنـي مــلاكٌ.. بَـيْـنَ أقـرانـي

وأنَّــكَ الأبــن أخـلاقـاً ومعرفةً ... حققتَ لي ما بقلبي، ما بوجداني

ربّـي يصونك من سُـوءٍ ومن عبَثٍ ... بغالي الوقتِ.. من جُنْدٍ لِشَيْطانِ

حتّى تكمِّلَ تعليماً كما طمحَتْ ... نفوسنا، مشاطراً من خير فتيانِ

ربِّــي، لـنـا حـقـق الآمــالَ وفّـقَـه ... إبني الذي هو من روحي ووجداني

أَنَا وَالحَفِيْد..!

عرضوا علي يوم العيد الخروج معهم إلى الحديقة فَاعتذرت وقلت لهم أحلى شي اتركوني مع الحفيد فكانت هذه القصيدة:

طفلي الحبيب حفيدي ... وبهجتي يوم عيدي

نَعِمْتُ منكَ سروراً ... ما مثله في الوجود

راحوا الحديقة كيما ... يستمتعُوا بالورود!

قالوا تفضّل معانا ... فقلت عشقي الوحيد

أنْ أنعمَ العيد عيشاً ... يقرب هذا الوليد

فإنّه جدُّ أحلى ... من كل شيء فريد

بسماته تجتذبني ... ونظرة في الخدود

أو في الشفاه الصغار ... أو في العيون السود

أو بسمة تتراءَى ... من ثغر هذا الوليد

هي السعادة عندي ... وعيد عيشي الوحيد

ربي يصونك طفلي ... من عين كل حسود

تـــنـــمـــو وتـــكـــبـــر شـــابـــاً تُـــــسِـــــرُّ كـــل الـــوجـــود

ربـــــي تـــقـــبّـــل دعـــائـــي يـــا فـــائـــقـــاً فـــي الـــجـــود

يـــا مـــن إذا مـــا حـــبـــانـــا أعـــطـــى بـــــــدون حـــــدود

إليك ابني..!

بمناسبة الذهاب إلى المدرسة

ابني، ونبضك من نبضي وكل دمٍ ... يجري بجسمك بالشريان والكبد

مَعِينُهُ، دفقه، من عمق أوردتـي ... أنصُتْ إليَّ: وكن في العلم والرشد

أذكـى ذكـيٍّ لفهم الـدرس توعيةً ... وكثف الجهد.. كن فيه بمجتهد

إنْ لم تكن مثلما أوصيك تَرْبِيةً ... ستخسر العمرَ عيشاً غير ذي رغد

فما النجاح، ولا التكريم مَنْزِلةً ... إلّا لمن في دروس العلم في سهد

يبيت يـرعـى معانيها ليطبعها ... في ذهنه، أبـداً، في جهد مجتهد

والخلق، والطبع حلواً في سجيّته ... كخلق سيد خير الخلق جـدّ ندي

بكل زيـنٍ مـن الأخـلاق ساميةً ... كن يا ابن أهلك في رفق وفي رفدِ

مُـفَـرِّحـاً لنفوس فيك كـم بذلَتْ ... أقصى العنا والضّنى من خافق ويدِ

أبـوك، أمك: كالغصن الطري أتت ... بـدايـة منك فـي البنيان والجسَدِ

فكن لهم برفيع العلم مقتدرا ... تمد أيـدي العطا في خير ما مدد

إذا مضى العمر سنّاً في حياتهمو ... محطة الضعف، في الاسناد للولد

ما أحـلاه الابـن للأهل الجميع يداً سخية في العطاء الزين في الرِّفد

أبوظبي

7/ 10/ 1431هـ

16/ 11/ 2010م

ولدي الحبيب..!

ولدي الحبيب، وأنتَ من عمقي عطاً ... أعـطـاهُ ربـي مـن دمـائـي الطاهره

مـــاذا تـــرانـــي بـالـقـصـيـد أقـولـه ... وأوَدُّ منك تجيئُهُ وتُـعـاصِـره

أهـو التألّق فـي التجارة والغنى ... لا، لا أريـدُ سنا العلوس الوافره

إنّـــي أريـــدُ بـــأن تـكـون مُـبَـرِّزاً ... في العلم: في الشيم الرفيعة طاهره

وتـكـون للوطن الـعـزيـز مُـقَـدِّمـا ... أحلى الفوائد والفيوض الغامره

وتـكـون للخَلق الجميع معايشا ... بأجل خُلقٍ في الشمائل عاطره

هـي ذي الأمـانـي فـي قلبي دائماً ... ما أرْتجيك تجيدها في العَابره

دنـيـاك حـتـى تستفيدَ ثمارها ... أجـراً عظيماً حين تـأوي الآخـره

ما أَحْـلَـى في الدنيا سـوى ما قلته ... شعراً بشعري من لساني الشاعره

إعـمـلْ بِـهِ ابـنـي وكـن لـي جـابـراً ... قلبي: فتسعد بالهنا فـي الآخـره

أبوظبي

19/ 10/ 1431هـ

28/ 9/ 2010م

تَوجِيْهَاتٌ أَبَوِيَّه

ولـــدي، يـا ولـــدي، يـا ولـدي ... يـا كـيـانـاً طـالـعـاً مـن جسدي

أنـت لـي فـي خـاطـري فـي أفقي ... فـي حـيـاتـي، فـي زَوَايـــا خَلدي

هَـمِّـيَ الأولُ فـيـمـا أبْـتَـغـي ... للغد الآتـــي: لِـتَـغْـدو سَـنَـدي

مَـا إذا الـعـمْـرُ مضى بـي قُـدَمـاً ... كـنْ كما أرجـو وأرْنـو وَلَـدِي

إِجْـتَـهِـدْ علماً، وخُـلْـقـاً سَامياً ... وعـلـى ديـن الـهُـدى الأَمْـجَـدِ!

خـيْـرُ مـن يـعـطي لـه أشـيَـاءَهُ ... ضـمـن وعـــيٍ صـــادقٍ مُـتَّـقِـدِ

عـنْ مـدى عـلـمٍ وفـهـمٍ فـائـقٍ ... لا على نهج الجهول المقْتدي

لِأبٍ، أمٍّ: لـه عـنْ غـفـلـةٍ ... لَـمْ يَـوعّـوهُ عـلـومَ المهتدي

ولـــدي، يـا ولـــدي، يـا ولـدي ... كُـنْ بـذي فـهـمٍ ذكـيٍّ جَـيِّـدِ

فـي زمـــانٍ فِـتَـنُ الـلّـهـوِ بِـهِ ... كـلّـمـا زادَتْ بـنـهـج مفسِد

تفسد الـمـرءَ إذا لـم يحترسْ ... مـن مـصـائـبـهـا الـتـي لـم تَـعُـدِ

عـنـه فـي مـنـأى بـعـيـداً مثلما ... كـان فـي الماضي البعيد الأمـدِ

ولـــدي، يـا ولـــدي، يـا ولـدي ... إنـهـا صـيـحـات عـمـقـي للغدِ

لِأجـــدك الابـــن إبـــنـــاً صـالـحـاً فـــوق مـــا يخطر لـــي فـــي خلدي

رب اقـبـل لـــي دعـــــاءً شـامـلاً يـــا عظيم الـجـود، ربـــي الصّمدِ

أبوظبي

4/ 10/ 1431هـ

13/ 11/ 2010م

أمُّ الوليد..!

رزقها الله ابناً بعد طول انتظار فكانت فرحة غامره جسَّدها الشاعر في هذه القصيدة:

كَـادَتْ تَطِيرُ مِن السُّرور وتَعْتَلي ... أُفُـقَ الـنُّـجُـومِ، وقَـدْ رأتْـهُ ولِـيْـدَا

حُـلْـواً كما كَـمْ قَـدْ تمنَّتْ منْحَة ... مـن ربّـهَـا: فـأَطـلَّ يَـمـنَـحُ عِـيـدَا

يا فرحَةَ الأم الحنون إذا اقْتَنَتْ ... طِفْلا يـزغْـردُ في الـوجـود نشِيدَا

حُـلْـواً ولا شَـدو الطّيور يَطُوْلُهُ ... أبَـــداً ولا لـحـنُ القطا تـغـرِيْـدا

هِـيَ فرحَةٌ كبرى تَعِيْشُ هَنَاءَهَا ... وَرُسُـــوخُ حُـبٍّ للحبيب خُـلُـودَا

فَلقَدْ رَأيْـتُ بِـأُمّ عَيْنِي كَـمْ سَناً ... حُـلْـواً تعيشُ بِـعَـيْـشِـهِ تَسْعِيْدا

حِيْناً تَضمُّ إلـى الجوانح ضَمَّةً ... فيها الـحـنَـانُ وقـد حَـبَـتْـهُ فَـرِيْـدَا

وبحلو شـــوقٍ، بـل بديع تحبُّبٍ ... قُـبَـلُ المحبّةِ تَصْطخِبُه عديدا

تَـجِـدُ الـهَـنَـاءَ بِحلوِ أحلى نِسْبَةٍ ... إنْ مـا تـبَـسَّـم أو نَـغَـى تغريدا

فَـــرَحُ الأُمـــومَـةِ بالوليدِ سَـنَـاؤه ... حُـلـوٌ أغَـــرُّ يـفُـوقـهـنَّ حُـــدودا

كـل الـبَـشَـائِـرِ والـمَـسَـرَّاتِ التي ... يَحيَا الجمْيعُ، وَلـمـةً أو عِـيْـدَا

تـلـتـذُّ خِـدمَـتَـهُ بـطـولِ سِـنِـيـنِـهِ صُـبْـحَـاً ولَـيْـلاً: والعنَا تَسْهِيدا

هِـيَ هـكَـذَا الأم الحنون حياتها حـبٌّ وحـدبٌ مُـذْ يـطِـلُّ وَلـيـدا

كُـونُـوا لَها النَّسلَ الـوفـيَّ مبرَّةً حـتّـى تـقـرَّ بها الـعـيـونُ وجُـودا

فرحَة عَرُوسْ..!

يا فرحتي، يا هنا قلبي ويا رغَدي ... بفرحة العمر أحياها بيوم غـدِ!
أَلْقَاهُ، أَصْحَبُهُ مَنْ مهجتي عشِقت ... حبيب قلبي الذي كم عاش في خَلَدي
أبني قصور الهنا جـدَّاً مبهرجة ... بـظـلـه فـي نـعـيـم رائـــع رغِـــدِ
مـا أسـعـدَ الـغـدَ فـي عيْنَيَّ أهنأهُ ... ومـن هـويـتُ حبيباً تمتلكه يدي
يا فرحة البنت يـوم العرس تهنأهُ ... وتـبـدأ العيش بـراقـاً بـيـوم غـدِ!
حبيب قلبي، رفق العمر كُن أبداً ... ببالغ الأنـس محفوفاً على رغَـدِ
سأبذل الجهد من قلبي ومن عمقي ... لِتَهنأ العيش في حضني بجهد يدي
فأنت أصبحت لي كنزي ومملكتي ... أدعـوه ربـي جزيل الجود الصَّمَدِ
أن يجعل العيش فيما بيننا عسَلاً ... ولا نـرى أبـداً في العمر من نكَدِ
إلّا شموع الهنا فـي عشنا أبـداً ... مُـضـاءة تُـعـلِـن الأفـــراح لـلأبَـدِ

أبوظبي
14/ 7/ 1431هـ
26/ 6/ 2010م

زفاف شاعرة..!

أَلَـيـلـةُ العمر أحياها غـداً أَلَقا ... والتقي من سيأخذني بحلو لقاء؟

بشرعة الـلـه أحـيـا عيشةً عـمُـراً ... عيش السعادة أهنأ حُـلـوَهُ غدقا

ما أحـلاك يا غدُ في عمري مناسبةً ... لـك الـثـنـاءُ الـهـي أنـت مـن رزقـا

بني الـورى روعـة اللقيا لتَعمُرَها ... هذي الدنا بالوصال الحلو مؤتلقا

حبيبَ قلبي: رفيقَ العمر كُنْ فَرحاً ... ومطمئناً بـأنّـي خـدمـةً ونـقـاء

سَـأشـرحُ الصدرَ أخلاصاً وتسليةً ... لخاطر منك، أُسْكنكَ الوفا حدَقا

وأجـعـلُ العيشَ بـرّاقـاً ومُؤتلقاً ... كما تـودُّ وأحـلـى روعـةً ولقاء

يرزقني ربـي جميلَ النسل أهنأُهُ ... بخيمة الأنـس نَلقَى منهمو غدقا

الـبـرَّ حـلـواً وأضـعـافـاً مضاعفةً ... يَجعلهمو خيرَ نسل مفعَم بتُقى

ربـي رحـيـمٌ كـريـمٌ لا مثيل له ... في الجود بـذلاً إذا ما للورى رَزقا

أبوظبي

14/ 3/ 1431هـ

28/ 2/ 2010م

عيش الطفولة..!

هـل تذكرينَ ونـحـنُ جـدّ صغارا ... بين الحقول ضُحىً نَشُمُّ أزْهَـارا

والطير في الطقس الجميل جموعها ... فـرِحـاً تـزغـردُ.. تنتقي الأشجارا

وتـــؤمُّ مـا فيها الـثـمـار لـذيـذةً ... لِـتَـلَـذَّ مـنـهـا قـوتَـهـا إفـطـارا!

أوَ تذكرينَ سِباقَنا نحو الـذُّرى ... حتى نُـبَـرْهِـن للبناتِ صغارا

أنَّـــا شـبـابٌ قـد تـجـاوزَ سنّه ... سـنّ الصغار وأصبـحـوا شُـطَّـارا

ما أحلى الحياة ونحن كنا كلنا ... كطيور ذاك الـحـقـلِ فيه فِـــرَارا

تتجنب الطقسَ المليءَ حـرارةً ... وتـــؤمُّ مـنـهُ مـا امْـتَـلَـى أشـجـارا

عمر الطفولة ليسَ يَشْبَهُهُ سناً ... فـي العمر وقـــتٌ: كـلُّـه أفـكـارا

بِـشْـراً تَـشِـعُّ، فلا همومٌ أو جوىً ... مما يَـعـيـشُ بـه الـكـبـارُ أكْـــدَارا

مَـا أحْـــلَاهُ ذَاكَ كـلَّ سِنينِهِ ... زَهْـــرٌ ووَرْدٌ: والـهـنـا مِـــدْرَارَا

أبوظبي

/ 2/ 1431هـ

11/ 2/ 2010م

العلاقة الزَّوجية..!

هِـيَ عـهـدٌ مُـقَـدَّسٌ لا يُضاهَى ... بـيـن زوجـيـن، فـي وئـامٍ فـريـدِ

بـعْـدَ أنْ يُغْلق المكان ابتهاجاً ... بـالـغـنَـا والـزفـيـن والـتـغـريـد

يـبـدآن الـحـيـاة عـيـشـاً رغـيـداً ... بـلـقـاءٍ حـلـوٍ لـذيـذٍ جـديـد

بحديث الهنا الـبـديـع، بهمسٍ ... بـابـتـسـام الـثـغـور: جـدٍ لجِيْد

يَـبْـدَآنِ الـعـنـاقَ حـبّـاً حميماً ... لا يـضـاهـى.. وفـي الـتـحـامٍ فريد

إنـهـا لَـيـلـة لـهـا ألـف طـعـمٍ ... رائـع فـي الـحـيـاة: بـل ألـف عيدِ

تـتـلاقـى فيها الأحـاسـيـس حـبّـاً ... رائـعـاً فـي الـشـمـوخ والتخليد

وتـمـر الأيـام والـعـمـر يمضي ... وهـي تـزداد قـوة فـي الصمود

لـيـلـة الـعـمـر لـيـلـةٌ جـدُّ غـرّا ... منذ خلق الـدنـا ومـنـذ الـوجـود

وهـي أحلى مـن كـل شـيءٍ لذيذٍ ... وهـي أبهى مـن باهيات الخدود

وبـهـا الـنّـسـل إن تهنَّى ببسقيٍ ... بين مـن أنـجـبـا، كنبت الـورود

واجتلى العيش فـي مناخ لطيفٍ ... كـمـنـاخ الـربـيـع دون رعـود

ازدهـى نـضـرةً وعـيـشـاً سليماً ... واغـتـدى روعـةً بـشـكـل فريد

أرغـدوهـا يـا نـاس بالحب دومـاً في العلاقات، في الوفاق السديد

فـهـي عـهـدٌ مـقـدس لا مـــزاجٍ لـهـوى الـنـفـس: دونـمـا تحديد

أسـعـدوهـا أم الـعـيـال حـيـاةً يـزهـر الـعـمـر كـلـه بـالـورود!

أبوظبي

29/ 8/ 1429هـ

30/ 8/ 2008م

لُغَتِي العَرَبيَّةُ الجمِيْلَةُ..!

بلفظك سحرٌ في الكتابة والشعر ... وفيْكِ انْسِيَابٌ كالسيولة في النّهر
وفيك المعاني حـلـوةٌ، وجميلةٌ ... تفوق عقود الماس والتبر والـدُّرِّ
إذا صاغك الفنّانُ شعراً منغّماً ... بمعنىً أصيل في الأصالة والفكر
تشعُّ بـكِ الألـفـاظُ كالتبر لامعاً ... وتبعث في نفس المغالين في الهجر
بـنـوبـات رحـلات الـتـرزق غربةً ... شديد لهيب الشوق للأهل والقطر
فيحزمُ حـالاً الحقائب كـي بها ... يعود إلى الأحباب.. والقلب في بشرِ
يَكاد من الأفـراح للوصل واللقاءْ ... يطير إلى الأقمار من فرحة العمر
لِـسَـانُ الكتاب الـفـذِّ، سفرُ إلهنَا ... ليَكْفِيْكِ فخراً أنْ بكِ الآيُ في الذكر
إلـهُ السَّما اختارك النطق واضحاً ... به كوضوح الشمس في قمة الظهر
حفظك إلـهُ الكون من كل حاسدٍ ... يُريدُ بكِ الإضرارَ في الفكر والشعرِ

أبوظبي
2/ 11/ 1431هـ
10/ 10/ 2010م

أَهَمِّيَّةُ الكِتَابْ..!

بمناسبة المعرض الـ 19 السنوي للكتاب بالشارقة

أنــت نــبــراسُ الــذَّكــا الملتهبِ ... أنــت لــولا أنــت في الماضي الأبي

مــا ســمَــتْ أمــتــنــا مــا ارتــفــعــت ... رفــعــةً، مــجــداً، وعــلــمــاً عــرَبــي

بلغت فــي علمها، فــي فهمها ... مستوى عــالٍ بمجرى الشهب

أنــــت نــبــعٌ رائــــع لــلأذكــيــا ... كــي يــنــالــوا العلم علماً ذهبي

أمــتــي مــن عــلّــمــت مــن بعدها ... بــبــديــع الــبــحــث عــبــر الكتب

هــي أولــى بــالــعُــلا فــي علمها ... لــو ولــم تخضع لحكم الأجنبي

إنــمــا الآن وقــد نــالــت مــنــىً ... وغــــدت تــنــعــم حــكــمــاً عــربــي

وبــهــا الــمــال كــمــا أنَّ بها ... أذكــيــاء الــفــهــم مــن كــل أبــي

لــم لا تــنــهــض كــالــغــيــر الــذي ... حَــطّــم الأغــــلال للمغتصب

انــهــضــي يــا أمــتــي استيقظي ... وابــدَئِــيــه الاعــتــلا فــي خبب

شجّعي الجيل على البحث بما ... تحتوي الكتب لنيل المطلب

لست للحاسوب بحثا رافضاً ... لا ولا تــعــلــيــم نــطــق الأجــنــبــي

إنـمـا الـكـتـب هـي الأصـــل لما حـقـق الـغـرب بـه فـي الحقب

اغـنـمـوا مـعـرض كـتـب جامع واقـتـنـوا مـنـه نـفـيـس الكتب

لِـبَـنِـيـكـم يـسـتـفـيـدوا علمها دونـمـا كـتـب يـحـوز الـعـربـي

سـيـشـبّ الـجـيـلَ فـي نـشـأتـه أبـــداً فـي كـل شـــيء أجـنـبـي

1431/11/10هـ

2010/10/3م

المسلمه.. والنقاب..!

قالوا لها الوجه مسموح لتكشفه ... بنت الحنيفيّة السَّمحاءْ لنا شرعا

وأغفلوا الشرط إن كانت ربيبَتُهُ ... حسناءَ تفتن من يَرنو، ولا ورعا

يغض عنها عيون الشوق مفتتناً ... بحسنها: كيف لا في الإثم أن يقعا

سألت عالمنا ماذا إذنْ تَرَهُ ... فقال إن خفت منها فتنة يشرعا

فإنها هي شرعاً تجتلي إثِماً ... ويلحق المرء إن لم نظرةً يدَعَا

يغضها: يتقي مولاه خشية أن ... يناله الإثم منها: يعتلي ورعا

الوجه في البنت كل الحسن أروعه ... بدون شك له أحلى سناً وَوَعاء

ألم يقل شعراً شوقي حقيقته ... سهم من العين بالبسمات اندفعا

تلاه منه السلام الحلو تَهْيئَةً ... ثم اللسان كلاماً واللقاء تبعا

حقاً هو الوجه فيه السحر مكتملاً ... فكيف لا بالنقاب الحلو نجري معَا

من للحصانة والحفظ الجميل هوى ... يحمي به البنت: نعلن صوتنا وَرَعا

تمسكي أيها البنت التي عمراً ... تخشى الإلهَ وخافي ربنا فزعا

إذا بلغت عقوداً خمسةً وخبَتْ ... إثارة الحسن ممّن بالنسا ولعا

فحينها إن خلعتيه فـلا حـرج وإن بـه احـتـيـاطـاً قلبك اقتنعا

فلتَتْبَعي رغبة فهو الجمال لمن يهوى الحسان التي كالتبران لَمَعَا

تـكـون خـالـصـةً حسناً وتسليةً لَــهُ ودون الــذي فـي قلبه طمعا

من يدخل السوق إلّا في مطاردة للغانيات: ولا إثـمـاً يقي فزعا

أبوظبي

28/ 9/ 1431هـ

6/ 9/ 2010م

زغْرُودَة أمْ..!

أشُوْفُكَ كنزي في الحياةِ وبهْجَتي ... ونبع هنائي، بل نعيمَ حياتي

بِضَمِّكَ في صدري، وفي عمق خافقي ... من الأنس يا روحي أحِسُّ بِذاتي

كأني ملكت الدر والتبر كله ... بذي الأرض.. مِنْ ضَمِّي ومن قبلاتي

قُلَيْبِي سَناً يَغْدُو من الأنس راقصاً ... وعيناي من بِشرٍ تبثُّ ثَبَاتي

فما أسعدَ (السِّتَّاتِ) بالطفل عيشةً ... يُبَدِّدُ عنهنَّ الهموم عَوَاتِي

هو الطفل في حضن الأمومة نعمةٌ ... ودِفْءٌ لها فيما تعيشُ وَآتِ

فلولا ابتسام الطفل ما طاب عيشها ... ولا هنِئَتْ يوماً بحلو حياةِ

لَهُ اللهُ شُكراً أجْزلي الحَمدَ دائما ... أيا (سِتُّ) يُعطيكِ المزيدَ هباتِ

من الحفظ والخير العميم على المدى ... فبالشكر يزداد النعيم ويأتي

لَكَ الحمدُ يا ربي لِحُلْوِ تكرّم ... علينا بما فوقَ الخَيالِ يُواتي

أبوظبي

12/ 7/ 1431هـ

24/ 8/ 2010م

الضَّمير الحيّ..!

سلني. وقل لي بحلو الشعر روعته ... ذاك الضمير الـذي بالحب ملآنا

مـا فعله؟ مـا مـدى آثـارُ رقّـتـهِ ... في العيش بين الورى جوداً ووجدانا

أقـولُ، ذاك هو المرء الـذي عمُراً ... يعامل الـنـاس أشـتـاتـاً وألـوانـا

كـأنـهـم إخـوة مـن والـديـن له ... يُـسِـرُّ خـاطِـرَهـم طـرّاً.. وإمعانا

يؤثرهُمو فـوق مـا تهفو لـه طلباً ... أهـواؤه: أبـداً في العيش فرحانا

لا تحتمل نفسه حتى البكا دَلَعاً ... مـن أي طفلٍ ولا للمرء زعلانا

إذا أُتيحَتْ له في العيش خدمته ... أيَّ امـرئٍ فهو في التنفيذ إنسانا

لا يرتقي أي فـردٍ حلو خدمته ... يـرى الجميع أحِـبَّـاءً وإخـوانـا

أمـا الإذاعـات لا حُـبّـاً ولا أبـداً ... تـراه يسمعها: إن شـاءَ ألحانا

شريط أم الغناءِ الحلو كوكبنا ... كلثومة النيل تُعطي الأنـس ألوانا

مـن رائـع الشعر فـي معنى برقته ... يُـحَـوّل الـمـرء نشوانا وسكرانا

ابني الضَّمِيْرُ إذا شفّتْ وشائجهُ ... يـحـوّل الـمـرء إنـسـانـا وإنـسـانـا

كـأنـه مـلـك أرسـلـه خالقنا ... ليسعد الناس طـول العمر هيمانا

بحبهم، يُسْعِد الإنسانَ يعرفُهُ أم أنه أبداً لم يدر عنوانا

أبوظبي

14/ 6/ 1431هـ

26/ 5/ 2010م

وَطَنُ العُرُوبَةِ..!

وَطَــنُ العروبة موطني مهما بدا ... فـيـه الـتـحـرك إن أردت مقيدا

بـحـدود تـفـرقـةٍ أقـــامَ سياجَهَا ... قـومٌ لنبقي خانعين مـدى المدى

وطـنُ العروبة موطني وعروبتي ... بجميع إخـوتـنـا بـه لـن تـفْـسَـدا

أبـداً حـدودٌ أو خـلافٌ في الـرؤى ... صِلتي بأهْلي مـا حييتُ تجدُّدا

أبـداً يُـجَـدِّدُهـا الخصوم بمكرهم ... بالأهل في أرض البطولة والفدا

وطـن العروبة موطني مهما بدت ... هـذي الـحـواجـز تستمر لِتُفسدا

وهـجَ التلاحم بينَ قومي عيشةً ... لا بـد يـومـاً أن يـهـبَّ لـهـا فِـدا

أسُـــدُ الـعـزائـم قـــوّةً وشـجـاعـةً ... لِـيَـدُكّـوا منها ما استطال تمدّدُا

فَـأطـيـرُ مـن لبنان نحو رياضِنا ... وبـــلادِ أرض النِّيل حُـــرّاً سيِّدا

مـن دونـمـا إذنٍ وأيّ هـويّـةٍ ... غير الـعـروبـة للدخول لِأسـعَـدَا

بـلـقـاءِ إخـــوان الـعـروبـة أينما ... حلّت بها قدماي أرضـاً، وأحْمدا

ربِّـي الـكـريـم بأننا رغـم الـعِـدَا فـزنـا بـمـن لـلـوضـع هـذا بـدّدا

أبوظبي

3/ 7/ 1431هـ

18/ 6/ 2010م

الأَملُ.. والحياه..!

لـــولا الأمـــل مـــن رَبِّـــنـــا ... الْـبَـاري الـمـهـيـمـنُ، الـقـديْـر

أعـــطـــاه لـــلإنـســـان كـيـمـا ... يَـسْـتَـحِـثَّ بـــهِ الـمـسـيـر

لـلـسـعـي لـلـعـيـش الـكـريـم ... بـــــدون إغـــــراق مـثـيـر

يـنـســى بـــه يـشـكـر أنـــه ... لـلـخـيـر هـــذا الـوفـيـر

لـــولا الأمـــل، مـــا حـلّـقـتْ ... هِـــمَـــمٌ لـتـكـسـب الـكـثـيـر

حـتـى تـعـفَّ نـفـوسـهـا ... مـن حـالـة الـوضـع الـفـقـيـر

حـمـداً لـه الـمـولـى لـخـيرٍ ... رائـــــعٍ جـــمٍّ غـزيـر

****

لـــولا الأمـــل، مـــا نَـسْـنَـسَـتْ ... نـفـسٌ بـلـحـنٍ أو نـغـمْ

ولـمـا هـويـنـا الـغـانـيـات ... الـرائـعـات سـنـاً شِـيَـمْ

ولـمـا طـربـنـا لـلـطـيـور ... وشـدوهـا الـحـلـو الـنَـغِـم

ولـمـا عـلَـت فـيـنـا نـفـوسٌ ... لـلـمـعـالـي والـقِـيَـم!

ولـمـا اسـتـراح بـنـومـه ... أيّ امـرئٍ ونـسـيـهِ هَـمْ

حـــمـــداً لَـــــهُ رب الـعـبـاد لِأنـــــعُـــــمٌ كـــبـــرى وجَـــــمْ

أعـــطـــى الـــعـــبـــاد بـــجـــوده حَـــــمـــــداً لـــــه رب الـنّـعـم

أبوظبي

20/ 2/ 1432هـ

24/ 1/ 2011م

مآسي..!

استمعت إلى بكاء شابه عراقيه تبكي زوجها الشاب الذي لم يمض على زواجها به أكثر من ثلاثة فإذا به يلقى حتفه مع حوالي 20 نفر في انفجار انتحاري ملغم: فتأثرت وكتبت هذه القصيدة:

أيُّ قَـلـب؟ وأي إنـسـان هـذا ... مـن بـلا رحـمـةٍ يُـفـجّـر نفسا؟؟

أبـريـاءٌ مـن دون ذنـب سقاهم ... كأس مـوتٍ، ولم يخف أو يَحِسَّا

مـا الـذي جـاءه شـبـاب بـريءٌ ... فـجـأةً أصـبـحـوا يعيشون رَمـسَـا

وحـبـيـبـي ومـن نـعـمـت حـيـاةً ... بـلـقـاه الـجـمـيـل صـار وأمـسـى

فـي عـداد الموتى فـأوجـع قلبي ... آهِ مـن قـاتـل تـبـلَّـد حِـسَّـا

لـم يخف ربَّـه ولـم يخش يوماً ... فيه يلقى الـجـزاءَ أقـوى وأقسى

رب رحماك ما لنا اليوم أضحى ... حـالـنـا هـكـذا تـردَّى وأمـسـى

يقتل المسلم الـمـسـالـم خِـلّاً ... دونَ ذَنْـبٍ فيفجع الأهـل نفسَا

اسْتَفيقوا يـا نـاس خـافـوا إلهاً ... دون شـك ستستضيفون رمْـسَـا

ثـم يـأتـي الـحـسـاب فـيـه سـؤالٌ لـم ذا الـقـتـل اقـتـرفـتـمـوه حِـسَّـا

أبوظبي

14/ 2/ 1432هـ

16/ 1/ 2011م

الوظيفَة أمَانَة..!

بحكم تجربتي في الشغل أشكالا ... ومــن معايشتي لـلـنـاس أجـيـالا

وبـانـشـغـالـي بـــأنـــواع مـنـوعـةٍ ... مـن الـوظـائـف أنـواعـاً وأشـكـالا

أعطي النصيحة للمرء الـذي عملا ... يرقى الوظيفة، كُنْ في الشغل فعَّالا

فأنت في الأصـل مبذول لخدمتهم ... فاخدمهمو بجميل الخلق اعمالا

أنجِزْ قضايا تهمّ الـنّـاسَ عيشتهم ... حـذار في الشغل أن تُعطيه إهمالا

ضَع في الحساب مصالحهم مشاكلهم ... لا تختلق ما يعيق الحلَّ إشكالا

ففي الوظيفة أجــرٌ لا مثيل له ... إذا بزين العطا أنـجـزتَ اعمالا

حـذار تكديسك الأعـمـال تهملها ... على الرفوف فتعطي العيش إخلالا

لصاحبيها.. بها أشيا تهمّهُمُو ... في لب عيشتهم: يرجون إفضالا

إن تحمل النفس للإنجاز في أمدٍ ... جـدّ قصير: فتلقى الخير هطّالا

ما أروع المرءَ يُعطي الناس روعتَهُ ... في العيش خُلْقاً جميلاً يُسْعِدُ الحالا

أبوظبي

4/ 12/ 1431هـ

10/ 11/ 2010م

الحبُّ الأَصِيلْ..!

قالوا عن الحب قل شعراً فقلت لهم ... الحبُّ أصـلاً قصيدٌ رائـع النَّغَمِ
الحبُّ أصـلاً، رفيفٌ من سنا خُلُقٍ ... حلوٍ يـحِـلُّ بقلب الـرائـع الشيم
يـحـيـلُـهُ كـمـلاكٍ فـي تعايشه ... مع الـورى من جميع الناس والأمم
تلقى البسيمات لا تغرب ولا أبداً ... تُـفـارق الثغر منه، من جميل فَمِ
مـا عـمـرهُ قـال إلَّا مـا يُـسَـرُّ بِـهِ ... كل الـورى خبراً في سائر الكلَم
يـــداهُ جـــوداً كما لـو أنـهـا مطرٌ ... تروي الورى كلهم من رائع الدِّيم
كـل الـــورى عنده أحـبـاب مهجته ... يـهـوى لـهـم خـيـر، بـالـغ الـكـرم
يبكي حـنـوَّاً إذا ما الطير أزعجه ... رام لـيـصـطـاده مـن دونـمـا إثِـمِ
أمّـا الـورى أن رأى شيئاً يؤرّقهم ... فـلا غـــذاء لـه يحلو ولا يَـنَـمِ
فـي أهـلـه كـمـلاكٍ طـول عيشته ... رفيقة العمر منه من رؤى النِّعَم
تـكـاد تحمله حـبّـاً بـهـا منها ... تغديه بالنفس حـبّـاً دونـمـا نـدَمِ
أولاده كعصافير الـربـى فرحاً ... مـنـه يـــودّون فـي حـب لـه عَـرِم
أن لا يفارقهم حتى ولـو أمَـدٍ ... جـدٍّ قصيرٍ لكي يحيون فـي قمم

مـن الـرعـايـة حـبَّـاً لا مثيل لَـهُ ثـقـافـه يـمـلأون الـفـكـر بالعلم

كذا هو الحب في الإنسان إنْ رسخَتْ فيه شمائله في القلب في الشيم

أبوظبي

30/ 5/ 1431هـ

14/ 5/ 2010م

صديقي.. الكتاب..!

أحبك من قلبي ومن كل خاطري لأنــك تعطيني السلو المكثفا
فــلا أبـــداً مهما أطــلــت تملنى ولا أبـــداً تـبـدي لـــذاك تأففا:
صـديـقٌ عـزيـز مخلص لا كمثله صديق، بديع الجود والحب والوفا
أعـــز صـديـق مثلما قـــال قبلنا أبو الطيب المشهور: من قال عرّفا
بأنك أحلى من يُصاحب في الدنا لأنــك لا تـحـتـاج يـومـاً تكلفا
لِنأتيك بـالأشـيـاءِ شـربـاً ومأكلاً كضيف أتـى، لا بـدَّ من أن يُشرفا
بِـشـأيٍ وأكـــل أو شـــراب مـبـرَّدٍ لطيف بديع في البروز وفي الخفا
كتابي ومـا أحـــلاك دون تكلف أنـاجـيـك سـاعـات طـوال لأغرفا
من البحر من دنياك أغلى جواهرٍ ومهما أطلت المكث والليل لشرفا
على الانتها لا أي شـيء أشوفه عليك مـن التطويل يبدو تأسفا
ولا أبـــداً تشكو طـويـل زيـارتـي ولا أبـــداً يـومـاً تقول أخـي كفى

أحـبـك يـا سـفـري الـعـزيـز محبة تفوق هوى من كان في الحب مدنفا

أبوظبي

6/ 7/ 1431هـ

18/ 6/ 2010م

شَبَابِي..!

شبابي، شبابي البديع الجميلْ ... وقـد عشتُكَ العُمْرَ غَـضَّـاً طرِيًّا

أَأَنْـسَـاكَ؟ لَا والـذِّي صَاغني ... إلـهـي الـعـلـي، شَـبَـابَـاً سَـوِيًّـا

فَـلَـنْ أَبَـداً بِـطُـوْلِ حَـيـاتِـي ... سَأنسَى رُؤىً فيكَ كـانَـتْ لَدَيَّا

كـأَجْـمَـل مَـا عِـشْـتُ مِـنْ فترةٍ ... تـزوّجْـتُ فيها وعِـشْـتُ هَنِيَّا

وكـانَ الـزَّمـانُ بـهَـا رَائـعـاً ... فـلـمْ يَـكُ مـثـلَ زمـانٍ مَـلِـيًّـا

بِـشَـتَّـى الـفـواجـع، جـمِّ الكروب ... كـمـا هـو حـال زمَـانٍ عَـتِـيًّـا

تَـعِـيْـشُ ضـنـاهُ الـشـعـوبُ كثيراً ... وتسمَعُ عـنـهُ.. أصُـبْـحـاً، عَشِيًّا

شَبابِي البديع الجميل اللطيفْ ... فـيـالـيـتَ يـومـاً تـعُـودُ إِلَـيَّـا!

لا تـقِـنْـكَ عَـيْـشـاً بأحلى رُؤى ... بـأجـمـل مـمَّـا تـجـلَّـى سَـنِـيًّـا

وأروعَ مِـمَّـا بـدنـيـا الـروائـع ... شـعـراً ونـظـمـاً بـديـعـاً شَـجِـيًّـا

أبوظبي

3/ 11/ 1431هـ

11/ 10/ 2010م

البَسْمَةُ الجَمِيْلَةُ..!

هي الهَنَا والسَّنا في كل أشياها ... تسري كأحلى شذىً في حلو إهداها

لأنـهـا مـن صميم القلب نبعثها ... لمن نحب، فتسري فيه صهباها

هـي البسيمات تُهديها شفايفنا ... فـوق الثغور: فما أحلى حميَّاها

تسري إلى القلب فيمن نحن نعشقه ... فيمتلي فرحةً في النفس تغشاها

من الحبيبة للزوج الحبيب عطاً ... تفوق حسناً سَـنـاً تحويه خدّاها

وكثرة في العطا من جود مهجتها ... أو روعة في الخطى من حلو ممشاها

إذا حبتها محياها أغـتـدي قمراً ... وأشـرقـت معها فـي البث عيناها

ما أحلى البسيمات في دنيا الورى عمُراً ... تنور العيش والأعـشـاش أشياها

هـيَّـا انـشـروهـا حـيـاةً دائـمـاً أبـداً ... ستَسْعدون الهنا من حلو إفشاها

لو أجلسُ الدهرَ أسعدها وأشهدها ... لما مَللْتُ سناها الزين وأشياها

أبوظبي

30/ 5/ 1431هـ

14/ 5/ 2010م

الحُبُّ الأَصِيْلْ..!

نشرت بمجلة زهرة الخليج العدد (1663) 5/ 2/ 2011م

كلّما غِبْتُ عن ديارك تُقْتُ ... لجميلٍ من المعيشة عِشْتُ

كَانَ فيها الحَنَانُ مِنكِ بَدِيعاً ... كانَ فيها الوِدَادُ منكِ أخذْتُ

فوقَ ما نَفْسِيَ الطّموحَةُ ترجُو ... فنَعِمتُ الهناءَ حُلْواً ونِلْتُ

أنتِ لِي، كالهَواءِ، كالماءِ، شيءٌ ... لِبَقَاءِ الحياةِ أمرٌ يَمُتُّ

بِصِلاتِ البقاءِ، إنْ غبتِ غابت ... عنْ كياني هذي الحياةُ وَمِتُّ

نحنُ رُوحَانِ اسْتَقلَّا بروحٍ ... واحِدٍ.. بالوِدَادِ مِنْكِ مُزِجْتُ

وغَدوْنَا لا نَسْتَطيعُ افْتِرَاقاً ... إنْ أنا عنكِ قَدْ نأَيتُ هَلَكْتُ

هكذا الحبُّ، إنْ أردْنَا بَيَاناً ... لِمَدى طرحِهِ الجميلِ.. لِيأْتُوا

مَنْ أرادُوا الْتِزَامَ حبٍّ أصِيلٍ ... يأخذُوا النّهجَ كي يُصَدَّقَ نَعْتُ

غيرُ هذا فلَيْسَ حَقّاً بِحُبٍّ ... إنَّما إفْتِراءُ حُبٍّ، وبُهْتُ!

أبوظبي

10/ 1/ 1432هـ

16/ 12/ 2010م

في ذكرى رحيل أم كلثوم!

رحمها الله

ما للفنون وللّحون تدَهْوَرَتْ ... من بعد ما غربَتْ شُموسُ سَمَانا

أيْنَ الروائعُ للّحونِ تألَّقتْ ... زَمَناً طويْلاً.. رَاقَ فيهِ وزَانَا

طَرَبٌ تَألّق في البلاغةِ شِعْرُهُ ... وسَمَا لحُوناً هيّجَتْ أشجانا

طربٌ ولا طربٌ أصيلٌ مثلُهُ ... عَشِقتْ مداهُ نفوسُنا آذانَا

كأغارُ منْكِ، وكالفَرِيدة تُحفَةً ... رَقَ الحبيبُ، وما سوَاهُ سَبَانا

أيَعُوْدُ نَجمٌ مِثلَما كلثُوْمَةٍ ... لا أسْتَشِفُّ بذا الزمانِ إنْسَانا

والذِّهْنُ منكسِراً شعُوْراً عِيشةً ... جَمُّ التَّفكَكِ زَادَهُ خُذْلانا

وَخَبَا التألُّق في البُحوْثِ لِنَيْلِنَا ... كَمَلِيكةِ الطرب الأصِيْلِ زَمَانا

يَرْحمْك ربُّكِ أم كلثومٍ على ... مَدْح الرَّسُوْل بِمَا اسْتَنَارَ بَيَانا

إِقبَلْ إلهِيْ الدعَاءَ فَإِننَا ... مِنْ عُمْقِ أفئِدةٍ نَقُولُ دُعَانا

أبوظبي

11/ 10/ 1431هـ

20/ 9/ 2010م

بَدَائِعُ الخَالِقْ (جلَّ وعَلَا)

تَـبَـاشِـيْـرُ الـصَّـبـاحِ أطَـلَّ مِنْهَا ضـيـاءُ طـلائـع الـفـجـر الـجـديـدِ

فأدهشني الـجـمـالَ فقمت تـوّاً أطَـالِـعُ ذا الجمال بـذا الوجود

وخاطبني الضميرُ فقلت جلَّتْ بـدائـعُ خـالـقـي ربّـي المجيدِ

ألا هـذا الـجـمـال يـشـدُّ ذهـنـاً لمن خلق الـوجـودَ بحلو جُـودِ

حـبَـانـا أنـعُـمـاً كـبـرى وحُـسْـنـاً مـن الأزهـار أنـواع الـورود!

مـن الـمـأكـول مـا نـلـتـذُّ طعماً مـن الـزوجـات حـلـوات الـخـدود

جـمـالٌ فـي جـمـالٍ فـي جـمـالٍ تـراه الـعـيـن.. حتى فـي الوليد

فـأيـن الـشـكـر لـلـنـعـمـاء مـنّـا وأيـن الـمـشـي فـي خـط رشـيـد؟

كـتـاب الـلـه عـنّـا فـي رفـوفٍ نـصَـلّـي دونـمـا وعـيٍ سـديـد

ألا يـا نـاس هـبّـوا مـن نـعـاسٍ أفـيـقـوا مـن كـرى جـدٍّ شديد

بـشـكـر الـلـه، بـالـتـقـوى حـيـاةً نُـلاقـي الـخـيـر فـي أحـلـى مزيد

ويـكـرمـنـا الإلـــه بـخـيـر أجـرٍ جـنـان الـخـلـد فـي أحـلـى خلود

أبوظبي

14/ 10/ 1431هـ

23/ 9/ 2010م

معزوفة حب..!

بعد عامٍ من الزواج

عــامٌ، ولا أيُّ عــامٍ ذُقْــتُ أروعــه ... ســعــادةً، كــالــذي عـشـنـاه ألَّاقــا

أيّــامُــهُ بِـسُـوَيْـعـاتِ الهنا عَـبَـرتْ ... كأنَّها ليسَ عــامــاً.. فيهِ عشّاقا

كنّا نُعايش حبَّاً فــوقَ ما أخــذَتْ ... ليلى وعــــزَّةَ، مِـمَّــا كــان حـرّاقــا

مِنْ حُبِّ قيسٍ وذِي الأشعار صاحُبهُ ... كُثَيِّرٌ: أنــتَ في ذا الحبِّ عملاقا

غَلَبتهُمْ عَشْقةً بل كنتَ أروعَهُمْ ... حُــبِّـي وحــبّــكَ لا يُشبهُهُ إطْلاقا

حُبٌّ بذي الأرض، عِشنَا حلوَهُ قِمَماً ... مــن الهنا فــائِـقــاً حُــبّــاً وإشْــراقــا

حَبِيبَ قلبي، رفيقَ العمر يا أَمَلي ... ويَــا مُــنَــايَ ويــا مُعْطيني إغْـداقـا

مِــنَ الهنا، ما أنــا عمري بأكْمَلِهِ ... لَــمْ ألــقَ مِثْلاً بَـشَـاشَـاتٍ وإشْفاقا

كُــنْ مُطْمِئِنّاً بِأنّي ســوفَ أمنَحُهُ ... لــك الهنَا فائقاً حُــبَّــاً وأشْــوَاقــا

أَضعَافَ أَضْعافَ ما تعطيه من حَدبٍ ... سَتَسْكُنِ القلبَ والعينينِ أَحْداقا

إنّــي أحِبُك من قلبي ومــنْ عُمقِي ... ولــنْ أحِــبَّ سَــواك العُمْرَ إطْلَاقا

إلّا إلـهِـيْ وخـيـرُ الـرسـل سيّدنا مـحـمـد، وأبـــي والأمُّ إحْـقَـاقـا

أبوظبي

29/ 7/ 1431هـ

11/ 7/ 2010م

مَعْزُوْفَة عَرُوْسْ..!

من اللحظة الأولـى هَنِئْتُ هنايا ... بلقياك (يـا زوجـي) ونلتُ مُنَايَ

فلم يكُ في ذهني ولا في خواطري ... بأنّي سألقى الـزوج حسب هـوايَ

فكنتَ كما نفسي تمنَّتْ وأمّلتْ ... وأروع مما فـي الـخيـال رجـايَ

حبيبي حبيب القلب إهْنَأْ وكنْ بها ... حـيـاتَـكَ فـي قـربـي بـطـولِ بـقَـايَ

وكأسعد زوجٍ في رحـاب حبيبةٍ ... لـهُ الـودُّ إخـلاصـاً بـصـدق نوايا

تَـتـوِّجُـهُ الاسـعـادَ فـي كـل لحظةٍ ... وبـالـحـب آفـاقـا تـفـوق سـوايَ

سـأسْـعِـدُك اللقيا بأجمل عيشةٍ ... ولِـمْ لا؟ وأنـت اليوم صِـرْتَ هنايا

حبيبي حبيب العمر خذها حميمةً ... مُـعَـاهَـدةً مـنّـي بـصِـدقِ هـوايَ

بـأنّـي بكل العمر سـوف أسُوقها ... لخدمتك الجُلَّى جميع خُـطَـايَ

لأسْـعِـدْكَ حلو العيش طول حياتنا ... فأنت الـذي حـقّـاً غـدوت هنايَ

وأنْـت الـذي حبّاً تملّكت مهجتي ... وأنـت الـذي عشقاً جريتَ ورايَ

له الحمد ربي ما حييت بذي الدنا على نعمة عظمى أخــذتَ مَعَايَ

أبوظبي

30/ 7/ 1431هـ

12/ 7/ 2010م

الحبُّ الأَصِيْلْ..!

عنِ الحبِّ قل شعراً تشِفُّ لَهُ الرُّبى ... وتعشقه الأجيال مُـذْ رحلة الصِّبَا

أَيـنْ كَيْفَ يَغْدُوا المرءُ فيه محبّةً ... أرقَّ من النسمات تَسْرِي لنا صَبَا

وَتصبح فيه الأرض في حلو عيشةٍ ... سـلامـاَ وأمـنـاً يغمر الكل أرحبا

أقـولُ: هو الحب الذي في شموخِهِ ... يُحَوِّلُ قلبَ المرءِ كالطفل في الصِّبا

صفاء وطـهـراً، باسماً كـل وقته ... مـحـيَّـاهُ كـالـزّهـرِ الـطـريِّ وأطيبا

هو الحب، لو أنَّ القلوب جميعها ... تبنَّته عـشـقـاً، مـا شهدنا تقَلّبا

بأحوال بعض الناس ممّن تكبدوا ... جموح فئاتٍ تنشر الرعب في الرُّبى

خيار الـسّـلام الحلو تـأبَـى قبوله ... عِـنَـاداً: ولا ترضى بذ السلم مطلبا

هو الحب أحلى ما نعيش به الهنا ... بدون كـروبٍ توجع القلب والإباء

فـلـولاه مـا هـشّـت رؤمَ لطفلها ... تُـهَـدْهِـدُهُ حيناً وحـيـنـاً تحدَّبا

تضمّ إلـى الأعـمـاق تعطيه قبلةً ... بكل معاني الحب مـلأى تحبُّبَا

تـــردّدُ حـمـداً لـلألـهِ عـطـاءَهُ ... ونعم العطا حلواً لَها اللهُ قد حَبَا

أَلا أيها القوم الألـى تعشقوا الهنا ... أشيعوا سلام الحب حلواً وأرحبا

بكل بقاع الأرض تُـسْـدون خدمةً لكل الورى جُلَّى وأحْلى من الصَّبا

كفانا مــآسٍ تملأ الأرض غمّةً بعصر يه الإنسان طـار وخبخبا به

إلـى مستوى النجم البعيد وعيشه بدنياه لـم يَـبْـرَحْ بِـسِـلْـمٍ مخرَّبا

التَّربيَةُ في الصِّغَرْ..!

الطِّفل ينشأ صُـغـراً مثلما حجرٍ ... من الرَّخام طـريِّ الصُّنع جدّ نَدِي

إنْ نحنُ رَسْماً به في حذق تربيةٍ ... حَقّاً أجَدْنا رُسُوْماً: سوفَ يوم غَدِ

سَنَنْعَمُ الخيرَ من أعماله عُمراً ... وإنْ هو العكسُ لم نُحْسِنْ، ولم نُجُدِ

سَنَقْرَعُ السِّنَّ مِـنْ حُـزنٍ ومِـنْ ندمٍ ... لذلك العجز والإهـمـال لِـلْـوَلَـدِ

فَـحـصِّـنُـوهُ بـعـلـمٍ فـيـهِ تـربـيـةٌ ... جُلَّى من الدين والإيمانِ بِالصَّمدِ

فالعلم من دون خُلقٍ الدّين لا أبداً ... سَنَسْتَفِيدُ عـطَـاءً منه لِـذَا البَلَدِ

وَلَا لِأمَّـــةٍ ديـن الـحـقِّ يرفعها ... مـجـداً إلـى قمم العلياءِ لِـلْأَبَـدِ

فـأَيـن نـحـنُ مـن الـدنـيـا وأمتها ... تلك التي بلغتْ في العلم، في المجدِ

غَزْوَ الفضا.. وبدرب الصنع إئْتلَقَتْ ... وأمـطـرتْ مُدْننَا بالصّنع بالعَدَدِ

مِـمَّـا لـهُ نحنُ أصْبحنَا بعيشتِنا ... مـلازمـيـن لـه عـيـشـاً بـكـل يَـدِ!

مـن هـاتـفٍ أو ســواهُ: كـل عالمنا ... سـوقٌ لهم: فَلْتُجِيْدُوا بِنْيَةَ الولَدِ

الحُرِّيَّة..!

هـي كـالـمـاءِ، كـالـهـواءِ وكالأكل ... غـــذاء لـلـروح فـي ذي الحياة
كـل حـيٍّ ذي مهجةٍ ذي شعور ... دونـهـا.. نعتبره فـي الأمـوات
إنـهـا بسمة الحياة وروح العيـ ... ـش والأنـــس والـهـنـا لـلـذات
بـغـيـابٍ لـهـا، تـسـوءُ الـزّوايـا ... بجميع الأمـور والـمـجـريـات
فـي حـيـاة الشعوب أنـسٌ جميل ... يبهج العيش لـلـورى فـي الحياة
فـتـرى أوجـه الجميع انـتـشـاءً ... وسـرورا تـضـيء بالبسمات
وبحسن الحسان تعطي ابتهاجاً ... لـقـلـوب الأزواج طـول الحياة
إنـهـا أجـمـل الـلـحـون غـنـاءً ... وأرق الـروعـات فـي الأغـنـيـاتِ
وهـي فـي العيش كله لـبُّ نبض ... لـحـيـاة الأفـراد والـهـيـئـات
دونـهـا، دونـهـا فـلا شـيء يحلو ... لجميع الـورى بـهـذي الحياة

أبوظبي
/ 19/ 1432هـ
/ 12/ 2010م

أَنَا عَرَبيُ..!

عـربـي الـــدَّمِ والـحـــسِّ وفـي ... عمق أعماقي الإبـاءْ والإنـتـمـاءْ

أنـا مهما غـبـتُ عنها وحـدتـي ... لا، ولـنْ عن وحدتي قد أحجُمَا

أنـا مهما زُعْـزِعَـتْ أرْبِـطَـتِـيْ ... لـم أزلْ رغـم الـعِـدَا مُلْتزما

بِـعُـرى قـومـيَـتـي، رابـطـتـي ... أنـا رغـم الخصم روحـاً ودِمَـاءْ

عَـربـي الأصـل فـي أوْرِدَتـي ... في شراييني، وفـي الأرض حِمَى

يـقـظـتـي لا بـد يـومـاً قـادمـاً ... تكتسِحْهُ الضعف هـذا هِمَمَا

ويـعـود الـصـف أقـوى لحمةً ... تـرفـع الـرايـات فـيـه لِـلسَّـمـا

وتـجـيء الـوحـدة الـكـبـرى لنا ... رغـم أنـف الـغـاصـبـيـنَ الظُلما

لأراضـيـنـا ومـسـجـدنـا الـذي ... سـوف بـالـروح فـداءً والـدِّمـاءْ

سَـنُـحَـرِّرْه إذا لـم.. يستجبْ ... لـنـداءِ الـعـدلِ: أوْ يَـحْـتَـرِمَـا

أبوظبي

3/ 10/ 1431هـ

12/ 11/ 2010م

أُمَّتِيْ..!

أمَّـتـي، يـا أمّـتـي يـا أمَّـتـي ... مـا لـهـذا الـنّـوم بـيـن الأمـم؟

أمـم الأرض اسْـتَـفَـاقـتْ، نهضت ... حققت نـجـحـاً بـمـجـرى العلم

هـا هـي الـهـنـد وبـاكـسـتـانـنـا ... قـطـعـت شـوطـاً بـحـلـو الهمم

ويـنـمـو قـومـي عـلـى حالتهم ... عـالـةً فـي كـل شـيءٍ نُـوَّم؟

أهِ: يـا أمـة أبـاءٍ مـضـوا ... روعـةً فـي الـعـلـم مـنـذ الـقِـدَمِ

هـم ذوو العلم الـذي قـد أبدعوا ... فـيـه آفـاقـاً.. غـدت لـلأمـم

نـبـع أبـحـاث مـضـوا فـي دربـهـا ... قـمّـة الإبـداعِ.. حـتـى الأنـجـم

قـد بـهـا طـاروا وأضـحـوا أمـماً ... تـفـرض الـرأي بـنـادي الأمـم

أمـتـي، يـا أمـتـي، يـا أمـتـي!! ... مـن عـمـيـق الـنـوم هـبّـي وقُـمِ

فـيـك الـجـيـل ذكـيٌّ، واعـيٌ ... وذوو فـهـمٍ لـكـل الـعـلـم

ادعـمـيـهـم فـي الـخـطـى مسرعةً ... يـنـقـلـونـا مـن خـفـوتٍ مبهم

نـحـو آفـاق رقـيٍّ رائـعٍ ... نـرتـقـي عـلـمـاً بِـهِ للقمم

إنـهـضـي يـا أمـتـي، استيقظي ... قـبـلـمـا نـفـنـى بـسَـيـل عـرم

مـن مساعي الكثر مـن أعدائنا ومـحـيـكـيـن الـفـنـا للمسلم

أبوظبي

15/ 10/ 1431هـ

24/ 9/ 2010م

أخِي العَرَبي..!

يَـا أَخِـــي فـي كـل قـطـرٍ عربي ... أنـتَ فـي عمق انتمائِي العَربي
سـاكـنـاً قلبي وروحـــي والحشا ... أنـــت كـالأخـوة مـن أمـــي، أبـي
أبـــــداً، أشـعـــرُ أنِّـــي لاصِـــقٌ ... بـإحـســاسـي بـقـلـبِـيَّ الأبِـــي
بـمـشـاكـلـك الـتـي فـي عصرنا ... قـد تـنـامـتْ واكْـتَـوتْ بـالـكَـربِ
كن معي في الحَسر مهما استفحلتْ ... صـــارِمَ الـعـزم قـــويَّ الـعَـصَـب
كـن مـعـي حـسّـاً كـمـا كـنّـا بها ... فـي الـزمـان الـحـلـو الملتهب
فـي الـتـحـام الـصـف فـي أيامنا ... الـرائـعـات الـزخـم، فـي عـزمٍ أبي
أوَمَـــا يُـخْـجِـلـنـا يـحـزنـنـا أن ... نـرى الـغـرب جـرى فـي خـبَـبَ
وهـو في اللهجاتِ أشتاتاً مضَى ... شـادهـا الـوحـدة مـنـذ الحقب
وبـنـي قـومـي عـلـى غفلتهم ... بشتات الصف كالطفل الصبي
لا يـعـي مـصـلـحـةً مـن أمـره ... ربّ وحّـدنـا بـحـسٍّ عـربـي
يُـرجـعُ المسجدَ والـقـدسَ لنا ... مـن يـد الـغـاصـب المغتصب

أبوظبي
8/ 10/ 1431هـ
17/ 11/ 2010م

كُنُوْزُ الحُبْ..!

بمناسبة الاحتفال بعيد الحب العالمي

أَلـحُـبُّ يَـكْـتَـسِـحُ الـضَّـغـا ... ئِـنَ، تـسـتـنـيـر بـه الـقـلـوبْ

ويُـنَـفِّـسُ الأزمَـاتِ دومـاً ... والـبـلايـا والـكـروب

الـحُـبُّ عِـطْـرٌ رائِـعٌ ... مـا مـثـلـهُ أبـداً طِـيُـوبْ

إنْ حَـلَّ فـي قـلْـبِ الـخـلَائِـق ... دونـمـا أبـداً غـروبْ

غَـشِـيَـتْ مَـعَـابِـشَـهَـا المَباهجُ ... .. لا حـروب ولا كـروبْ

الـحـبُّ بـلْـسَـمُ لـلـقُـلـوْبِ ... بـدونـه، تـقـسـو الـقـلـوب

عَـمِّـمْ إلـهـي نُـورَهُ ... بـيـنَ الـخـلائـق والـشـعـوب

حـتـى نـعـيـش بـنـعـمـة الأمـن ... الـحـبـيـب بـلا حـروب

أنـت الـكـريـم إلـهُ كـل ... الـخـلـق عـلَّام الـغـيـوب

يـا مـنْ إلـيـك بـكـل حـين ... نَـسْـتَـغِـيـثُ مـن الـخـطـوب

إقـبـلْ دعـائـي يـا إلـهـي ... قـبـلـمـا قـلـبـي يـذوب

مـــن مـــفـــجـــعـــاتٍ دائـــمـــاتٍ فـــي كـــثـــيـــر مـــن شـــعـــوب!!

أبوظبي

1432/1/29هـ

2011/1/4م

البَسْمَةُ الجَمِيلَةُ..!

أَيُّ شـــيءٍ أَلَـــذّ منها عَـطَـاءً ... بَسْمَةُ الثَّغرِ والـعُـيُـونِ الـسُّـودِ؟

أيُّ شـــيءٍ يُـرِيْـحُـنَـا مـن عـنـاءٍ ... مثلما بَـسْـمَـة المحبِّ الـودود؟

أيُّ شـيءٍ فـي ذي الحياةِ جميلٌ ... مثلما نَـــمْـــلَأَ الـحـيـاةَ بِـجُـوْدِ

بِـسَـنَـاهَـا، بحلوها كـلَّ حِـيـنٍ ... أَطْـلِـقُـوهَـا يـا نـاس دونَ حـدودِ

ربَّـــةُ الـبَـيـتْ، أطْلِقيهَا سَـخَـاءً ... لـحـبـيـبِ الـــفـــؤاد الـمـكـدود!

حينما عـــودةً مـن الشغل منها ... أجْـهَـدَ الـنَّـفْـسَ فـي غـطـاءٍ مجِيْدِ

إمْـسَـحِـي كـــدَّهُ بِـثَـغْـرٍ مَـلِـيـحٍ ... وبضَحْكِ العيون للأنس زِيْـدي

تَـجِـدِيْـه وقـد أحَـلَّـكِ قلباً ... بـل وحُـبَّـاً جـمّـاً نـيـاطَ الـوريـد!

بَـسـمـةُ الـثّـغـر مـا ألـــذَّ وأحْـلـى ... أنْ نجدها بطهرها فـي الوليدِ

ونـطـيـرُ الـنّـجـوم انـسـاً وبـشـراً ... أنْ نَـراهـا فـي بـاهـيـاتِ الـخـدود

تـطـرد الـهـــمَّ والـكـآبـةَ مِـنَّـا ... ربِّ أرْغِـــدْ عـطـاءَهَـا فـي الغِيدِ

أبوظبي

17/ 12/ 1431هـ

23/ 11/ 2010م

ابنة اليوم..!

يـا ابـنـة الـعـصـر الـــذي نـحـن به ... فـي زمـــانٍ غير مـا عـاش الأوَلْ

فـي زمـــانٍ كـثـرت فـيـه الـــرؤى ... كـيـف تحيين وتعطين المثلْ

لـفـتـاة الـيـــوم فـــي آفـاقـهـا ... أفَبـا الأســواق أمْ هـي فـي العملْ

اسـمـعـي رأيـــي وعـــن تـجـربـةٍ ... بـمَـدى عـمـري وقـد طـال الأجـلْ

حَـصِّـنـي نـفـسَـك بالعلم الـذي ... يـردع الإيـــذاءَ مـن بعض السفلْ

إلـبَـسِـي مـا فـيـه أحـلـى حشمةٍ ... واحـذري من حلو كلمات الغزَلْ

أخـلـصـي لـلـزوج كيما عِـيـشَـةً ... يبق فـي البيت على طـول الأزَلْ

واعـتـنـي بـالـجـيـل فـي تـربـيـةٍ ... تـفـرح الـخـالـق، مَـنْ عـزَّ وجـلْ

فـتـنـالـيـن ثـــوابـــاً عـــاطـــراً ... ويـفـتـر الـغـدَ فـيـك الـمـقـلْ

علّميه الـديـن مـن وقـت الصبا ... يكبر الـسـنَّ وقـد صـار رجُـلْ

يخشى رب الـكـون مـن أعماقه ... وخـتـام الـنـصـح مـنّـي، الأمـلْ

أن تعيري النصح أحلى فرصةٍ وتـــؤدّيـــه اعـــتـــبـــاراً وعـــمَـــلْ

أبوظبي

5/ 10/ 1431هـ

14/ 11/ 2010م

عبد الله المساوي

البسمة الجميلة

سَلني عن البسمة الـغـرّاءِ ما أَثـراً ... تُعطِي لعيشِ الورى إنْ لازمت ثَغرَا

وَشَاركَتْها العيونُ السُّودُ بَهْجَتَها ... لِيغْتَدِي الوجهُ من إشراقها قَمَرا؟

فإنّها أَثَــراً تُعطي الــوَرى فرَحاً ... ما مثلُه فـرحٌ يمحو الـرؤَى كَـدَرا

فبسمة الثغر من عينينِ مِـنْ عَـذِبٍ ... من الملاح، سنَاها يغلبُ الـدُررا

تُعطِي الورَى حُلْوَ عَيْشٍ لا مثيلَ لَهُ ... يَقْضِي على الهمِّ مهمَا طالَهم سَهَرا

وفـي الملاح انْـتِـشَـاراً كُـلَّ ثَانِيةٍ ... أغلَى وأحلَى عطاءً منهمُو عُمُرا

يُرَغِّبُ الزَّوْجَ في العِشِّ الجَمِيْلِ بَقَاً ... لِينْعَمَ الأنْــسَ ممَّن شَـاقَـهُ ثَغرَا

ما أروعَ البسمةَ الـغـرَّاءْ نُعَايِشُهَا ... ممَّن مَلَكْ مِنَّنَا الـوِجْـدَانَ والنَّظَرا

فـأطْـلِـقُـوهَـا حـيَـاةً كـلَّ ثَـانِـيـةٍ ... مَدى الحياةِ تَعِيْشُوا العُمْرَ مُزْدَهِرَا

وَوَفِّـرِوهَـا لكلِّ النَّاس تُسْعِدُهُمْ ... حَلُّوْا بِها الوَجْهَ والعينينَ والثَّغرا

أبوظبي

19/ 7/ 1431هـ

1/ 7/ 2010م

ما هو الحب؟

من الشعر الفكاهي

عن الحب إنْ تسأل فـإِنَّ رَفيفَهُ كـرفّـاتِ أزهـار الـصَّـبـاح تفتُّحا

إذا احتلَّ قلباً صـادقـاً في رفيفهِ تَـجِـدْ عَجَباً ممَّا بـهِ عيشةً صحَا

فـلا أبـداً يعلُو لـه صـوتُ غضْبَةٍ ولا عـمـرهُ مَـمَّـنْ لـه الـودَّ طوّحا

يُـجـاوِبُـهُ بـالـردِّ العنيف تعاملاً على العكس عنهُ العنفَ من قلبهِ مَحا

وأسـكـنَـهُ العينين رَدّاً مـوَدّةً وعفوَ كـرام الناس عن خِلِّهِ نَحا

وفـي بيته يَـغْـدُو مَـلاكـاً محبَّةً لِكل امـرئٍ فِـيـهِ: يجدُّ ليَمْنَحَا

بُسَيْمَاتِ حلو الـودِّ للناس كلِّهم ولِـلأمِّ فيهم كالحماماتِ أجْنحا

تَـرَاهُ بِـلـيـلٍ أو بـصُـبْـحِ مَـوَدّةً لها باسِطاً تلك الجنَاح لِتَفْرحَا

وللناس طـرّاً كالملاك تعايُشاً جميعُهمُو فـي مقلتيه تفسحا

كأنّهمُو فـي روضـة ملؤها شـذاً من المسْكِ والرّيحان ترتادها ضُحى

وتـأكـل منها كـل مـا لـذَّ طعمُهُ وبالأنس يُضحكُهُمْ كـأنَّ به جُحا

تُقمَّص منه الظّرفَ والشكل عيشةً كذا الحبُّ في الإيقاع شدواً ومسرحا

أبوظبي

7/ 4/ 1431هـ

23/ 3/ 2010م

حُسنُ الخُلُق..!

مَـنْ يَرْتكِبْ زَعَـلاً في حق بهجتِه ... رفيقة العمر، إنـسـانٌ خـلَـتْ فيه

مشاعر الحب والعطف الجميل لِمَنْ ... بـروحـهـا فـرحـاً تحميه تفديه

فكيف يُعْقَلُ أن نؤذيهمُو زَعَـلاً ... أحـبـابـنـا: أو بثقل الـــدّم نأتيه

في حق من عمراً يسعى لبهجتنا ... لـيـلاً، نـهـاراً لنا الإسـعـاد يسديه

مـا أروع الـمـرءَ أخـلاقـاً معايشةً ... لـمـن غـــدا مـلـك دنـيـــاهُ وأيـديـه

العمرُ نحياهُ عمراً واحـــداً زَمناً ... فكيف بالضيق أحـيـانـاً نقضّيه

فعلّموا جيلكم الـحـبّ يعشقه ... منذ الطفولة كـي يـرقـى مراقيه

يُعَامل الأهلَ والأصحابَ أجمعهم ... بـرقـة الـطـبـع: لا بالعنف يأتِيهِ

وبالخصوص إذا ما صار ذا سكنٍ ... بِـأسـرةٍ تـمـلأ الـسـاحـات تبهيه

مـا أروعَ الـمـرءَ أخـلاقـاً معايشةً ... لمن يحب بـطـول العمر يعطيه

مـن الـكـلام لـذيـذ الشهد ينعُمُه ... وبالعطا، لـو هـو الخفّاق يهديه

وفي العلاقات بين الأهل بعضهمو ... بعضاً، فـلا أبـــداً نـرضـى بتسفيه

لأيِّ فـــرد ولـــو كـانـت مـربّـيـةً ... للطفل تخدمه، تطعمه، تسقيه

أمـــا الحبيبة أم الـــــدار يلزمنا عـــمـــراً نفرِّحها بالشكر نهديه

أبوظبي

18/ 12/ 1431هـ

25/ 11/ 2010م

أجْمل منَ الكَلِمَات..!

قرأ الشاعر بزهرة الخليج قصيدة لفتاة مصرية أعجبته كلماتها وإيقاعاتها فاستعار منها بعض الأفكار وصاغ منها القصيدة التالية:

عَجَزتْ يَـدَايَ إليْكِ تَكْتُبُ بَاقَتيْ ... فـأمَـامَ حُسْنُكِ تَعْجَزُ الكَلِمَاتُ

وأمَـــامَ رِقَّــتُــكِ الـبَـديْـعَـةِ رَقَّــةً ... يكْبُو اليَرَاعُ، وتَخْجَلُ الصَّفَحاتُ

جَاهَدْتُ أرْسُـمُ مِنْ خَيالِي صُـوْرَةً ... لَـكِ.. فَاسْتَحالَ وذَابَـتِ اللَّوْحَاتُ

الحُسْنُ عِـنْـدَكِ لَيْس يُـوْجَـدُ مِثلهُ ... أبَـــداً.. ولا تَـرْقَـى لَـهُ بَـسْـمَـاتُ

الـلـهُ أكْـرَمَـكِ الـجَـمَـالَ بِـجـوْدِهِ ... حُـسْـنٌ تَـمَـيَّـزَ، لَـمْ تَـنَـلْ غَـادَاتُ

حتَّى ولا جـزءاً بَسِيطاً في الـرُّؤى ... نِـعَـمٌ حَـبَـاك بها الإلـــهُ، هِـبَـاتُ

فَـتَـهَـجَّـديْ لَـيْـلاً لِـشُـكْـرِ عَطَائِهِ ... وعَـلـى الـمـدَى أبَـــدَاً لَـهُ آيـاتُ

لا تُهْمِلِيْنَ لَـهَـا الـحـيَـاةَ تِـــلَاوَةً ... لِـتَـدومَ مِنْهُ على المدَى نِعْمَاتُ

أبوظبي
3/ 7/ 1431هـ
15/ 6/ 2010م

ما هو الحب..!

الـحُـبُّ خُـلْـقٌ جميل من جمائله ... رهـافـة النفس حُـبّـاً عيشةً عُـمُـرَا

لِـلّـهِ الـبـارئ الـخـلاق تـرجَـمَـةً ... مشيٌ على الخير والتقوى كما أمَرا

ولـلـرسـول الكريم الـفـذ مكرمةً ... سيرٌ على الهدي ما عشنا الدنا سفرا

وللخلائق طُـرّاً كالنسيم لهم ... بطلعة الفجر، بالوجه الـذي بشِرَا

يـبـشُّ فيهم بـوجـهٍ بـاسـمٍ أبـداً ... كـأنَّـهُ مَـلَـكٌ قـد جـاءهـم بَـشَـرا

إنْ كان في العيش فيهم شاغلاً عملاً ... يَـسُـرّهُ يُنجز الأعـمـال مختصرا

بـدون تعقيد شـيء لا لـزومَ لَـهُ ... يغمُرْهُ الأنـسَ إنْ صاحبه قد غمرا

وإن غـدا تـاجـراً يخشى الإلـهَ بما ... يُعطِيهِ من عملٍ.. لا يظلم البشرا

برفع سعرٍ بما لا ينبغي أبـداً.. ... فيه الغلُوُّ.. يخاف اللهَ مُؤتَمِرَا

بـأنَّ مـن يصدق الأسـعـارَ أجَـرتَـهُ ... مـع الأوائـل يلقى جـنـةً أجَـرَا

وللعشيرة في العِيشِّ السعيد فتىً ... محبَّةً، يُسْكن الأعـضـاءَ النظرا

فلا يـرون سـوى البسمات مشرقةً ... بوجْهِهِ.. وَالكلام الحلو مختصرا

ها هي صفات بديع الحب إنْ خُلقاً ... صدقا تَألّق في الأعماق، مُزدهرا!

عن صـدقِ وعي لنيل الأجـر آخرةً لا بالتصَنّع كي يلقى به الشكرا

أبوظبي

16/ 11/ 1431هـ

24/ 10/ 2010م

صبر الرِّجال..!

(سأصْبِرُ حتّى يعجز الصبر عن صبري) ولو أنَّ طعم الصبر أقسى من المرِّ

ولكنّني حسب التجارب عشتها سنيناً طـوالاً في طويل من العمرِ

أخـذت دروسـاً أنَّ من يأخذ الدنا بصبر طويل.. دونما الأخذ بالفكر

إلـى حومة الإرهـاق فكراً مؤرِّقا هو الفائز المحظوظ في آخر الأمر

يـنـال الـذي يـهـواه مـمّـن يُذيقه طويل انتظارٍ يُوْجِعُ النفسَ بالقهر

فلو مثلاً حـاولـتَ تجني جواهراً من البحر.. لا تيأسْ من الغوص في البحر

ولـو دام عـامـاً مثلما كـان أهلنا بأرض الخليج الزين في سَالِفِ العصر

فكم جمعوا درَّاً كثيراً وسافروا بـه أبـعـدَ الأقـطـار فـي شـدَّة الحرِّ

وعـادوا بها الأمـوالَ ملءَ جيوبهم حـلالٌ نـقـيٌّ.. غـامـروا فيه بالعمر

تَعَلَّمْ أَيـا إبني من الأهـل صبرهم وعِشْ مستقيماً فائقَ الخُلْقِ والطُّهرِ

أبوظبي

7/ 12/ 1431هـ

13/ 11/ 2010م

الآهَات..!

لـولا الـتَّـأَوُّهُ مـا ذقنا الهنا أبـداً ... ولا اختفتْ موجعات العيش أشتاتا

فـبـالـتـأوُّهِ يَـرْتـاح الـفـؤاد بنا ... ويذهب الغمُّ مِمَّن كـانَ قد باتا

يُسَامِرُ النّجم هَمّاً.. فانْعَمُوا عُمراً ... وأطلقوها هـي الآهـات، أوقـاتَـا

إن مسَّكم سَـأمٌ: أو جـارَ صاحبكم ... عليكمو: مـثـلاً بـالـوعـد ميقاتا

أو أنَّ من ملكت منكم مشاعركم ... حُـبَّـاً.. أبَـتْ توقف التبذير أشتاتا

في الصرف، في البذل فيما ليس فائدة ... به سـوى المظهر الـخـدّاع إلْفَاتا

آهٍ، ومـلـيـونَ آهٍ مـن تعايشنا ... بـذا الزمان الـذي كم نـامَ، كم باتا

بـه الـفـتـى بـهـمـوم بـثـهـا نفسٌ ... عبر الفضا فـتَّـتْ الـقـلـبَ أنَّـاتـا

لـولا الـتـأوَّهُ ما نمنا ولا غمضتْ ... منا العيونُ، لما في العصر أشتاتا

من موجعاتٍ تهز القلب توجعه ... ليت الفضَا مقفلاً نسلوها آهاتا

أبوظبي

14/ 2/ 1431هـ

20/ 11/ 2010م

حبٌّ رَهِيبْ..!

أُحِـبُّـكِ حُـبَّـاً بشكل رَهـيـبٍ ... لَـهُ فـي حـنَـايـايَ ألـفُ وَجِـيْـبْ

يـــدُقُّ بـــدقـــاتِ قـلـبـي كـمَـا ... تَـدُقُّ الـطّـبُـولُ بعرس الخطيبْ

لـك الـحـقّ أن تسألـيني لـمـاذا؟ ... بَلَغْتِ بـيَ الحبَّ هـذا النّصيبْ

أقـــولُ لأَنَّـــكِ كـنـتِ حـيـاةً ... أجَـــلَّ حـبـيـبٍ لِـحُـبِّ حبيب

جَـنَـاهُ الـهـنـاءَ كما كَـانَ يَـهْـوَى ... كما كـانَ يـرجـو بشكل غـرِيـبْ

يـفـوق الـتـمـنِّـي، يـفـوق الـتّـرجِّـي ... هـنـاءٌ بـديـعٌ: كـروضٍ خَـصِـيْـبْ

مَـلِـيءٍ، غَـنِـيٍّ بـحـلـوِ الثمار ... وأروع ضـوعـاً مـن كـل طِـيْـبْ!

كـذا مـنْ يجيدُ المحبَّةَ عِشقاً ... وفـيـهـا هَـــوَاهُ بـصِـدقٍ يُـذِيْـبْ

فـمـا عـشـرة الـعـمـر إلّا وَفـاءٌ ... وَصِـــدْقُ عـطـاءٍ بِـشَـوقٍ لَهِيْبْ

حفظك الإلـــهُ وأعـطـاك خـيـراً ... حـيـاةَ شـبـابٍ: بـــدون طبيب

تـــودِّيـــن مِـنْـهُ عـلاجـاً لِـسُـوءٍ ... إِلـهـي تـقـبّـلْ فـأنْـتَ المجيبْ

لمن يصدقُ الـسُّـؤْلَ حِينَ الدعاء لـك الـلـهُ شـكـري بقلبٍ مُنيبْ

أبوظبي

11/ 12/ 1431هـ

17/ 11/ 2010م

إليكَ حَبيبيْ..!

يا مَـنْ بَعُدْتَ سنيناً عن سنا أفقي ... وغِـبْـتَ عنِّي مـدىً عُـذِّبْـتُ أشياهُ

من طول ما البين إستهواك في شرهٍ ... للمال تجمعُ، لاذا المال أهْـواهُ

أهْـوَى وجـودَكَ قربي نَنْتَشي فرحا ... ونغنمُ الـعـمـرَ.. والبنيان أحـلاهُ

ما زال فينا شبَاباً، والـرؤى وطناً ... جميعُها تُسْعِدُ الـوِجْـدانَ أشيَاهُ

الأهلُ، والنّسلُ، والأصحابُ أجمعهم ... نلقاهُمو، كـلّ فـردٍ مِـنْ مُحيَّاهُ

لَنا ابْـتِـسَـامـاً إذَا شفناهُ نعشقه ... بشاشةُ الـوجْـهِ مـنـهُ، مـن ثناياهُ

تُحِيلُنَا سُـعَـدَاءً طـولَ عيشتنا ... لا مثل ذا العيش بَيْناً أنْـتَ تحياهُ

فَـعُـدْ إلينا، كفَانَا مِـنْ أسَـى بُعدٍ ... إقنَعْ بأرضك تحيا العيشَ أحـلاهُ

ولـو على كـأس مـاءٍ فـوقَـه تَمَرٌ ... أو ناشفُ الخبز، لكنْ في زَوَايـاه

الأنْـسُ بالقرب مِنْ أهلٍ ومن وطنٍ ... نـشـأتَ فيه صـغـيـراً كـل ذكـراهُ

تُـسِـرُّ قلبَكَ مـا إنْ جِئْتَها فِكراً ... ولـو ولـو بـعْـدَ عمرٍ أنْـتَ تحيَاهُ

تِسْعِينَ عاماً، فلَنْ تنسى روائعها تلك الرؤى الحلوة الذكرى بدنياهُ!

أبوظبي

27/11/1431هـ

4/11/2010م

لَوعَةُ الأَشْواقْ مِن مَديْدِ الفراقْ

يا صاحب النأي

غاب عنها زمناً طويلاً وبجوارهم راعي غنم طالما أطال السمر شدواً بنأيه المثير الحزين.

يا صاحب النأي رفقاً بي بأوردتي ... فـإنَّ شـدوَك يُشجيني و يُضنيني

يُثيرُ فـيَّ لهيبَ الـشـوق يُوقظني ... من عزّ نومي.. وَمَـنْ أهـواهُ ناسيني

غرقانَ في البعد لا هماً ولا فكراً ... إلا اللّهاف وراء المال من دون

أنْ يقتنعْ أنّـنـي لا مـالَ أرغـبـهُ ... بـذا الـشـتـات يعذبني ويشقيني

بلوعة الـشـوق لا دُرّاً ولا ذهباً ... أريـــده، لا ولا مـلـيـون مليون

الـقـربُ مـنـهُ يُهنيني ويسعدني ... أَحـــبُّ لـي مـن ملايين الملايين

الـقـرب مـنـه هـنـاءٌ لا مثيل له ... ولـو على بعض خبز منه يكفيني

أخـبـرهُ يُنهي شقائي مـن إطالته ... هـذا الـفـراق الـذي بالليل يبكيني

هـي الحياة ألـمْ يـدركْ حقيقتها ... أخْبره يا صاح يأتيني وفي الحين

يـذوبُ مني جمالي بـل نضارتُهُ ... مـن لوعة الـشـوق: خبره ليأتيني

أسمعه نَـأْيـكَ حتى تستثير به ... الـشـوقَ مثلي فيأتيني يواسيني

في النّأي لحنٌ حزينٌ كالبُكاءْ أثراً يُـرَقّـقُ القلبَ أسْمعْه ليرضيني

بـالـعَـود حـالاً بـلا أدنـى مماطلةٍ تَلقَى لك الأجـر من ربّ الملايين

أبوظبي

1431/2/23هـ

2010/2/7م

أَشْوَاقْ..!

طيرٌ على الغصن بالتغريد انطلقا ... فهيج القلب للأحباب واخترقا

صمَّامَ صبري فأدمى بالغنا مُقلي ... شوقاً لمن سلبت مني الحشا عِشِقا

فقلت يا طير طرْ بُعداً فـإنَّ جَوَى ... نفسي لمن حبها في خافقي خفقا

يكاد يصعقني شـوقـاً لعيشتها.. ... آه مـن البعد عـمَّـن حبها عبقا

بعيشتي، قبل أن أنـأى وأتركها ... جرياً ورا المال في الآفـاق، مفترقا

ما أتعس المرءَ يحيا العيش مبتعداً ... عمَّن أحـبَّ ومن لاقى بحلو لقاءْ

لا الألـف مليون ديـنـار يُـعَـادلـه ... ذاك الهنا، والنعيم الحلوِ مؤتلقا

الخبز، والتمر، والماء الـزلال إذنْ ... ألـذ، أحلى مذاقاً من نـوى حِرَقَا

يعيشه الـمـرء سُـهْـداً كـل عيشتِهِ ... شوقاً لمن سلبت منه الحشا عِشْقَا

يا أيها العازمون البعد عن وطن ... عن أهلكم، عن عيال فَكروا بِنَقَاءْ

قبل الرحيل لكي لا تندموا سفراً ... فيه الأسى نَدَماً، فيه الجوى حِرقا

أبوظبي

16/ 7/ 1431هـ

28/ 6/ 2010م

طَائِرٌ وَمُغْتَرِبْ..!

أيُّـهـا الـطَّـيـرُ الـذي فـي غصنهِ ... يُـبْـدِعُ الـشَّـدْوَ، يُناجي الأَرْبُـعَـا

عَـلَّـهُ يـلـقـى حـبـيـبـاً مخلصاً ... عـاش منه العيشَ حُـلـواً تُمَتِعَا

لا تـظـنَّ أنَّـكَ فـردا تشتكي ... بُـعْـدَ مـن أحببتَ بُـعـداً مُوْجِعَا

إنَّـنـي مـثـلـك يـا طـيـر جَـوىً ... وصـبـابـاتٍ أُرِيـقُ الأدْمُـعَـا

لـهـفـةً، شـوقـاً لِـمَـنْ أحـبـبـتُـهُ ... ونـعِـمْـتُ الـعـيـشَ مـنـهُ أرْوَعَـا

كـم لـيـالٍ عـشـتُ فيها سَـهَـراً ... مثلما مَـنْ أنـجـم الـلـيـل رَعَـى

آهِ: مـن شـدوك أجـرى أدمـعـي ... زادنـي شـوقـاً وسُـهْـداً مُـوْجِـعَـا

مَـا أمـرَّ الـبُـعْـدَ عـمَّـن خـلّـه ... أسْـعـدَ القلب وأعـطـى وسعَى

لانْـشِـرَاحِ الـقـلـب فيمن حـبَّـهُ ... كَـمْ نَصَحْنِي عـدمَ البعد.. دَعَـا

قـالَ لِـي، نـحـيَـا بـمـا يَـسَّـرهُ ... لـكَ مَـوْلَاكَ: وعِـشْ لـي وَاقْـنَـعَـا

إنـمـا الـطّـيـش طـغَـى بـي طمعاً ... فـرَكِـبْـتُ الـبَـيْـنَ والـطـيـشَ مَعا!

قـالَ لِـي سـاعـةَ مَـا ودَّعَـنِـي ... ودمـوع الـعـيـن سَـيْـلاً مُـسْـرِعـا

أنْ نعيشُ العيشَ في عِـشٍّ معاً ... ناعمين العيش عيشاً مُمْتعَا

لَـهُـو أحلى ألـف مـرّاتٍ مِـنَ الْـ جَـمْـع للمال شَـتَـاتَـاً مُـوْجِـعَـا

كُـنْ قنوعاً وارْضَ بـالـرزق الذي سـاقَـهُ الـمـولـى تَـلَـذُّ المضجعا

مـالـنـا نـحـيـا سـوى واحـدةٍ مـن حـيـاةٍ فـي الـدنـا.. فلْتَقْنَعَا

مـا لـذيـذ الـعـيـش إلَّا عيشةً قـربَ من أحببت، فافهم وَاسْمَعَا

إسْـأَلِـي رَبَّـك أنْ يـرزقـنـي نـصـفَ مليونِ لأَرجَـعْ مُسْرِعا

الاغتراب..!

حبيبي، يـا حبيبي، يـا محبِّي ... ومـن بالعين أسـكـنُـهُ وهـدبـي

ومـن مـلـك الـفـؤادَ وحـلَّ فيه ... وصـار بمهجتي وبـكـل لُـبِّـي

تـرَفَّـق بـي وبـالإحـسـاس مني ... فـلا أبـداً تُـفـكّـرُ أو تُـلـبّـي

دواعـي فـرقـةٍ مـن أجـل مـالٍ ... فـلا مـالاً أريـدُ يَـهُـدُّ قلبي

بـهـجـرٍ مـؤلـمٍ أحـيـاهُ عيشاً ... فـكـن يـا مهجتي أبـداً بقربي

فـمـا أحـلـى الـبـقـاءَ بـقـرب خـلٍّ ... ومـا أقـسـى الـفـراق مـن المحبِّ

ومـا الـدنـيـا سـوى عـمـرٍ قصير ... وأجـمـلـه الـشـبـاب الحلو نجبي

فـإن ضـاع الـشـبـاب بفعل هجرٍ ... بـفـعـل الاغـتـراب، ولـم نـلَـبِّ

دواعـيـه الـبـديـعـة ضـمـن عيش ... بِـعِـشٍّ هـانـئٍ فـي حـلـو قـرب

فـلا عـيـشٌ يُـقـالُ لـه لـذيـذٌ ... أفِـقْ يا صاح واحـذر من (مَطَبِّ)

ألـوفٌ منه كـم نـدمُـوا اجْـتـيـازاً ... لفقد العيش فـي حضن المحبِّ

ولا دُرَراً ولا ذهـبـاً أصـابـوا سِـوَى العيْش الكئِيبِ المُكْتَئِبِّ

أبوظبي

3/ 1/ 1431هـ

20/ 12/ 2009م

لحظة فراق..!

ولـمَّـا تعانقنا نـــودِّعُ بعضَنَا ... لِبَعْضٍ ومنّا الدمعُ قد سـالَ أنهرا

تـهـاوَتْ قُـوانـا للفراق فَأطلَقَتْ ... من الحزن صيحاتِ الفؤاد تأثّرا

بَكَتْ حِرقةً لِلبَيْنِ قالت بِعِبْرَةٍ ... تكادُ تُـذِيـبُ القلبَ منّي تفجّرا

حبيبي دَع الهُجْرانَ: دعْنَا نعيشُهُ ... هَنانا شَبَاباً مثلما نحنُ في الذّرى

فمَا فـي الـفـراق الـمـرّ إلا عذابنا ... وتـضْـيِـيْـعُ أيـام الشباب المنوّرا

حبيبي تـــذَوَّقْ حُلوَ عيشٍ نعيشُهُ ... ودقــق مـلـيّـاً فـي الـفـراق وفـكّـرا

ســتُــدْرِكُ أنَّ البعدَ فيه تعاسَةٌ ... فـرَأيـي تَـجَـنَّـبـهُ حـيَـاةً وأخِّـــرا

سَأقنَعُ بالرزق الـذي سـوفَ قدرةً ... ستَكْسَبُ بعدَ الجهد منك مقدرا

تصوَّرْ حياتي دون شخصِك حاضِراً ... بقربي وبين الأطْيُر الـزّغْـبِ أكثرا

يُنَاديكَ أصْغرهم أبـي أينَهُ الذي ... وعـدتَ بإعطائي من الموز أصفرا

وذاك الـذي يسعى لتوصل روضة ... حياةٌ، لأحْلى من جنَى التبر أكثرا

لَـخُـبْـزٌ وتـمـرٌ ثـمَّ شـربـة بـاردٍ ... من الماءِ في حضن الأحبة أفْخَرا

من العيش في أرض الشتات ولو به ... ستملك أطْـنَـانَـاً من التبر أصفرا

قناعة رب البيت في عِـشِّ أهلِهِ هي الرأي الحلو السديد لدى الورى

أبوظبي

4/ 1/ 1431هـ

21/ 12/ 2009م

عتاب..!

كان يعيش حياة الهنا مع رفيقة عمره ففتنته أخرى بغنجها ودلالها فأهمل الأولى فكتبت له هذه القصيدة

دعني ودمعي ولا تمدد إلـيَّ يَدا ... يا من هدمت معي عِشّاً هنئتَ مدى

وسِبْتَني أسهرُ الأيــامَ من أسَـفٍ ... سبَّبْتَهُ لِـيَ.. لم تَحْمَدْ لنا رغَـدا

من رائع العيشِ عِشنَاهُ على أسُسٍ ... من الوفا والصَّفا نلنا بها الولدا

أغْرَتْكَ أخرى أطعْتَ الابتسامَ لها ... نَسِيتَ مِنْ غُنْجِها مَنْ عمرهم مدَدا

كم أسْعَدُوكَ حَيَاةً، حُلْوَ عِيشتِهِمْ ... أهدَوْكَ، لكنْ بظلمٍ مِنْكَ ضاعَ سُدَى

أيَـتْـركُ الخلُّ خِـلّاً بَعدمَا عُمراً ... نـالَ الهَنَا منهُ آفـاقـاً زَهَــتْ عددا

مِـنَ السِّنينِ على حُـبٍّ على وَلَـهٍ ... كـلٌّ لمنْ حبَّه لم يخلِفَنْ وَعْـدَا

بـأن يعيشَ جميعَ العمر في ألقٍ ... حلو مدى العمر حتّى خنتني عَهَدا

رغمَ الأسَى منكَ لم أيْأسْكَ مرْحَمَةً ... بـأن يـعـودَ لنَا يـومـاً عطاً رشِــدَا

وصـالُـكَ الحلوِ نحيا حلوَهُ زمناً حُلواً بديعاً، جميلاً رائعاً رغَـدا

أبوظبي
/ 4/ 1431هـ
/ 3/ 2010م

حوار الشُّعراء..!

في عام 1372هـ أي ما قبل ستين عاما أسس لنا والدنا الأديب الشاعر عليه رحمة الله تجارة أشبه ببقالة كبيرة ومن بين البضائع عطور ودخون ووالدي عليه رحمة الله هو من كبار الأدباء والشعراء وكان أستاذاً في المدارس والصفوف والمراحل الأخيرة تخرجوا على يديه مئات الأدباء والشعراء ـ كان له صديقا شاعراً وصحفياً كبيراً يقيم في منطقة أخرى بعث إلى والدي رسالة يطلب أن يرسل له قدراً من الدخون من دكاننا على أن يسدد القيمة آخر الشهر بعد استلام الراتب وكان الوالد متأكد أنه لن يستطيع تسديد القيمة فأخبره بنفاذ الكمية بينما صديق له اشترى من دكاننا دخونا فكتب بعض أبيات من الشعر فيها عتاب خفيف روح. فرد عليه الوالد بالقصيدة التاليه:

يـا صـديـقـاً تـروقُـه الأشـعـار ... ولـه دريـة بـهـا واقـتـدارُ

وهـو فـي حـلـبـة الـبـيـان إمـامٌ ... ولـه لا يـشـق فـيـهـا غـبـار

ولـه فـي الـفـكـاهـة الـقـدَمُ الـرا ... سـخ، تـزهـو بحلوها الأسـمـارُ

جـاءَنـي مـنـك مـنـذ حـيـن كتاب ... قصدكم ضمنه (دخـون) خيارُ

فـاعـتـذرنـا.. وكـل مـن رام ديناً ... حـظـه دائـمـاً، كـذا الاعـتـذارُ

ولديكم أمـرُ الـذي رام مـن خلٍّ ... حـمـاراً فـي داره يُـسْـتَـعـارُ

قـــال مـــا عـــنـــدنـــا حـــمـــار ولـــمَّـــا كُـــشُـــفَـــتْ مـــن نهيقه الأســـتـــارُ

قـــال هـــذا صـــوت الحمار فنادى لـــك عـــــذرٌ تـــريـــده أم حـــمـــارُ

هـــكـــذا يفعل الجميع فـــلا تعذل صـــديـــقـــاً يسير مـــن حيث ســـاروا

وإذا رمـــتَ حـــاجـــةً مـــن مـــكـــانٍ فليكن فـــي طـــريـــقـــهـــا الـــديـــنـــار

ودع الوعد فالمواعيد لا تجدي ولا تـــنـــقـــضـــي بـــهـــا أوطـــــارُ

ولـــو أنَّـــا مـــع الـــمـــواعـــيـــد سرنا لَـــخَـــلَا مـــخـــزن الـــعـــيـــال وطـــاروا

ومـــلأنـــا مـــنـــهـــا الـــدفـــاتـــر ديـــنـــاً يُـــسْـــرَهَـــا فـــي الحقيقة الإعـــســـارُ

ما أظرف وما أخف روح أدباء وشعراء الأمس: تقرأ كل يوم مئآت الصفحات من الصحف ولا نجد فيها ولا نكتة واحدة أو أبياتاً من الشعر الفكاهي تزيل عنا هموم ما نسمع وما نرى وما نقرأ من الأخبار والحوادث الموتّرة للأعصاب، إبتسم للحياة وكن سعيداً ترى الوجود سعيداً مع الاعتذار لأبي ماضي الذي قال كن جميلاً ترى الوجود جميلا.

أبوظبي
16/ 1/ 1432هـ
22/ 12/ 2010م
عبد الله المساوي

النَّخْلَة المُبَارَكَةُ..!

أنا النّخلة الغرَّاءُ في عالم الشَّجَرْ ... خلقني إِله الخلق في أجمل الصُّورْ

لِأُسعد كل الناس بالأكل حالياً ... بتمرٍ لذيذ الطَّعم الرائع الأَثَرْ

لِدَرْءِ مَآسي الجوع في كل أمّةٍ ... وإمتاعهم بالظل والأنس بالنّظرْ

إِلى شكلي الجذّاب سَعْفَاً ومنظراً ... مع الرِّيح تلقاني أميس بلا حذر

بشكلٍ جميلٍ يُنْعِشُ المرءَ عيشةً ... كما هي تلك الغانياتُ من البشر

تَمِيْسُ بِشِعرٍ ناعمٍ في جموعها ... بِأَعراس أهل القطر البدو والحضَرْ

أقَدّم أكلاً رائعاً دونَ كلفةٍ ... كأسهل مأكولٍ لذيذٍ مدى العُمُرْ

فلا طبخَ أو أشياءَ أخرى كثيرة ... على المرء جهداً يحتملها، ولا خطرْ

من النّار نُوْلِعْهَا لِأَي وليمةٍ ... فتمريَ أحْلى أكلة دونما ضرَرْ

سريعٌ لدرءِ الجوع من كل مهجةٍ ... أفي الدار؟ أم في الدرب مشياً أم السَّفر

فيا ليت كل الناس تزرع أيْكتي ... كما هو شيخ المجد، الخالد الأَثَرْ

أبونا أبو الخيرات في كل ساحةٍ ... زرعها ملايين النخيل مدى النظر

رَحِمَكَ إلهي (زايدٌ) أنت خالدٌ ... بكل قلوب الناس، البدو والحضَرْ

جَمِيْعُهُمُوا يـدعـون ربّــاً تكرماً بأنْ تخْلُدَ الجنّات والمصطفى الأغَرْ

عـلـيـه صـــلاة الـلـه ثـــمَّ سـلامـهُ تدوم دوام الشمس والنجم والقمرْ!

وتغمر أهــلاً ثــمّ صحباً تقاطروا إلى نصرة الإسلام من حين ما ظَهَرْ

بُكَاءٌ.. وَأَشْوَاقْ..!

مِنْ بعْدِ بُعْدَك، صارَ العيشُ في نَظري ... كـآبَـةً.. وكـأنّـي كُـنْـتُ ذا مَـالِ

سَـطَـا علَى مَـالِـهِ لُـصٌّ فَـأوْجَـعَـهُ ... غَمّاً.. كذَا هُوَ حَالِي اليَوْمَ وأطْفَالي

بَلْ أنْتَ أَغْلى مِنَ الأمـوَال أجْمَعِهَا ... من بعدِ بُعْدَكَ ساءت كل أحوالي

لَا المالَ أهْـوَاهُ مِـنْ هَجْرٍ يُؤَرِّقني ... ولا كنوزُ بَنِي الدُّنيا على بَالِي

وَلَا أُفَـكِّـرُ فيها.. كُـلُّ مـا أبَـدَا ... أطلُبُهُ من خالقي أنْ تَبْقَى، يَا مَالِيْ

عَيْشاً بِقُربيْ طويلَ العمر نَسْعَدُهُ ... أَنَـاَ وأنـتَ، وكنْزُ العمر أَطْفالِي

ارْجَـعْ حبيبي سَرِيعاً دونما عُـذُرٍ ... لي تختَلِقْه لِتُبْقِيْني على حَالي

أبْكي اللَّيَالي سُهَاداً للنَّوى حِرَقاً ... والناسُ غَرْقى بِنَومٍ: دَمْعِيَ الغَالِي

أُرِيْـقُـهُ حَـسْـرةً لِلْبيْن تـرْكـبُـهُ ... ارْجَـعْ حبيبي سَرِيعاً: خَلِّ عُذَّالِي

يَرَوْنَنيَ قَدْ نَعِمْتُ الوصْلَ أعْذَبَهُ ... مـن بعد بُـعْـدٍ أليـمٍ جـدّ قـتَّـالِ

غـدوتَ أسعدَ زوج قـربَ عاشقِهِ ... منَ الهنا، أرْقـصُ الأفْـراحَ وَأطْفَالِي

أبوظبي

21/ 12/ 1431هـ

27/ 11/ 2010م

فِرَاقٌ طَوِيْلْ..!

سافر ولم يعد غاب سنوات وَنَكَثَ بوعد العودة السريعة فكتبت له هذه القصيدة:

أيُّـهـا الـغـائِـبُ السنينَ الـطِّـوالِ ... عـنْ حِـمَـانـا لجمع جَـمِّ الـمـالِ

أوَمَـــا شَـفْـقَـةً يُـؤَنِّـبـكَ بُـعْـداً ... قلبُكَ الـنَّـابِـضُ الـذي بـالْـحَـالِ

هُـوَ يَـــدْرِي بِـمَـا نُـلَاقـي فِـراقـاً ... مِـنْـكَ يُضْنِي مَعِيشَتِيْ وَالعيالِ

لَـيْـتَ عَيْنَيْكَ تَشْهَدُ الـدمعَ مِنَّا ... حِـيـنَ نَـبـكِـي حيَـاتَـنَـا بـانْـفِـعَـالِ

بُـعْـدَكَ الـمُـسْـتَـمِـرُّ عـنَّـا طَـوِيْـلاً ... والـذي كَـمْ بـهِ سَـهِـرْنَـا اللَّيالي

يـأكـلُ الـحُـسْـنَ والـنَّـضـارةَ مِنَّا ... ويَـهُـدُّ الإِشْـــرَاقَ فـي ذا الجمالِ

وَالأسَـــى يُـذْهِـبُ الـحـلاوةَ مِنَّا ... فـتـدَارَكْ مِـنِّـي ومـنْ أحْـوالِـي

فـتـرةً لـلـشَّـبـابِ فِـيَّ طَـريّـاً ... أنْـتَ إنْ لـم تَـعُـدْ وتـرحـم حَالي

سَـتَـجِـدْنَـا وقَـدْ غَـدَونـا رُفَـاتـاً ... لَـمْ نَـعُـدْ صَالِحِيْنَ لِـلْإِحْـتِـفَـالِ

بِكَ، بعْدَ هذَا الضَّنَى وهذا التّجافي ... كـمْ رجَـوْنَـاكَ رَحـمـةً بالعيالِ

أنْ تَـشُـدَّ الـخُـطَـى إلينا سَـرِيْـعـاً ... وإلـى الـيـوم بـالأسَـى لَـم تـبـالِ

أبوظبي

12/ 5/ 1431هـ

26/ 4/ 2010م

حنين.. وأنين..!

أيــا مــن غـبـت عـنـي طــول وقــتٍ ... لجمع المال في أقصى السفوح
إلـيـك رسـالـتـي تحكي أَنِـيْـنـي ... لـهـذا الـبـيـن تـركـبُـهُ ونـوحـي
ألا فـاقـنـع بِـمَـا قـد نِـلْـتَ مـالاً ... وعُـدْ لي مسرعاً.. ضمِّدْ جروحي
وأسـعِـدْ طفلِنا الحلو المفدَّى ... خفيف الـروح ذي الوجه المليح
وَردْ لـي عيشةً قـد عـشـتُ فيها ... كأحلى مـن يعيش بحلو روح
فـإن لـم تستَجِبْ لـلـسُّـؤْلِ منِّي ... ولـم يُـجْـدِ اقْـتِـنَـاعـاً جَـمُّ بَوحي
ولـم تـرجـع سَـريـعـاً تَغْتَنِمْنِي ... وطفلي الـزيـنِ.. تتركني لِنَوحي
سيُفقدني الـفـراقُ بـريـقَ حُسنِي ... وبسْمَة مِبْسَمِي الحلو المليح
فـلا مـالٌ أريْـدُ ولا قـصُـورٌ ... على إيـقـاع مُنْطلِقي الجريح
بـقـاء الـمـرءِ فـي قـربٍ وحُـبٍّ ... بجنب الأهـل في الـوطـنِ المريح
هُـوَ الـرأي الصحيح ولـو بتَمْرٍ ... ومـاءٍ بـاردٍ: خـذْ بالصَّحيح
فَـمَـا الإِنـسـانُ يحيا غير عمرٍ ... وَحـيـدٍ: فـاتَّـبِـعْ رِأْيَ الصّريح

أبوظبي
1/ 1/ 1432هـ
3/ 12/ 2010م

أَغَارُ..!

أغــارُ مـن نسمة الـصَّـبـاح عليك ... حين تسري بعطرها فـي البكور
ومــنَ الـعـطـر نفسه حـيـن يغزو ... الــزوايــا.. مــن بيتنا المعمور
ذَاكَ أَنِّـي حِـرْصـاً عليكِ لِتَهْنَيْ ... نـومـة الـصـبـح بـعـد لـيـلٍ نوير
لا أريــدُ الإزعــاجَ يوقِظْك نوماً ... أنــت فـي مهجتي وفـي تفكيري
قـد مـلـكـتِ الـفـؤاد مـنـي تماماً ... واستويتِ في عمق عمق ضميري
دَرَّتــــي، ثَــرْوَتــي كـنـوزَ حياتي ... كلها.. أنــتِ فـي جَمِيْع أُمُــوْرِي
لـو أنـا طِــرْتُ أو رحـلـتُ فضَاءً ... دون شـكٍّ معي فـسـوف تطيري
في منامي، في يقظتي في حياتي ... كـلـهـا، أنــت مـحـتـوى تفكيري
هـكـذا الـحـب أن تـرسـخ حُـبَّـاً ... صـادقـاً فـي الـعـطـا، بِـلا تَـزْويـر
ليتَها الـنَّـاسُ كلها تنتهجها ... سـيـرة الـحـب للحبيب الأَمـيـر
مثلما نـحـن الـتـزمـنـا بـصـدقٍ ... نهجها الـحـلـو بـاحـتـرام كبير
لَأسْـتَـلـذُّوْا عَـيْـشـاً بديعاً هنيئاً ... فـوق مـا فـي القصيد مـن تعبيري

أبوظبي
20/ 12/ 1431هـ
27/ 11/ 2010م

أمّ الوَلِيْد..!

أمّ الوليد، وَلَا في الحبِّ مُؤْتَلِقاً ... حـبًّ يُطاولها في البذل إغْـدَاقـا

فحبُّها مـن حنايا القلب منبعث ... عن صدق نبضٍ: ولِمْ لا يغدو عملاقا؟

وهـي التي حملته فـي جوانحها ... ردحاً من العيش: والوجدان مشتاقا

لأَن تـرى وجهه في حضنها قمراً ... بـالـنـور يُـشـرق وضَّـــاءً، وَألَّاقـــا

مـا أروع الأم والأفـــراح تغمرها ... حِـيـن الجنين تـــراه العين برَّاقـا

من بعد جهدٍ بحَمل كل أشـهُـرِهِ ... تحيطه بـبـديـع الـلـطـف إشفاقا

أم الـولـيـد هـي الأم الـتـي تعبت ... بحملنا.. فلتكونوا العمر إحْقاقا

لـقـدرهـا مخلصين الـبـر أروعـه ... كـنـهـر دجـلـةَ بـــالامـــواه دفّـاقـا

مولاكمو بجليل الذكر حثّكمُوا ... بمنحها الحب والتقدير إغْداقا

الأمُّ كـنـز ثـمـيـنٌ فـي تعايشنا ... بـذي الحياة فـلـولا الأم مـا ذاقـا

أيُّ امرئٍ نعمة العيش الرَغيد روى ... رَبّـي احفظ الأم تحبا العيش برَّاقا

أبوظبي

30/ 7/ 1431هـ

12/ 7/ 2010م

أمّ العيال..!

بـــأيِّ شـعـرٍ، ولـفـظٍ رائـــع نمَطاً ... أصـوغ شعري بديعاً في قوافيه؟

أصـــوغُ منه عـقـوداً حـلـوةً ذهباً ... ومـنْ جواهر بحر العرب أعطِيهِ

أقـــول فيه ثـنـائـي، بـل معايشتي ... لـك الـحـيـاة بعيشٍ حلو مـا فيه

بـأنـك الـعـمـر كـنـت الأم رائـعـة ... لكل من عـاش في عِشي منحتيه

الحبَّ والعطفَ والتحنانَ أروعَـهُ ... في البذل فيهِ ولو طال المدى فيه

ما أروعَ الأمَّ للبَيْتِ السعيدِ رُؤى ... بـديـعـةً مـن عـطـاءٍ فـذّ تعطيه

للكلِّ دونَ امتنانٍ، دونَ زوبَعةٍ ... حين الأداءْ، أو تنكر من محبيه

شعري ولو صيغَ من درّ ومن ذهبٍ ... لـن يعتلي تعباً تعطِين: يُوفيه

ـــــــــــ كما روعـاتـه عُمراً ... تعطينها لجميع الأهـــل ترقيهِ

مـا مثله أبـــداً نَـعْـمـاءَ يِـبْـذُلُـهـا ... أيّ امـرئٍ في حياةِ الناس: من فيه

أو مـن يـديـه عـطـاءً وافـــراً كرماً ... هـي الحقيقة هـذي دون تمويه

يُكرمك ربـك دومـاً الجزا عطرا ... وبـعـد عـمـر طـويـل تـرتـعـي فيه

جنان خلدٍ أشـاركـك الهنا أجـراً ... فيها بِفضل إلـهِ الـعـرش يعطيه

وكـل أم لها نـرجـو العطا مِـثِـلاً فـالأمّ في العيش كل الحب تهديه

أبوظبي

29/ 10/ 1431هـ

8/ 10/ 2010م

تبَارِيحُ حُبٍّ فِيْمَن نحِبْ

أَحِبُّكِ..!

أحِـبُّـكِ حـبّـاً يـفـوق الـخـيـال ... وأضـعـافَ أضـعَـافَ مـا بِـالْـفَـمِ

أُعَـبِّـرُ عـنـه بـشـعـري الجميل ... ولـحـنـي الـمُـمَـيَّـزِ فـي الأنـغـم

سَلِيني لـمـاذا؟ وكـيـفَ اسْـتَـوى ... هـــوايَ بـديـعـاً بـــهِ تـنْـعَـمِـي

لأنَّـــك كُـنْـتِ بـكـلِّ حَـيَـاتِـي ... بـأكـثَـرَ مِـمَّـا أَشْـتَـهـي حُـلُـمِـي

وكـنْـتِ لِـطَـعْـمِـي هَـنَـاءَ الحياةِ ... أَلَـــذَّ مـن الـشـهـد يَـلْـقـى فَـمِـي

وكُـنْـتِ لـطـرد الـهـمـوم بِعَيْشي ... بـديـعَ انْـشِـراحٍ كَـكَـنْـزٍ رُمِـي

بحُضْني مـنَ الـلـهِ دونَ عناءٍ ... لـهُ الـحـمـدُ رَبِّـــيَ الـمُـنْـعِـم!

لِـنَـيْـلـي فـتَـاةٍ أَسَـــرَّتْ جَـنَـانِـي ... كـــأروَع مـخـلـوقٍ فـي الأُمَـــمِ

جـــزاكِ إلـهـيَ عَـنّـي جَـــزَاءً ... جِـنَـان الـخـلـودِ بـهـا تنعَمِي

تَـلِـيْ عيشَ عُـمْـرٍ مـدِيـدٍ سَعِيدٍ ... يَـعـجُّ بِـكـلِّ سَـنَـا الأنْـعُـمِ

تـقـبّـل إلـهـي دُعَـائِـي الحميم ... فـأنـتَ الـكـريـمُ: فَـجُـدْ وأنْـعِـمِ

لِـمَـنْ أبْهَجَتْني بِـطـولِ الحياةِ وكـانَـتْ الأُنْـسَ لِـلْـمُـغْـرَمِ

أبوظبي

17/ 11/ 1431هـ

25/ 10/ 2010م

إشاعة

أَبَـعْـدَ حُبك حـبٌ أرْتـضـي بـدلاً ... أنا الذي نلتُ منك الحبّ مكتملا؟

يـفـوق مـا حُـلُـمـي شـابـاً تشوّقه ... بخاطري، قبل أن ألقاك لي أملا؟

ربـي تـكـرَّم لـي بـالـسـؤل غاليتي ... فكنت أنـت لي الترياق والعسلا

حـمـداً لـه المانح الـرزاق خالقنا ... عـلـى وفـاق بـه قلباننا انفعلا

أَبَعْدَ ذا الحبّ هل للكذب من أثر ... فيما به نحن نحيا أُلْـفَـةً وولاء؟

إشـاعـةٌ ساقها الحسّادُ عن حسدٍ ... أو غـيْـرةٍ منهمو، ممَّا بِنَا اكْتملا

من الهنا والسّنا والعيش أرغـدَهُ ... دعيهمو: واحمدي مولاك جلَّ علا

عـل نـعـيـم بـه نـحـيـا صبابتنا ... فالشكر لله حِصْنٌ ضِـدَّ كل بلاء

حبيبتي افرحي ما عِشْتِ عِيشَتَنَا ... ولا تخافي جفاءً أو هبوط ولاء

فـأنْـتِ الكنز والإسـعـاد أملكُهُ ... وأنتِ، أنتِ التي عِشْتُ الهنا عَسَلا

من حلو عطفكِ، من حبٍّ حرارتُهُ ... تفوق ما عندَ كل الناس قد حَصَلا

دعـي الحسودَ ولا تُعطِي له أُذُنـاً ... دعِـيـهِ غيظاً يلاقي حتْفَهُ خَجَلا

أبوظبي

23/ 2/ 1431هـ

7/ 2/ 2010م

أنْتِ..!

أنــتِ، كالفجر في الصباح البكير ... يــمـلأ الــكــون بــهــجـةً بالظهور
أنــتِ، كالطّل ساعة الفجر حلواً ... بـــــارداً، يمنح الـنّــمـا للزهور
أنـــت، كالطير انـطـلاقـاً بصبح ... فــوق حلو الـرّبــى ومــاء الغدير
يتساقى مـنــه الــشــراب، وحيناً ... يــرقــص الانــتــعــاش فــي تكرير
بين مــاء الـغـديـر والأيـــك حيناً ... وبــأخــرى، يـحـوم حــول الـزّهــور
أنــتِ، كالبدر حين يغدو اكتمالا ... قــمــراً كــامِــلاً بـشـكـل غـزيـر
يــمــلأ الــكـــون كــلــه بـضـيـاءٍ ... ينعش الـسـامـريـن حين المسير
بل كشمس الضحى بأبهج ضوءٍ ... تــغــمــر الــكـــون كــلــه بــالــنــور
فــتــدبُّ الـحـيـاة فــي كــل دربٍ ... وتــغــصُّ الأســـــواق بالجمهور
أنــتِ، كالزَّهرِ في الصباح إنْفِتَاحاً ... حــيــن يــزهــو بــعــبــقــه بالعبير
أنــت أحلى وألــف أحلى وأحلى ... مــن بــديــع الــكــلام فــي تعبيري
أنـــتِ: إنْ شِـئْـتِ الحقيقةَ منّي ... أنـــــتِ حـــوريـــة، بـــــدون نضير

أُحِبُّكِ..!

أُحِـبُّـكِ حـبّـاً بـمـا فـوق حُـبَّـاً ... بـهـذي الـحـيـاة تـعـاطى الـبـشَـرْ

أحـبـك حـبّـاً يـفـوق محبة ... أمّ الـولـيـد بـوقـت الـصّـغـر

أحـبـك حـبَّـاً بـديـع الـرؤى ... بـمـا فـوق كـل بـديـع الـصـور

سَـلِـيْـنـي لـمـاذا؟ أقـول جـوابـاً ... لأنـك كـنـت مـلاكـا بـشـر

حباني النعيم بما فـوق سؤلي ... وفـوق الـذي فـي خيالي خَطَر

فَـمَـا أسـعـدَ الـمـرءَ أن يلتقي ... رفـيـقـة درب الـحـيـاة.. أغَـرْ

كـمـا أنـا نـلـت بـعـمـري الطويل ... بـديـع حـيـاة كـمـثـل الـزهـر

بـرفـقـة خِـلٍّ بـشـوش المحيَّا ... رقـيـق الـبـسـيـمـات فـوق الثغر

لـك الـحـمـد ربـي عـلـى نعمةٍ ... نعمت بـهـا الـعـمـرَ حـلـواً أغَـرْ

لـغـايـة أنـي بـأنـسـي الجميل ... نـسـبـتُ أيُّـوجَـدُ ثـمَّ كـدر

بـديـع الـسـعـادةِ لـيـس بصَعبٍ ... إذا مـا تـحـلّـى جـمـيـع البشر

بـصـدق الـمـحـبّـةِ عمق القلوب وقــد رَضِّــعُــوهــا بـوقـت الصِّغر

أبوظبي

/ 2/ 1432هـ

31/ 1/ 2011م

ص. ب 2677

عبد الله محمد المساوي

طَيْرُ الفَلَا..!

طَيرُ الفَلَا، خُذْ بريشٍ منك يحملني ... نحو الأحـبّـة، أولادي وخِـلّانـي

إنّـي غريبٌ بـذي البلدانِ أتعبني ... طـول الـفـراق، وأبكاني وأضناني

إن لم نَجُدْ بالجناحين نلِي كرماً ... إِسـأَلـهُ ربَّـكَ يُـفْـرِجـهـا لإنـسـانِ

أمضَّه البعدُ، عن أهـلٍ وعن وطنٍ ... أقـض مضجعه تـغـريـدُ جـيـرانِ

بالوصل حلواً يعيشونَ الهنا قِمماً ... وخِـلّـك العاشق الولهان عينانِ

مفتوحتان بطول الليل يرمَقُها ... تـلـك الـنـجـوم بـدمـع جـد هـتّـان

طير الفلا أنْـتَ مـرتـاحٌ ومنطلقٌ ... أنَّـى تـريـدُ وأنَّـى شِـئْـتَ فـي الآن

تطير حـرّاً إلـى الأحباب تفرحهم ... وأهـل بيتي على شـوقٍ بنيران

مع الحبيب تعيش العمر مبتهجا ... بصحبة منه، من غصنٍ لِأغصَان

تـغـردان أغـانـي الـحـب رائـعـةً ... لا مثل مـا حالتي البين أبكاني

إسـألـه ربـك يـرزقـني برحمته ... رزقـاً كثيراً بـأرضـي بين خِلَّاني

أبوظبي

1/ 11/ 1431هـ

9/ 10/ 2010م

أَشْوَاقٌ.. وَدُمُوعْ..!

أأكـتـبُ شـوقـي بـالـدمـوع أخطُّه ... حـروفـاً لترثَى لـي.. تُعِيدَ هَنَائي

بـعـودةِ مشتاقٍ لمشتاقةٍ غَـدَتْ ... بجمِّ الـفـراقِ الـمُـرِّ رَهْـنَ بُكاءِ

كفى مـن فـراقِ هـدّنـي وأضـرّنـي ... وأبْـكـى عيوني الـدّمـعَ مثل دمـاءِ

لقد كانَ منكَ الوعدُ ترجَعُ مُسْرِعاً ... فأخْلفْتَني وَعْـداً وخُـنْـتَ وَفَائي

يـقـولـونَ أن الـبـيـنَ نـارٌ وحـرقـةٌ ... لمن يُتْقِنُونَ الحبَّ حُـلْـوَ غِنَاءِ

ومَنْ يا تُرى قد حَبَّ أكثَر من رؤىً ... مَـضَـيْـتُ بها حـبّـاً وأنْـتَ سَنَائِي

تُـنَـوِّرُ لـي عَيْشي بِـقُـربِ محبَّةٍ ... تذكّرْ حبيبي الوصلَ زيـنَ عَطائِي

فـلا مـالَ قـارونٍ أريـد ولا ثَـرَاءْ ... كبار ملوكِ الـمـالِ.. حُـلْـوُ ثرائِي

وجُـودُك قربي نَهْنَأ العيشَ روعةً ... بِـحُـلْـوِ صَـبَـابـاتٍ.. بزين غِـنَـاءِ

أطِـعْ رغْبَتي وارجَـعْ سريعاً مُهنِّئِي ... نَعِيشُ شبابَ العمرِ حُـلْـوَ هَنَاءِ

أبوظبي

14/ 10/ 1431هـ

23/ 9/ 2010م

إِشَاعَةٌ..!

أَبَـعْـدَ حُـبَّـكِ حـبٌّ أَرْتَـضِـيْ بَـدَلاً ... أَنَا الَّذي نِلْتُ مِنْكِ الحُبَّ مُكْتَمِلا؟

يَـفُـوقُ مَـا حُلُمِي شَـابـاً تَـشَـوّقَـهُ ... بِخَاطِرِيْ، قَبل أن أَلْقَاكِ لِيْ أَمَلاً؟

رَبِّـيْ تـكَـرَّمَ لِـيْ بالسُّؤْلِ غَالِيَتِيْ ... فَكُنْتِ لي أنت التِّرياقَ والعَسَلَا لِي أَنْتِ

حَمْداً لَهُ الْمَانحُ الرازق خَالِقُنَا الرزَّاقُ ... على وِفَـاقٍ بـهِ قَلْبَانُنا انْفَعَلا

أَبَعْدَ ذَا الحبّ هَلْ لِلْكذْبَ مِنْ أَثَرٍ ... فِيْمَا بِـهِ نَحنُ نَحْيَا أُلْفَةً وَوَلَاءْ؟

إِشَاعةٌ سَاقَهَا الحسّادُ عَـنْ حَسَدٍ ... أَوْ غَيْرةٍ مِنْهُمُو، مِمَّا بِنَا اكْتمَلا

مِـنَ الهَنَا والسَّنَا والعَيْشِ أَرْغَـدَهُ ... دَعِيْهُمُو: واحمدي مولاك، جَلَّ عَلا

على نَعِيم بـهِ نَـحْـيَـا صَبَابَتَنَا ... فَالَشّكرُ لِلهِ حِصْنٌ ضِدَّ كلِّ بَلَاءْ

حبيبتي اِفرَحِي مَا عِشْتِ عِيشَتَنَا ... ولا تَخَافي جَفَاءً أو هُبُوطَ وَلَاءْ

فـأَنْـتِ الـكَـنْـزُ والإِسْـعَـادُ أَمْلكُهُ ... وَأَنْـتِ، أَنْتِ التي عِشْتُ الهنا عَسَلا

من حلو عطفكِ، من حبٍّ حرارتُهُ ... تفوق ما عندَ كل الناس قد حَصَلا

دَعِـي الحسُودَ ولا تُعْطِيْ لهُ أُذُنـاً ... دَعِـيـهِ غَيْظَاً يُلَاقي حتْفَهُ خَجَلاَ

ملح العشره

حاولتُ قلبي أنْ ينساكَ فاعترضَا وقـالَ أيـنَ هيَ الأخـلاقُ وامتعَضَا

وقالَ لي كيف تنسى عشرةً حفِلَتْ بكل حُلْوٍ سنيناً.. إزْدَهَـتْ بِرضَا

أهَـفْـوَةٌ من حبيب العمر أطلَقَها عفواً، تُغَيِّرُ طبعاً مِنْكَ: كُنْ يَقِظَا

فإنَّما هـيَ ملح العيش كَـيْ أبَـداً يَكونُ حُلواً مَدى الأزْمـانِ فيه رِضَا

لا تُـوهِـنُ الـوهْـجَ فيه أي عـابِـرةٍ من المحِّبيْنَ عفواً تعتري عَرَضَا

لا تَتْرُكِ الكلماتِ السَّائباتِ إذَنْ تعَكّرُ الصَّفْوَ أوْ تُوجِدْ بِهِ مَضَضَا

عِشْ مُسْتَرِيحاً طوالَ العمرِ واحمَدُه ربُّ السَّما لِنَعيمٍ دائـمٍ بِـرِضَـا

بِـمَـا أَفَـاءَ، ولا تـحـزنْ ولا أبـداً تفسر الـقـول فـمـنْ قـالـه عرضا

بِـسَـيِّءِ الظّن كن دومـاً على خلقٍ يعايشُ الناس في أحلى الرؤى غَرضَا

فـهـذه الـدار (دنـيـانـا) طبيعتها كـذا حـيـاةً فحياناً تستنيرُ قضَاءْ

ومـرة تـغـتـدي لـلـمـرء حـالـكـةً بها السّواد شديدٌ ليس فيه مُضَاءْ

والمؤمن الصادق الإيمان يقبلها كـدرب سَيرٍ ليحياها بحلو رضاءْ

رَفيقَةُ الدَّربِ..!

بِكِ الحياةُ ازْدَهَتْ واخْضَرَّ في أفقي ... أيـك الهناء انتشاءً للعطا العَطِرِ

أمطرتِ عيشي بزين العيش تحليةً ... فـازدان منه خَيالي وازْدهَـى فكري

فقلت للناس شـعـراً رائـعـاً نمطاً ... يُـطَـيِّـرُ الـهـمَّ منهم كالح الصّور

إنْ قلته في الحسان الغيد يُلْهِبُهم ... عِشْقاً.. وإنْ قلتهُ في لوعة السفر

يـعـودُ كـلُّ غـريـبٍ نَـحـو ديـرتـه ... ليُسْعِدَ الأمَّ والأولاد من ضَجر

فينعم العيشَ في أحضان أسرته ... لا بالضّحى والعنَا في غربة الهَجِرِ

مـا أسعد الـمـرءَ أن يلقى حبيبته ... رفيقة العمر، كالبستان، كالقمر

فتلك توحي له بالأنس من شجر ... به الطيور تغني لحنَ ذي الـوَتَـرِ

وتـلـك تـمـلأ نـــوراً دربـــه قـمـراً ... ما أحلى السُّرى وحبيب العمر في القمر

هـي الـحـيـاةُ أسـاسـاً حـلـوة أبـداً ... هم الـورى من يحيلوها إلـى كدر

بقلة الـفـهـم للنّعمَى ولِـذّتـهـا ... الـلـه أبـدعـهـا بـالـخـيـر منتشرِ

فـي أنـعـمٍ جـد عظمى عـزَّ نرقمها عـدّاً.. له الشكر مولانا مدى العُمُرِ

أبوظبي

20/ 10/ 1431هـ

29/ 9/ 2010م

سَحَابَةُ صَيْفٍ..!

حبيبتي سامحيني في الـذي ظَهَرَا ... نقداً ثقيلاً بـدَا منّي كما صَـدَرَا

ما كنتُ أقصُدُ أنْ أجرَحْ عواطفَ مَنْ ... كم أسْعدتني بزين العيش حلوَ ذُرى

عفواً لما قلتُ، فالحبُّ الذي ازهرت ... سِنِينُه بيننا عيشاً بِـزيـن عُـرَى

لا يستحقُّ بـأَنْ نـوهـي روابـطَـهُ ... بكلمةٍ صـدَرتْ عفواً كما صَـدرَا

مـن نطق زوج محبٍّ لا مثيل له ... في الحبِّ بين الورى، منذ الهوى ظَهرا

حبيبتي: إحْسِبيها مِلْحَ عِشْرتِنَا ... أو غيمةٍ من غيوم الصيف.. لا مطرا

أعْطَتْ، ولا هِيَ نِلْنَا من تواجُدهَا ... سوى اضطراب الرؤى في عيشنا كدَرَا

حبيبتي إطـمـئِـنّـي لَـنْ أكـررهـا ... هذي السخافة من قولي وَلَـوْ عُمُرَا

عِشْنَا الحياةَ قـرونـاً في معيشتنا ... هيَّا ابْسمِي وأرِيني بالرِّضا ثَغَرَا

يُـسِـرُّ قلبي هـنـاءً لا مـثـيـلَ لَـهُ ... حبيبتي أنـتِ لِـيْ في خافِقِيِّ ثـرَاءْ

تَمَتَّعي بِنَفِيْس الحب أَمنحُهُ ... لقلبك الزّين من قلبي بِشُمِّ ذُرى

مُـرَسَّـخـاً أبـداً فـي عمق أوردَتـي ... أعـيـشـه..... في يَقظة، وَ.....

أبوظبي

1/ 1/ 1432هـ

7/ 12/ 2010م

بطاقة حب وتقدير..!

سُبْحَانَ رَبِّي حَبَاكِ الحُسْنَ أَرْوَعَـهُ ... والخُلقَ أعطاكِ ما يُشْجِي الوَرَى عَجَبَا

والصِّدقَ في الحبِّ ما فقتُ الورَى صُوَراً ... والقولَ في النّطقِ حُلواً رَائعاً عَذِبَا

وكـلَّ شَـيء بِـدُنْـيـاكِ أجَـادَ بِـهِ ... ما يفرحُ الكلَّ الأغـرابَ والقُرَبَا!

يا سَعْدَهُ مَـنْ بِـدَرْبِ العَيْش وفّقَهُ ... مَـوْلاهُ يُـدْرِكُ من تُعطِي العَطَا نِسَبَا

رفـيـعـةً حُـلْـوةً مـلآنـةً حَـدبـاً ... كما هُـوَ الحال مِنْكِ رَوْعَـةً حدَبَا

ما عُمْرُ زَوجَكِ طُولَ العيش عَايشَهُ ... بِوصْلِك الزين شَافَ(1) الهمَّ والتَّعَبا

إلَّا الـبـشَـاشَـةَ مِـنْ وَجـهٍ بطلعَته ... كـأنّـه القمرُ الـوَهَّـاجُ: إن كَبَا

بِبَسْمَةٍ مـنْ سَـنَـاءِ الثغر تَسعِدُهُ ... تطير منه الهموم الكالحات نَبَا

وَيَـغْـتـدي فَـرَحـاً لحناً يُـدَنْـدِنُـهُ ... شِعرَ الصّفا والهَنَا، مِنْ كلِّ ما عَذُبَا

مِنْ رائِع الشّعرِ طرحاً كالعبير شذاً ... وكالنسيم الذي صُبْحا يهبُّ صَبَا!

أبوظبي

4/ 11/ 1431هـ

12/ 10/ 2010م

(1) شاف رأى ونظر (المعجم الوجيز).

لَفْتَةٌ غَرَّاءْ..!

لَـفْـتَـةٌ غَـــرَّاءُ منها وَاسْـــتُـــرِدَّا ... زَمَـــنٌ مـا كـــانَ أحْـــلاه وَأهْـــدأْ

زمـــنٌ عِـشْـنَـا بِـــهِ حُـلـوَ الـهَـنَـا ... بِـانْـسِـجَـامٍ رائـــعٍ حُـبّـاً وَوِدَّا

أبـــداً، مَـا عُـمـرنـا اخـتـلـفَـتْ ... الـــرُّؤَى فـيـنـا، ولا أيٌّ تـبـدَّى

غـيـر حـلـو الأنـــس فـي عيشتنا ... هـو تـاج الـحـب المصنوع وردا

يـا لـهـا مـن عِـشْـرةٍ عِـشْـنَـا بها ... حُـلـوَ عـيـشٍ كله حـلـواً ورغـدا

لـفـتـةٌ مـنـهـا بِـشَـغْـرٍ بـاسِـمٍ ... بـــدَّدَتْ مـا كـان عـفـواً قـد تبدّى

مـن ثقيل الـنَـقـد عـفـواً قُـلـتُـهُ ... إحْـــذَرُوا يـا نـاس للأحباب نقدَا

جَـــرْحُ قـلـب الـخـلِّ لا تـأتُـونَـهُ ... أبـــداً، مهما دَلَالاً إِسْـتَـبَـدَّا

احـتـمـال الـــدَّلِّ منكم نَـحْـوَهُ ... يُلهِبُ الـوِجْـدانَ أشـواقـاً وَوَجْـدا

عِـــشْـــرةُ الـعـمـر لـهـا قيمتها ... إحْـتِـمـالاً لحبيب الـعـمـرِ ودَّا

وَلـــو الـقـول أتَـــى مـنـتـقِـداً ... ورأيـتـم أنَّـــهُ قـد فَـــاق حَـــدَّا

أبوظبي

14/ 1/ 1432هـ

20/ 12/ 2010م

أَغَارُ..!

أغَــارُ مــن نسمة الصباح عليك ... ومــن الـزهـر ينشر العطر فيكِ
حينما تعبرين في الحقل صبحاً ... فـي طـريـق الـذهـاب نحو أبيك
لـيُـوصِّـلْـك لـلـدراسـة كيما ... تـدركـيـن الـــدروس مـثـل أخيك
ومــن الطير حين يـشـدو صباحاً ... بـالأغـاريـد فـوق حـلـو الأيـك
خـائـفـاً يـرسـل الـلـحـون عِـذَابـاً ... فـيـك عـشـقـاً للفتة مـن يديك
كـنـت قـد فـرحـة بعثت سناها ... نـحـوه تـشـكـريـن لـحـنـاً إلـيـك
قـد تـغـنّـاه كـالـسـلام رقـيـقـاً ... مـنـه للحسن مـن سـنـا عينيك
ومــن الـريـح إن أتـتـك نسيماً ... بـــارداً يُـوصـل الـــرّذاذ إليك
من لذيذ الـزخّـات من حلو وَدْقٍ ... ينعش الجسم فـيـكِ لا يؤذيك
دائـــمـــاً، دائـــمـــاً أغـــارُ عليك ... مـن عـيـون الـشـبـاب أن يرمقوك

أبوظبي
29/ 10/ 1431هـ
8/ 10/ 2010م

لَفْتَةُ الرِّيْمْ..!

نشرت بمجلة زهرة الخليج / 12/ 2010م

لَـفْـتَـةُ الـرِّيْـمِ، حُـلْـوةً أَطْلَقتْها ... في اتّجاهي والثَّغرَ منْها ابْتِسَامَا

كابْتِسَام الـزّهُـور تَبْسَّم صُبْحَاً ... فـي انفتاحٍ تَـبُـثُّ عِـطْـراً خُـزَامَـى

ضَحِكَتْ وانْـبَـرَت تَـقُـولُ لِمَاذا ... نحن صرنا مثل الـصّـغَـارِ تماما

لِـبَـسِـيـطٍ مـن الـتـلاعُـبِ لفظاً ... وَثـقـيـل مـن الـمـزاح كَـلامَـا!

دُون وَعـي نُـصَـعِّـدُ الأمـرَ صمتاً ... زعـلاً: لا يـجـوزُ، هـذا حَـرَامَـا

إبْتَسِم لِـيْ حَبِيبَ قَلْبي انفتاحاً ... وتَـمـتِـع بـالـحـبِّ مِـنِّـي غَـرَامَـا

وَاهْـنـأ الـعُـمْـرَ مَـا حَيِيْنَا حَـيَـاةً ... وَلَـو الـعُـمْـرُ دَامَ تِسعِيْنَ عَاما

عَـجَـبـاً لِـلأُلـى يُـحِـبّـونَ أهـلاً ... مـن بـسـيـط الـكـلام كـلامـا

دُونَ وَعـيٍ يُـصَـعِّـدُونَ انزعاجاً ... لـبـسـيـط الـكـلام مـمـن هياما

فـي هـواهـم ذابـوا وصـاروا حياةً ... لـهُـمُـو فـوق مَـا أحـبَّ غَـرَامـا

قيسُ ليلى، وصَـبُّ عـزّةُ عِشقَا ... وجـمـيـل لـبـثـيـنـه إلـتـزامَـا

عِـشـرةُ العمرِ فـوق كـل خِـلافٍ أبـــداً تَـسـتَـحِـقُّ مِـنّـا احْـتِـرَامَـا

أبوظبي
29/ 9/ 1431هـ
8/ 9/ 2010م

قَصِيدةِ العِيْدْ..!

إلَيكِ بِـذَا العيدِ السَّعيدِ قصيدِي ... حبيبَة قلبي فيه حلو تغريدي

يشِيدُ بحلو العيش عمراً نعمته ... بـأروع مـمّـا فـي الـخـيـال وُرُوْدِ

تمَنَّيْتُهُ نفسي: ذاك أنـك عيشةً ... مـلأت حـيـاتـي بـالـهـنـاءِ عهود

هـنـاءً، حـنـانـاً، رقّـةً وسـعـادةً ... كـأروع مخلوق مـحـبٍّ وَدُوْدِ

فمَا أروع الإثنين في عشره الهنا ... يعيشان حلو العيش دون رعـود

فيبدع كـل منهما الـحـب رائـعـاً ... تجاه رَفـيـق العمر ضمن ضمود

لأحـداث موجات الزمان ولو أتت ... كموج البحار الصاخبات شديد

بصبر وعـزمٍ، بـل بحبٍّ مرَسّخ ... رسـوخ الجبال الراسيات صمود

يصدّانها حـبّـاً وعشقا مرسّخاً ... لِيَبقى الـوئـام الحلو جـمَّ عهودِ

كما هو عيش المخلصين لأهلهم ... يعيشونه الأحـفـاد إثْـرَ حفيد

أبوظبي

11/ 12/ 1431هـ

17/ 11/ 2010م

باقة حب..!

(من وزج محب)

أحبك حبّاً جرى في دمي ... وفي القلب منّي وفي المعصَمِ

وأصبح في العمق منّي مدىً ... رفيع المكانة، كالأنجم

سليني لماذا؟ أقول جواباً ... لأنَّك حققت لي حُلُمِي

وما أسعد المرءَ حين يرى ... نجاحَ المؤمَّلِ والمغنم!

يكونُ كمالِكِ كنزا لدّنا ... بحلو المعيشةِ.. لا الدّرهم

فما الأنس بالمالِ مهما استوى ... كثيراً: ولو مال قارون في الأرقم

فعيشي بجنبي نعيم الحياةِ ... وغنّي بشعري، بهِ رَنِّمِي

وبالحبّ مني تهنّي الشباب ... مدى العمر عيشاً، به إنْعَمِي

ولله حمداً أجيدي العلاقةَ ... لله خالقنا الأكرمِ

على أبدع الأوجه الصالحات ... يزيدك والزوج في الأنْعَمِ

فما أسعد المرءَ المستقيمَ ... بإذن الإلهِ، لخيرٍ نُمِي

بـيـوم الـنـشـور، بـيـوم الحساب فـلـك خـيـر يـا حـلـوتـي إغنَمي

أبوظبي

19/ 8/ 1430هـ

10/ 8/ 2009م

غَيْرَةٌ..!

(أغـارُ من نسمة الجنوب عليك) ومـن الـورد حين يُـزْجـي إليكِ
عـطـره فـي الصباح حين انفتاحٍ لِأَزاهـيـرِهِ.. أغـارُ عليك
مـن نسيم الـصـبـاح بحمل طـلّاً بـارداً يـسـتـريـح فـي وجنتيك
غـيـرة لـم تـجـيء إلـيَّ اعتباطاً إنـمـا رقّـة الأمـور لـديـك
هِـيَ مـا أشـعـلـت بقلبيَ حُـبّـاً غـيـرةً حـلـوةً بـقـلـبـي عليك
مـن جميع الأشـيـاء إنْ زانَ فيها طـابـعُ الحسن مثلما فـي يديك
إنّـمـا غـيـرتـي تُـعَـبِّـرُ حـقّـاً عن عميق من خـوف قلبي عليك
أنـتِ حـوريـةٌ بـعـيـنـيَّ دومـاً مثلما فـي الجفون مـن مقلتيك
أنـت حُـبّـاً تـرَيْـنَـنِـي كـمـلاكٍ فـاق كـل الأزواج عطفاً عليكِ
غـيـرةُ الـزوج، قمةُ الحب تعطَى لحبيب الـفـؤاد: فـي راحتيك
هِـيَ روحـي فلتملكيها حـيـاةً وافـخـري بـي بـجـمّ شـوقـي إليك

إِلَيْهَا..!

يا أم إبني! دع الأفكار وابتعدي ... عن الهموم، وعيشي العمرَ في رغَدِ!
واستشعري العيش حلواً كل ثانيةٍ ... فالهم يقصم ظهر المرء كالأسدِ
ويجعل المرء شيخاً وهو يحيا قوىً ... كمثل (شمسون في الوجدان والجسَدِ
تنعّمِي بلذيذ العيشِ أرْغَدَهُ ... وحاربي الهمّ بالإيمان بالصّمَدِ
ربّ الورى مانح النعماءَ فائقةً ... لكل من يتّقيه العمر بالرشدِ
في خَلقِهِ، في هواهُ، في عقيدتهِ ... وكل شيء به يحيا، وفي الخَلَدِ
غير الحلال الذي لا شيء بفضله ... حلاوةً: أبداً عنه بِمُبتَعِدِ
هي الحياة طريقٌ نحو آخرةٍ ... فلنحسن السير فيها: رائع الرُّصِدِ
يا سَعْدَهُ من رصيد العمر آخرةً ... عالٍ، مَلِيْءٍ بتقوى الله الصَّمَدِ
من عايشونا وراحوا عن معيشتِنَا ... لَخَيْرُ من يعظ التَّيهان للرشُدِ
ربي امنح التوبة الغرَّا لمن غفلوا ... من كنز آخرةٍ: عن جنة الخُلِدِ!
شكراً لك الله أفضالاً نعايشها ... أهمها الأمن والنّعماء في رغَدِ

أبوظبي
8/ 12/ 1431هـ
14/ 11/ 2010م

أحِبُّكِ..!

أحِبُّكِ من قرارة عُمْق نفسي ... أحبِّكِ فوق ما حبٍّ لقيس

تجاهَ منْ سَلبتْ هواهُ بعنفٍ ... كما شفناه في شعرٍ بِطِرْسِ

أحبُّكِ يا حبيبة فوق نفسي ... لأنّي نلتُ منك العمْرَ عِرسي

كأجمل ما تمنّتْهُ حياتي ... وآمالي العظام وسُؤْلُ نفسي

فقد أصبحتِ لي ظلي ونوري ... كما قد صرت لي قمَرِي وشمسِي

أحِبّكِ للسَّجايا فيكِ غِرًّا ... وأخلاقٍ تُسِرُّ النْفَس.. تُنْسِي

هموم العيش مهما استبدّتْ ... بأفكاري، وأعْصَابِي وحِسِّي

حفِظك الله ما عشتي بقربي ... من الحساد من جنٍّ وأنسِ

وأكرمك العطايا جد غرًّا ... بما فوق التمني ضمن حدسي

فقد أخلصتِ لي حبّاً وحدبَا ... بِما فوق الذي تَاقَتْهُ نفسي

أبوظبي

14/ 10/ 1431هـ

23/ 9/ 2010م

سَلَامُ المُحِبِّيْنْ..!

سَـلَامِـي أُغَـلِّـفْـهُ بحلو هيامي ... لمن سَـلـبـوا مـنّـي لـذيـذ منامي

بهجرتهم من بعد ما ذقـت حُبَّهم ... وعـشـتُ بهم عـمـراً بديع غرامي

ولكن لحب المالِ بالبين أوجْعوا ... فـــؤادي، وغـابـوا دون أي ملام

لهم منذ أن غـابـوا ثمانون ليلة ... تعَذبْتُ سُـهْـداً حين طـال منَامي

ألا فارحموا يا أهـل ودّي تلهّفِي ... إليكم: فـؤادي مـن شديد هيامي

يـكـاد مـن الأشـــواق مِـنّـي تشوُّقا ... يـــذوبُ بأحشائِي، يـــدُكّ عظامي

ألا فـارحـمـوا صَـبّـاً تعلّق قلبه ... بـحـبّـكـمُـو حُـبّـاً بـجَـمٍّ غَـــرامِ

تـمـادَى بكم بـيـنٌ بـدون فـوائـدٍ ... أخـافُ على نفسي يحين حِمَامي

وطـفـلاي مـا أدري بـأيِّ وسيلةٍ ... أقـول لهم صـبـراً: بكذب كلامي

أبـوكـم سيأتينا إذا حـلّ عيدكم ... لميلادكم.. والوعد محض كلامِ

أبوظبي

25/ 11/ 1431هـ

30/ 10/ 2010م

رفيقة عمرِي..!

أُطَـالـعُ فـيـكِ ضِـيَـاءَ الـصَّـبـاحْ ... وَأَفْـطُـرُ مـنْ مُقْلتَيكِ فـطُـوري!

وأذْهـبُ شغلي وكـلّـي انْـشِـراحْ ... يُـشِـعُ الـسُّـرورَ بِصَحبي سُـرُوري

وأخْـدُمُ مَـنْ جـاءَنـي خِـدمـةً ... بـروحـي وقـلـبـي بـكـل الأمـور

فـلا أبـداً يَـغْـتـدِي بَـائـساً ... بـردّ عـنـيـفٍ، بـقـولـي ضـروري

تـعـودُ إلـيَّ بـمـا بـعـدَ (وِيْـكٍ) ... لأَنّـي لـدَيَّ ازدحَـامْ كثير

بِـجَـوِّكِ عِـشْـتُ الهنا والصَّفا ... وعِـشـتُ شَـمَـائـل طـه البشير

مِـزَاجـي رقـيـقٌ كـرِيـح الصَّبا ... وطـبـعـي لطيف كعطر الـزهـور

فَـمـا أسـعـدَ الـمـرءَ يلقى فـتـاةً ... كمثلك خُـلـقـاً، بقلب صبور

وحُـبٍّ حـمـيـمٍ لِـكـل الـورى ... وبـالـذاتِ لأهْـل الـكـيـانِ النوير

كـيـانُـكِ، بـيـتُـكِ، عِـشِّ الهنا ... جـزاك الإلـهُ الـثـوابَ الكثير

وأسْـعـدَنـا بـالـلـقـا جَـنَّـةً ... تـلـي عـمـر عـيـشٍ طـويـلٍ نضِير

أبوظبي
/ 10/ 1431هـ
/ 9/ 2010م

حُبٌّ مُتَمَيِّزٌ..!

أحِـبُّـكِ حبّاً من جميع جوانحي ... تَمَلَّكَ إحساسي وكـل جوارحي

أحبك حـبّـاً فـوق مـا أنـت تعرفي ... يرافقني فـي العيش غير مبارح

ولوحتى حين النوم في لذة الكرى ... كلامي صريح.. قيل نعم المصارح

أتدرينَ بالأسباب في روعة الهوى ... بقلبي.. عظيم الحب ملئ جوانحي

فـذلـك أنّـــي قـد هنئت معيشتي ... بظلك عـمـراً بـيـن غـــادٍ ورائـح

ببستان عش العيش طـول حياتنا ... فكم ما سمعتِ الناس مُطْرٍ ومادح

لأسلوبنا في العيش دون مشاكل ... ولا بعض تَعبير من القول جارح

أقــول كـلامـي عـن حقائق حلوةٍ ... ولـسـت بـكـذاب لما قلت مـازح

ثقي أنـنـي الـخـلُّ الـوفـيُّ لـدرّتـي ... ألا وهو أنـتِ، من ملكتِ جوانحي

وأصبحت جـزءاً من حياتي بطولها ... إذا غبت عني، يغدو العيش مالح

أبوظبي

14/ 10/ 1431هـ

23/ 9/ 2010م

أمّ العيال..!

يا مَنْ مَلَكْتِ بحسنِ وَجْهكِ مُهْجَتِي ... وبحُسْنِ خُلقُكِ قد سَكَنْتِ جَنَانِيْ

ولَقِيْتُ مِنْكِ رُؤَى الحَياةِ بَديعَةً ... ونَعِيْمَ عَيْشٍ مِثْلَ عَيْشِ جِنَانِ

مَاذَا تَرَيْنَ بِحُلْوِ شِعْري قَائلاً ... عَنْكِ، لِأُعلِنَ للوَرى بِبَيَانِي

أنَّ الفتَاةَ إذا تَربَّتْ سِيْرَةً ... غرَّا بِخُلقٍ شَريعَةِ القُرآنِ

أبَداً تكُوْنُ لِمَنْ تُحِبُّ حَبِيْبَةً ... كنسيم وَقتِ الفجر للإنْسَانِ

وكَحُلوِ زَيْن الشُّهْدِ في فَمهِ غَذاً ... وكحُورِ جَنَّاتِ النَّعِيْم لِسَانِ

وَكَأمِّ ذَاكَ الطِّفلِ حينَ تُرِيحُهُ ... بالنّوم في حضنٍ لَهَا بحنَانِ

تفْدِيهِ بِالنَّفَس النَّفيس، بِرُوْحِها ... والقلبُ مبتهجٌ بِلَا تِمْنَانِ

هِيَ هكَذَا البِنْتُ المحِبَّةُ دَائِماً ... لحبِيب مُهْجَتِهَا بِطُولِ زَمَانِ

وَلَو اسْتمرَّ بِها اللِّقاء بِعَيشِهِ ... قِرَناً.. فَلَنْ أبَداً مَدَى الأزْمانِ

سَتَمَلُّ حُبّاً للجميعْ وَخِدْمةً ... من عمق خَافِقِهَا المليءِ حَنَانِ

2/ 11/ 1431هـ

10/ 10/ 2010م

تهنِئَةً..!

بـيـوم عـيـدك الـمـيـمـون أكتبها ... منِّي التهاني بشعرٍ يُدهش الأدبـا

قولي لـمـاذا؟ لِأنـي عِشتُهُ عُمراً ... نلت الهنا منك عيشاً رائعاً عَذِبا

كما تمنتهُ نفسي منذ أن عرفت ... سعادة العيش فمن عيشه اكتسبا

رفـيـقـة بـحـلال الـشـرع تمنحه ... الحبَّ والعطفَ والتحنانَ والحدَبا

بما يـزيـد على حـب الـتـي فرحاً ... وهبها ربـي ولـيـداً يملأ القلبَا

أحلى سـرورٍ وأنـسٍ حين تحضنه ... بعمقها تشكر المولى الـذي وَهَبا

لها الهنا والمنى طفلاً يُفَرِّحُها ... تنسى الدُّنا ما إذا في حضنها لعِبَا

العيدُ عيدك هـذا الـيـوم فرحتنا ... الـكـل فيه انـتـشـاءً فـرحـةً طربا

لـك القصيد جميلاً فـي تناغمه ... في كل لفظٍ به يشجيهمُو عجبا

يـشـدو بـه احـتـفـالاً بهجةً فرحاً ... مـا مـثـلـه فـرح كـل الـذي أدبـا

يعجبه الـشـعـر مـنـغـومـاً بقافيه ... ودرُّ لفظٍ ومعنىً يدهشُ النجبا

يحفظك ربي بطول العمر في فرح ... تحيين عمراً طويلاً ناعماً خَصِبا

كـمـا تـودّيـن حـلـو فـي تناغمه ... مع الحياة: كما مـولاك منه حَبا

مـنـذ التقيتك مـحـفـوفـاً بعافية وزيــن رزق بأحلى دولــة ورُبــى

بها يعيش ألــوف الناس في فرح لِطيبَة الخُلق في حكامها النجبا

أبوظبي

30/ 10/ 1431هـ

9/ 10/ 2010م

تَبَارِيحْ..!

معي بك العيش حلو في مغانينا ... بـه هَـنِـئْـنـا الـهـنـا، نلنا أمانينا

عشنا كما نحن نهوى في تعايشنا ... يسُودنا الحب والإخـلاص راعينا

لم نعرف الخلف يوماً غير بسمتنا ... تـنـور الـعـيـش، تفرحنا وتبهينا

والنسل منا يعيش العيش أبدعه ... بجوّنا الحلو، بالاياس يُنسينا

أفـي الحياة هـمـوم.. أم مُعَايشها ... هـو الـذي يصطنعها فـي نوادينا

دعيهمو صانعوا الأزمات وحدهمو ... يحيون أنكالها: لا شـيء يأتينا

سوى الهنا والسنا في كل عيشتنا ... يا رب اقبل دعـاءً ربّ واحْمِيْنا

مِـنَ الشياطين تفسدها معيشتنا ... ووفـق الـكـل لـلـطـاعـات بارينا

يا رب طـول المدى لا هم نعرفه ... ولا فـراق ولا أشـجـان تأنينا

سوى شموع الفرح في دارنـا أبداً ... تـضـيء أفـراحـنـا تحيي لياليا

بـه الـرضـا رب إزدانـت معيشتنا ... لـك الـثـنـاء إلـه الـخـلـق آمينا

فكم ايـادٍ وكـم من أنعمٍ حَفِلَتْ ... بها حياة الـورى.. والشكر ناسينا

أبوظبي

11/ 10/ 1431هـ

20/ 9/ 2010م

رَفِيقَةُ العُمُر..!

رفيقة درب العيش والعمر كله ... وأم عيالي كلهم وبناتي!

ومن نلت من حبٍّ وعطفٍ ببذلها ... بأكثر مما اشتهيت حياتي

دعيني أذيع الشكر والحب نغمةً ... بشعري، ومن نظمي المريح لِذاتي

فكم كنت في التحنان جد رحيمةٍ ... وفي البذل والخدمات والفرحات

كأروع من يعطي العطاءَ بفرحةٍ ... ولا تشتكي ضغطاً لجمِّ هِبَاتِ

على العكس تعطينا بشاشة وجهها ... وثغراً وضيئاً مكثر البسماتِ

لَهُمْ جنة الفردوس أهلوك مسكناً ... جزاءً سمُوٍّ في سلوك بنات

بحلو الرؤى عيشاً تولَّوا رعايةً ... لَهُنَّ كأحلى سيرة وثباتِ

على الخلق الزين السَّويِّ لمن لهم ... يكونون أزواجاً لِمستقبل آتِ

فما أروع الآباء يرعون نسلهم ... بزين السجايا في الحياة صفاتِ

ينالون أجر الله حلواً ووافراً ... جنان خلودٍ بعد زين حياةِ

لك الله يا أم العيال مثوبة ... من الله، الجنات خير جزاةِ

أبوظبي

12/ 10/ 1431هـ

20/ 9/ 2010م

أحِبُّكِ..!

أحِبُّكِ حبّاً فوق ما يعرف الورى ... من الحبّ دفّاقاً حميماً ونيِّرا

أحبك حبّاً من عميق جوانحي ... ومن كل إحساسي ومن كل ما يُرى

بجسمي وما في العمق مني بداخلي ... بنبضي، بفكري، بالخيالات، بالكرى

فقولي لماذا؟ الجواب لأنني ... هنئت الهنا من خافقيك مُعَبِّرا

عن الصدق في الإحساس في كل نبضة ... من القلب، ما أحْلى الحب يعلو إلى الذُّرى

فما عمرُ عيشي مُسَّ منك بجفوةٍ ... وما عمر جوّي منك يوماً تعَكَّرَا!!

حبيبة قلبي، أنت حوريّةٌ أتت ... إليَّ من المولى العليِّ لَا شكرا

هباتٍ عظامٍ عزَّ بالعد حصرها ... فوفق إلهي أنْ مدى العمر أذكُرَا

أجَسِّدُ شكري في العبادة حاضراً ... بذهنٍ ذكيٍّ، والخطيئاتُ أهْجُرا

لك الحمد يا ربي، لك الشكر دائماً ... هنيئاً لهُ من يعشق العيش خَيِّرا

أبوظبي

4/ 11/ 1431هـ

12/ 10/ 2010م

لِأَجْلِكِ..!

لِأجلك قلتُ الشّعرَ حلواً مُهَذَّبا ... وصُغْتُ من الفصحى به القولَ أَعذَبا!

يــروق لكل الــنــاس معنىً ورقــةً ... ويرقى بهم انساً إلى الشهب مُطْرِبا

لــمــاذا؟ لأن الــطّــرحَ فيه مهذبٌ ... ومــا الشعر إلا مــا أذِيْـــعَ مهذبا

رقيقاً كنسمات الصباح عذوبةُ ... وكالبسمة الــغــرّاءِ من ربــة الصِّبا

تعيش الجمال الحلو في عن عمرها ... تُــطَــيِّــرُ هــمّ البائسينَ المُخَرِّبا!

لِــصَــفْــو حــيــاةٍ ينعمونَ هناءَها ... برغم الشقا والبؤس، ما جاوز الرّبى

ومــا الشعر إلّا للجميع وسيلة ... لطرد الهموم الكاسحات لِتَذهبا

بــحــلــو قــوافــيــه المليئة نغمةً ... وزيــن معانيه الجميلة كالصَّبا!

وإيــقــاع نــغــمــاتٍ تــفــوق إثــارةً ... تقاسيم ذي القانون عذبا لتطربا!

بــوحــي الهنا مما نعمت بحلوه ... بقربك ملت الشعر حلواً وأرحبا

يــروق لكل الناس مهما تفاوتت ... مــراحــل ســن العمر فيهم تقلبا

نــســاءً، رجــالاً، صبية، أم شبيبةً ... جميعمو يــهــوون شــعــري تحببا

لك الفضل في هــذا رفيقة عيشتي ... فملهمتي للشعر أنــت وملهبا

جــزاك الـهـي جنة بعد طــول ما تعيشين عمراً زاهــر اللون مذهبا

أبوظبي
11/ 10/ 1431هـ
20/ 10/ 2010م

يا ربَّة البيت..!

يا ربـة البيت، يا من أنـتِ بهجته ... وسِـرُّ فرحته فـي سائر الحِقَبِ

يـا مـن خلقك إلـه الـكـون راعيةً ... لَـهُ، لمن فيه في حب وفـي حـدِبِ

تـقـدمـيـنَ بـشـوق لا مـثـيـل له ... حلو العطا عَطِراً من دونما صخَب

لا تشعرين بضيقٍ أو بضائقةٍ ... فيما تؤدّينَ: بل بالعكس في طرب

تعلو جبينك البسمات مشرقة ... ويسمع الناس منك لحنك العَذِبِ

فيما تـودّيـن مـن ألـحـان رائـعـةٍ ... عـن المحبة والتحنان والحدب

يـا ربـة البيت لا خـلٌّ ولا خـدمٌ ... بمثل حبك يهوى الشكل في طرب

ولا يـحـس بـضـيـق أو بضائقة ... مهما تعاظم أو يشكو من التعب

أنت الوحيدة بين الناس أجمعهم ... تلتذ بالشغل مهما دام بالحقب

يا ربة البيت لولا أنت ما انتظمت ... لنا الحياة ولا ضـاءت كما الشهب

أنـت الملاك وأنـت الحب أروعـه ... وأنـت أنت التي بالعين في الهدب

يجلّك الـكـل تكريماً وتزكية ... يعطيك رب السما من خيره العذب

مـا تَرتجين مـن الآمـال زَاهـيـة ... الله يرعاك طول العمر في حدب

ويـجـزل الأجـر جـنـاتٍ بها نِـعَـمٌ عظيمةٌ بعد عمر مـزهـر عـذِب

أبوظبي

5/ 6/ 1431هـ

19/ 5/ 2010م

سبيل الصَّواب..!

فـرح الـحـاسـدون، أنّـي زعلتُ ... مِـنْـكَ، واستبشروا بأنّي غَضِبْتُ

وأخـذتُ العيالَ والعفشَ سَعْيَاً ... نحوَ أهلي: وما درَوْا كيفَ كنتُ

كنتُ في حالةٍ مـنَ الـحـزنِ حتَى ... عـادَ لـي ألْـحِـجَـا فتُبتُ وعُـدْتُ

قلتُ، هلْ شطحة من اللَّوم سَهْواً ... من حبيبي ومَـنْ بِـهِ الأنْـسَ نِلْتُ

تـهْـدِمُ الـعِـشَّ الـبـديـعَ بـنَـاءً ... ذَاكَ أمـرٌ مـن الـهَـبـالَـة قِـلـتُ

وأخَـذتُ الـعـيـالَ فـوراً لِعشِّي ... وكـأنـي ولـم أكُـنْ قـدْ زَعِـلْـتُ

وحـمـدتُ الإلـهَ حـيـثُ هَـدَانـي ... لسبيل الـصَّـوابِ: شكراً ركَعْتُ

والـحـبـيـبُ المحب حـيـنَ رآنـي ... داخـلَ البَيْتِ سُـرَّ جـدّاً، وقمتُ

نـحـوَهُ، واحـتَـضَـنْـتُـهُ بابتسامٍ ... يـا حبيبي، دَع الـهـمُـومَ، وبِـتُّ

فـي سـرورٍ، مـا مثلُهُ مـن سـرورٍ ... هـكـذا الـحـبُّ الأصـيـل.. يفُتُّ

كـلَّ خُـلْـفٍ بين الأحـبّـة عيشاً ... غير هـذا، فالحب ذلـك بُـهْـتُ

أبوظبي

7/ 1/ 1431هـ

24/ 12/ 2009م

حُبٌّ مُتَمَيِّزٌ..!

لَكِ الحبُّ من قلبي حبيبة مهجتي ... يفوق سنا شعري وحلو قصيدي!

يفوق جميع الحب حلواً وفائقاً ... لدى الناس طرّاً: في القصيد نشيدي

يـزيـد عـلـى مـا قـالـه صـبٌّ عـزَّةٍ ... وقـيـس لـلـيـلاه، وابـن رشـيـدِ

سليني لماذا أنت في الحب فائق ... وجـاوزت كل العاشقين: بعيدي

كتبتِ لِـيَ الشعر البديع تغزُّلا ... وأبدعت فيه الوصف ضمن قصيدِ

يـلـذّ لـقـارئـه الـتـغـنّي بـه مـدىً ... ويعشق منه الشعر عـمـرَ مديد

أقـولُ: لأنّـي العمر وهـو بنا مضى ... عـهـوداً طـوالا فـي أعـزّ عقود

لقيت الهنا والحب منك تعايشاً ... بـطـول حياتي مثل أجـمـل عيدِ

جـمـالاً، حـنـوّاً، فـرحـةً وتـألّـقـاً ... كـأروع مـا تـعـطـيـه أم ولـيـدِ

لأَوَّلِ طـفـلٍ فـي الـحـيـاة تنالُهُ ... لـه الـحـمـد ربـي لـلـعـطـاءِ فـريـدِ

فهيَّا بنا نحمده للجود رائـعـاً ... نُـجِـيْـدُ لَـهُ التقوَى بِـكـلّ صَعيدِ

أبوظبي

14/ 12/ 1431هـ

20/ 11/ 2010م

حبيبي..!

حبيبي رفيق العمر مالك سبتني؟ وضـيـعـت آمـالـي بـنـار فـراق
غرقتَ بذا الهجران من أجل نيلها دراهـم مـالٍ.. سِـبْـتَ فيه عناقي
فما المال يرقَى، أو يساويها لحظةً مـن الأنـس والأفـراح فيه تُلاقي
أحـبّـاءَك العشاق للوصل دائماً بِـعِـشِّ الهنا والأنـس دون فـراق
فليتك تسمعه بـكـاي ولهفتي وآهـات أعـمـاقـي لحلو عناق
أبيت بطول الليل عيناي لم تنَمْ وقلبي مـن الأشـواق منه ألاقـي
شديداً من الحسرات والبؤس والضّنى فـأدركـه قلبي قـبـل طـول فـراق
فإن أنت لم ترحمه وصـلاً بسرعة فـقـد لا تلاقيني بعيش رفـاقـي
أحـبـاء قلبي طفلتي وأخـوتـي وأمـي، ومـن بالحي أهـل زقاقي
أولئك من بالليل يرثون لي أسىً إذا سمعوا مني البكاءَ: وإشفاق
يَـودُّونَ أن ترثى لحالي بسرعةٍ تـعـودُ إلـى عِـشـي، تـشـدُّ وثاقي

أبوظبي
4/ 11/ 1431هـ
12/ 10/ 2010م

تباريح..!

أُحِبُّكِ حبّاً يملأُ الأرض والسَّما ... ويحيا بقلبي بالشرايين والدِّما

وأسعدُ فيه العيش من عيشتي رُؤىً ... بأكثر مِمَّا خاطري العُمْرَ يَمَّمَا

وأفرح أنْ أشدو له الشعر دائماً ... قصائدَ، تُشجي الكلَّ شعراً مُنَغّمَا

تروق لهم ذوقاً وتطربهمو رُؤىً ... وتشجيهُمُو مغنىً، وللهَمّ بلسما

فمَا أجمل العيش الذي عشته رؤى ... بديعةَ من أنسٍ مليءٍ تبَسُّمَا

فما عمرنا يوماً عرفنا تَضَجُّراً ... ولا عمرنا العيش شفافَ تبرُّما

فوجهك طول العمر كالزهر مزهراً ... بشوشاً بنور الثغر بشراً مع اللُّمى

فآهٍ على من يهدرون الهنا رؤى ... مع الأهل، في القهوات هدراً تكلما

يُطِيلُونَ مكثاً دونما أيِّ مكسبٍ ... سوى بضياع الوقت الكل مُغْرما

أفيقوا شباب العرب شدّوا عزائماً ... إلى المجد سعياً إصنعوا الفلك.....

كما غيركم طاروا ونحن بذا العُلا ... لأجدرُ أن نعطي من العلم.....

همُ العرب من سادوا علوماً بما مضى ... وهم من بذا الإبداع للغرب علَّما

أبوظبي

/ 11/ 1431هـ

/ 10/ 2010م

الحب.. في عيد الحب!

قالوا عن الحبِّ قُـلْ قـولاً يُـعَـزِّزُهُ ... قَـدْراً، ويَعْلُو بِهِ عُمْقَ الورى خُلُقَا

لِيَغْرسوا نــورَهُ الأَلَّاقَ في عُمُقٍ ... من الجَنَانِ بهمْ.. حَتى إذا اعْتَنَقَا

يَـكُـونُ مِـنْـهُ الفتى حُـبّـاً بِسِيْرَتِهِ ... كـأنّـهُ مـلـكٌ بين الــورى انطلقا

لا يَسْلُكُ العيشَ إلَّا ضِمْنَ رائِعةٍ ... من المحبَّةِ.. لا طَيْشاً وَلَا نَزَقَا

يَمِيْلُ للظّلم، لـلإيـذَاءِ غَطْرَسَةً ... بِقَلْبِهِ رَحْـمـةٌ للنَّاسِ: إنْ نَطَقا

كَـلَامُـهُ عَـسَـلٌ: أوْ إنْ حَبَا عملاً ... للنَّاسِ: يَصْدِقُهُ الإخـلاصَ مُنْطلقا

بَـشَـاشَـةَ الـوجْـه فيهِ روعــةٌ أبــداً ... وحــلــوُ تفكيره للكل مُنْبثقا

مِنْ طيبةِ النّفس مِنْ إيْحَاءِ سِيْرَتِهِ ... تِلْكَ التي كَعَبِيْر المسْكِ إنْ عَبَقا

فـي بَـيْـتِـهِ كَـمـلَاكٍ بَـيْـنَ أسْـرَتِـهِ ... وأمُّ أولادِهِ في العيْنِ، أَلْحِدَقا

تحْيَا بها احْـتـرامـاً دَائـمـاً، أبَـداً ... هذي المبادِئُ، مَا عمراً قدِ اخْتَرقا

والـنّـاسُ طُــرّاً بِعَيْنَيْهِ أشعَّتُها ... كذا هُوَ الحبُّ وَصْفاً: إنْ زَها أَلَقَا

عتاب من أجل الإياب..!

في برنامج فضائي (رسائل إلى الطيور المهاجرة) تظهر فيه أمهات وزوجات تبعث من خلاله رسائل صوتية إلى أزواجهن وأبنائهن المهاجرين سنين طويلة ولا حتى يدرون بأماكن تواجدهم رغم مرور السنين. كتب الشاعر القصيدة التالية على لسان إحدى زوجات هؤلاء الضائعين في المهاجر:

عُـدْتَ أمْ لَـمْ تَعُدْ فَسِيَّانَ عندي ... عـودةٌ مِنْكَ بعدَ ذَا الهجر عَشْرَا

مِـنْ سنينٍ فـقـدتُ فيها جمالي ... وضـيـائـي ورونـــق الـوجـه ثغرا

أيـنَ مِنكَ الحِجَى ومنك التَّأسِّي ... لِأنـــاسٍ قـد أمّـلـوا العيش عُمْرا

بِـــكَ تحيا بقربهم فـي وصـالٍ ... مستمرٍ: وليس فـي البعد هجرا

يـا غـريـبـاً عـن الـديـار وَسَـــاءٍ ... عـن أنَـــاسٍ لـهـم تـعـهّـدت سِـرَّا

أن يـكـون الـــزوج الـحَـنـون حياةً ... ويعيش الإخـلاص لو عـاش دهرا

كيف أهملتهم ولـم تـأتِ حتّى ... لَـوْ لِشهرٍ تُنسِيْهُمُو الجمَّ هجرا

إتَّـقِ الـلـهَ، إنَّ مَـنْ نِـلـتَ منهم ... ورقـةَ الاقْـتِـرانِ شـرعـاً وأمْـرَا

لهمو ألـف ألـف حـقٍّ ورَعْـيٍ ... فَـتَـدارَكْ منهم رضـاءً وَبِـرَّا

وَلَـــدَاكَ الـصـغـار كـم أمطروني ... بـالـسـؤال الحميم، مَـامَـا أَسِـرَّا

أنــتِ تُخفيْنَ عَــنْ أبيْنا غِيَاباً أم صحيحٌ مُـهَـيَّـمـاً أنــتِ أدْرَى

أخـبــريــه بـــأنَّ ابـنـيــه صـــارا كشباب، قد جـاوزوا العمر عشرا

عَــلَّــهُ قــدْ يَـــرِقُّ شـوقـاً إلينا وَإِلَـيْـنَـا يـعـودُ كـي يَـسْـتَـقِـرَّا

ويُـعِـيـد الهَنا إلـى البيت حلواً وتعيشين قـربـه الـعَـيْـشَ عُـمْـرا

أبوظبي

20/ 8/ 1431هـ

1/ 2/ 2010م

الطَّيْرُ الشَّادِي..!

نشرت بمجلة زهرة الخليج / /2011م

يَـا طَيرُ شَـــدْوُكَ شدّني أشجاني وأثـــار أشـــواقـــي بعمق جناني

لأَحـبّـتـي، أم الـعـيـال وإخـوتـي وبني العمومة مَـنْ همو جيراني

أَلـشَّـدو منك يثير أشـواقـي لهم وَيـشُـبَّ فـيَّ حـــرارة الـحـرمـان

إبْـعِـدْ بـشـدوك عـن غريب حالهُ مـن غـربـة الأوطـــان مـنـذ زمـانِ

يُـبْـكـي الجميعَ تـأثـراً وتـألّـمـاً ويُـذيـبُ وِجـدان الحنونِ الحاني

يحيا وحـيـداً والـخـلائـق حَـوْلَـهُ بـسـعـادةٍ اللقيا بحلو تَـدَانـي

هنا دلـون هـوى المحبّة بينهم وكـأنّـهـم فـرحـاً بـحـلـو جنان

وهـو الـمُـصَـعِّـدُ للهموم تشَوُّقاً طِـرْ يـا مـغـرِّدُ عـنْ حـزيـن مكانِ

وافـرح بـروض بالنخيل وبـالـرّؤَى ريَـــانَ مُـــزْدَهـــرٍ بـكـل زمـانِ

دَعْـنـي ودمـعـي استَـشِـفّ مرارتي واسْـــأَلْ إلـهـكَ رَبِّـــي الرحمن

رِزْقـــاً يُـسَـهِّـلُـهُ لِـصَـبٍّ متعبٍ بالهجر يـركـبُـهُ أسـىً عـامَـانِ

مَا البَيْنُ دونَ أحِبَّةِ القلب الأولى بهمو الـسـعـادة فـرحـة الـوجـدان

إلَّا الـنَّـدامـة والـضـيـاع لعمرنا ولــو الــرجــوع بجيبنا الــمــلآنِ

ذَهَــبــاً ودُرَّاً بــل ملايين الغنى والــعُــمْــرُ ليس لَــهُ رُجُـــوع ثاني

أبوظبي

4/ 2/ 1432هـ

26/ 12/ 2010م

وعظٌ.. وتذكير..!

إِذَا أنـا حقاً واعـي القلب مدركاً ... حقيقة ذي الدنيا المليئة بالضُّرِّ

فَـلِـمْ أنـا أعشقها، وأنسى حقيقةً ... بأَنِّيَّ عنها.. طال بي العيش في العمر

سـأرحـلُ يـومـاً مثلما عيننا ترى ... ألـوف ألـوف الناس ترحلُ للقبر

جدير بنفسي، إنْ أنـا مسلمٌ كما ... هو المسلم المملوء بالوعي بالأمر

أقـيْـمُ حياتي بالنقاوة في الخُطى ... بتقوى إله العرش في الخطو والسَّير

فـلا أبـــداً آتـــي الـحـــرام ولـــو بـهِ ... مَـدى شبهة تأتيه في السرِّ والجهر

وأخلص سيري بالنقاوة والتقى ... وأسعد نفسي بالحلال مـنَ البشر

سفِيهٌ هو المرء الـذي عيشةً يُرى ... بعيداً عن التقوى.. ويمضي ولا يدري

بـــأنَّ الـحـــرام المستثير غـرائـزاً ... هو الشَرُّ.. إنْ يهواه في ساعة الحشر

سَـيُـسْـأَلُ عنهُ كيف واتـــاهُ مسلماً ... تحرُّوا لذيذ العيش في رحلة العمرِ

بحلو حـــلالٍ ربـنـا الـبـر رحـمـةً ... بنا، أوجـد الأنـــواع منه على كثر

أبوظبي

17/ 12/ 1431هـ

25/ 11/ 2010م

بِسمِ الله الرَّحمن الرَّحِيم
لِلحَقِيقَةُ.. لَا لِلتَّبَجُّح..!

من خلال تجاربي الطويلة بهذا العمر المديد الذي منَّ الله به عليَّ وله الحمد كثيراً على ذلك، أؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنّ تعلم المرء هواية ذهنية وخصوصاً التبحّر في اللغة العربية وآدابها وهواية قرض الشعر أو الكتابة الصحفية أو فن الخط وهواية الرسوم والموسيقى هذه الفنون تعطي لصاحبها مناعة ضد الشيخوخة المعنوية والذهنية فهو يشيخ جسماً ولا يشيخ ذهناً ومعنوية وذاكرة: أعطيكم أمثلة على ذلك ما يلي:

1 ـ شيخ الخطاطين المصريين وصل إلى سنّ الـ90 وهو لا يزال يخط أحسن الخطوط العربية بكل أنواعها

2 ـ الجواهري، وأبو ريشة، ونزار القبَّاني، والعلوي، والأمير عبد الله الفيصل، والقصيبي، وطه حسين، ونجيب محفوظ، والبردوني وغيرهم الكثير من الشعراء كتبوا أجمل إنتاجهم في السن المتأخرة عليهم رحمة الله بل كما عرفت الكثير منهم كلما دخلوا في السن تزداد نكتهم وخفة روحهم.

من هذا السرد أهيب بكل أم وأب أن يشجعوا أبناءهم على مثل هذه الهوايات فإنها تحفظهم من الضياع: وترويحاً لكم أكتب لكم قصيدتي

بالخطوط العربية التي أنا أتقنها منذ الصغر:

وَلَـو أنّـي أصْبَحتُ جَـدّاً لجيلٍ ناعم الغُصْنِ غير أنّي بفتيٍّ لم أزلْ أكتب القصيدة شعراً

رائـعـاً في الــرّؤى بلحنٍ أفَـنّ يعجب الناس كلهم أصبايا باهراتٍ في الحسن في صغر سِنّ

أمْ شباباً يحيا الشباب ربيعاً أم كـبـاراً فـي الـسِّـنّ فـي مـثـل سـنّـي!!

وأخـط الـحـروف خطّاً جميلاً بـجـمـيـع الـخـطـوط.. فـي كـل فـنٍّ!!

لـكَ أنْ تَـسـألَ الـسـؤالَ لماذَا أنا لا زلت كالشباب أغنّي؟ ذاك أنّي لم أتـرك الهم يوماً

يستلمني.. يضر جسمي وذهني إن أردت النجاح فاسلكهُ نهجي واتـق الله مـا حييت فإنّي

قـد رأيـت الـذي يـطـول حياةً يَتّق الله ربُ الكون يغني قلبه بالخشوع حسناً ومعنىً

وَلَوِ العُمْرَ عاشَهُ أَلفَ قَرْنِ

أبوظبي

19/ 12/ 1431هـ

25/ 11/ 2010م

ص. ب 2677

عبد الله محمد المساوي

الفهرس

الموضوع ..... الرقم

الاهداء..... 1

المقدمة 2

(المناسبات)..... 3

عيد الامارات (1)..... 4

عيد الامارات (2)..... 5

عودة القائد..... 6

(الوجدانيات)..... 7

ابتي 8

وصية أب (1) 9

فرحة عروس..... 10

غناء أم 11

الأم (1) 12

عودة الحبيب 13

ذكاء الأزواج..... 14

عودة الروح 15

الأم المثالية 16

لحن الأبوَّه..... 17

بسمة الصغير (1) 18

أمّي 19

وصية أب (2)..... 20

أمي (2) 21

ذكريات الأهل 22

بسمة الصغير (2) 23
(الاجتماعيات) 24
جمال الطبيعة 25
الشعر يا ناس..... 26
بنيان له أسُسْ 27
إبني..... 28
أنا والحفيد..... 29
اليك ابتي 30
ولدي الحبيب..... 31
توجيهات أبويه..... 32
أم الوليد 33
فرحة عروس..... 34
زفاف شاعرة..... 35
عيش الطفولة 36
العلاقة الزوجية 37
لغتي العربية..... 38
أهمية الكتاب 39
والمسلمة والنقاب..... 40
زغرودة أم..... 41
الضمير الحي 42
وطن العروبة..... 43
الأمل والحياة..... 45
مآسي 46
الوظيفة أمانة..... 47
الحب الأصيل (1)..... 48
صديقي الكتاب..... 49

شبابي 50
البسمة الجميلة (1) 51
الحب الأصيل (2) 52
ذكرى رحيل أم كلثوم 53
بدائع الخالق 54
معزوفة حب 55
معزوفة عروس 56
الحب الأصيل (3) 57
التربية في الصغر 58
الحرية 59
أنا عربي 60
أمتي 61
أخي العربي 62
كنوز الحب 63
البسمة الجميلة (2) 64
ابنة اليوم 65
البسمة الجميلة (3) 66
ما هو الحبّ؟ 67
حُسنُ الخلق 68
أجمل من الكلمات 69
ما هو الحب؟ 70
صبر الرجال 71
الآهات 72
حب رهيب 73
إليك حبيبي 74
(لوعة الأشواق من مديد الفراق) 75

يا صاحب النأي 76
أشواق (1)..... 77
طائر ومغترب 78
الاغتراب 79
لحظة فراق..... 80
عتاب 81
حوار الشعراء 82
النخلة المباركة..... 83
بكاء وأشواق..... 84
فراق طويل..... 85
حنين.. وأنين 86
أغار..... 87
أم الوليد 88
أم العيال 89
(تباريح حب فيمن نحب)..... 90
أحبّك (1) 91
إشاعة..... 92
أنت..... 93
أحبك (2) 94
طير الفلا..... 95
أشواق.. ودموع..... 96
إشاعة..... 97
ملح العشرة 98
رفيقة العمر 99
سحابة صيف 100
بطاقة حب وتقدير..... 101

لفتة غرَّاء 102
أغار (2) 103
لفتة الريم 104
قصيدة العيد..... 105
بطاقة حب 106
غيرة 107
إليها..... 108
أحبك (2) 109
سلام المحبين..... 110
رفيقة عمري 111
حب متميّز 112
أم العيال 113
تهنئة 114
تباريح 115
رفيقة العمر 116
أحبك (3) 117
لأجلك 118
يا ربة البيت 119
سبيل الصواب 120
حب متميز (2)..... 121
حبيبي رفيق العمر 122
تباريح 123
الحب في عيد الحب..... 124
عتاب من أجل الإياب..... 125
الطير الشادي..... 126
وعظ وتذكير 127

للحقيقة.. لا للتبجّح 128

الشاعر في سطور

ـ عبد الله محمد المساوي

ـ إماراتي الجنسية.

ـ ولد بمدينة سيؤون حضرموت ـ اليمن عام 1929م.

ـ تخرج من مدارس النهضة العلمية بسيؤون في كافة المراحل.

ـ اشتغل لفترة طويلة في مجال التجارة وحقق فيها نجاحات بارزة.

ـ انتقل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1976م وحصل على جنسية الدولة.

ـ اشتغل بالدولة في وظيفة خطاط ومترجم لمدة 15 سنة حتى حصل على التقاعد أواخر عام 1997م.

ـ درس اللغة الإنكليزية حينما كان بالمهجر بالشرق الأقصى حيث استمرت به الهجرة زهاء خمس سنوات.

ـ كان للشاعر ولع شديد باللغة العربية وآدابها والأدب العربي بصفة عامة وذلك منذ فجر شبابه وساعده في ذلك والده الأستاذ العالم والشاعر والأديب المتميز محمد المساوي ـ رحمه الله ـ إلا أنه بانشغاله بالتجارة

ابتعد عن الشعر لفترة طويلة حتى استعاد نشاطه الأدبي والشعري بعد الاستقرار في هذه الدولة الكريمة.

ـ متزوج وله تسعة أبناء أربعة ذكور وخمسة إناث.